



هذا شرح العالم العلامة الخبير الجليل السيد  
الاعظم والملاذ الانعم الاكرم السيد الميرزا

شيخ الاسلام علامة الانام المقتنى اثر

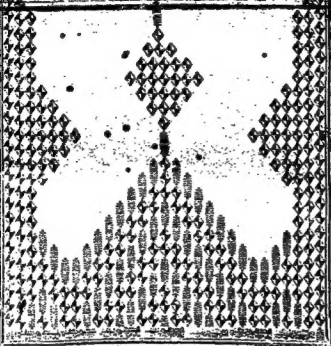
سيد قرينش الامام الشيخ

محمد عيش جعله

الله في أرعد

عیش

آمین



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين بأعراب العالمين بقواعد الأعراب (أحمد) على نعمه  
التي لا تحصى وإن عدها الأعاجم والأعراب \* وأسأله من فضله أن يصلي  
ويسلم على ولي نعمتنا سيدنا ومولانا محمد صلاة وسلاما يليقان بما لا يعلمه  
إلا الله تعالى من شرف على ذلك الجناب \* وعلى آله وصحبه وأمتهم وسائر  
الاحباب (أما بعد) فيقول عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الشهير بعليش  
بكسر العين المهجلة واللام المالكي الأزهرى هذا شرح نافع إن شاء الله  
تعالى للبتيدي شهيد بوجوده كل ذي لب سليم وعقل مستقيم على مخ الوهاب  
في قواعد الأعراب للشيخ يوسف بن الشيخ عبد القادر البرزاري وسميته  
(موصول الطلاب بلخ الوهاب) وهأنا ذا أنشع في المراء متوكلا على  
رب العباد قال حفظه الله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم) ابتدأ به اقتداء  
بالحمد تعالى في ابتداء القرآن العزيز به في الحديث تحلقوا بأخلاق الله أي

قوله بأعراب متعلق برب لأنه مرفوع  
وأعرب الأول بكسر الهمزة بمعنى  
البيان والثاني كذلك بمعنى التطبيق  
أو بمعنى علم القوف فيها ما خاس نام  
أه مؤلف

قوله العالمين بفتح اللام جمع عالم بفتحها  
أو اسم جمع له على ما فيه والعالمين الثاني  
بكسر هاء جمع عالم بكسر هاء فيهما ما خاس  
نام محرف كابن البرد بضم الباء والبرد  
بفتحها أه مؤلف

قوله بقواعد متعلق بعالمين أه  
قوله والأعرب بفتح الهمزة مقابل  
الأعاجم فينه وبين السابطين جناس  
محرف وبين الأعاجم والأعرب حسن  
لمابق أه

قوله الأزهرى أى ولادة وذلك ان بيت  
الولادة بقرب الأزهر وكل ما كان كذلك  
يسمى الأزهر وخط الأزهر بضم الحاء  
ومسكًا واستغلا بالقرآن وقد ختمته  
والعمر نحو ثلاثة عشر سنة ثم استغلت  
بالعلم في الجامع الأزهر واستمر حالى كذلك  
والحمد لله على كل حال والأصل الأول  
من الجهتين من فاس والاب ولادة  
طرابلس والام ولادة مصر أه مؤلف  
قوله هذا كرا الضمير باعتبار عنوان لفظ  
وقول ومركب وكلام ونحوها  
أشار إلى الشرف لا انحصر فلا عبرة بما  
سبق إلى بعض الأذهان ان الأولى  
أشبه أه

اتصفوا بصفات مماثل ولهم وصفاته المثل الاعلى في صدق العنوان صفاته  
تعالى وهو مخصوص بما يمكن ان يمنع منه الشارع كالعلم والحلم وابتداء  
ذوات اليبال بالسبيلة لا كالخلق والكبرياء وعدلت عما شتهر من قولهم  
اقتداء بالقرآن لان مقتضى به فاعل المقتدى بجه وهو هنا الله تعالى  
والقرآن مبتدأ فيه ما وعلما بما ورد واشتهر والكلام على السبيلة كثير  
شهير ولكن الافضل المتكلم عليها بشئ مما يناسب الفن الذي زيد  
الشروع فيه وهو علم النحو وهو علم يعرف به أحوال أو أواخر الكلمات  
العربية من اعراب وبناء الشريف اليوسفي في قانونه هذا رسم بخاصة  
والا فقد وقع البحث فيه عن غير ذلك كذا الكلمة والكلام وتقسيم كل  
وتعريف الاقسام الى غير ذلك اه بتصرف وموضوعه الكلمات العربية  
وفائدته معرفة صحيح الكلم من خطائه والاستعانة على فهم كلام الله  
تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والعرب العرباء والعلماء وها أنا ذا  
أقدم بعون الله تعالى شيئا مما يتعلق بمفرداتها مناسبا للفن ثم أتبعه بشئ  
مما يتعلق بجمليتها كذلك ان شاء الله تعالى فأقول (الباء) حرف جر ما صلي  
وهو ما أفاد معنى واحتاج لتعلق فهي للاستعانة متعلقة بمحذوف لدلالة  
المقام فعل لانه العامل أصالة خاص لانه أيسر ولا يؤخر مؤخر للاهتمام  
باسمه تعالى وفائدة الحصر والتقدير بسم الله الرحمن الرحيم أولف مستعينا  
\* المحقق الامير اعترض بأنها حينئذ متعلقة بمستعينا بالفعل وأجيب بأنها  
تنظر لظاهر قلت السؤال من أصله مبني على ان تقدير مستعينا ليكون  
متعلقا وأنت خير بانه لو كان هذا ما كانت الباء للاستعانة اذ ركنه  
لا تخفى بل هو توضيح لعنى الباء كما تقول معنى قطعت بالسكين قطعت  
مستعينا بالسكين وهذا لا ينافي ان الباء متعلقة بأولف وقطعت فتأمل  
منصفا انتهى قوله تنظر لظاهر أى من تعلقه بالفعل لانه اذا جاء نهر الله  
بطل نهر معقل كما ذكره الرخشري في قوله تعالى وهو الله في السموات  
وفي الارض يعلم سركم وجهركم ثم قال واعترض جعلها للاستعانة بأنها هي

قوله واشتهر رأى قهقره أغضعن  
ذكره اه مؤلف  
قوله في قانونه هو جزء متوسط في تقسيم  
العلم الى اقسام كثيرة مجدا والتعرض  
لتعريف بعضها وفائدته والبحث في آداب  
العلم والتعلم وفضل العلم وغير ذلك اه  
قوله أقدم أى على شرح النظم اه  
قوله مفرداتها أى الكلمات التى ركنت  
منها السبيلة وقوله جعلتها أى جموع  
السبيلة اه مؤلف  
قوله كذلك أى مناسبا للفن اه  
قوله لتعلق الأولى فتح اللام اه  
قوله الامير هو أبو محمد محمد بن محمد بن  
أحمد بن عبد القادر المالكي الشهير  
بالامير المصري الازهرى رضى الله عنه  
ونفعناه اه مؤلف  
قوله اعترض أى هذا التقدير اه  
قوله بانه أى الحال والثان اه  
قوله كما ذكره الرخشري من ان في  
قوله في الارض متعلق يعلم لانه  
السموات في العمل فلا يعيد عنه الى التعليق  
الاصل في العمل فلا يعيد عنه الى التعليق  
نشر وجهه لانه صدر فرع اه مؤلف

قوله ورد في الجواب على حلة الثاني اه  
قوله شيخنا هو العلامة على العدوى  
المشهور اه مؤلف  
قوله قلت الضمير لجامع هذا الشرح  
لطف الله به والمسلمين آمين اه  
قوله التمثيل أي لباء الاستعانة اه  
قوله زائد عطف على أصل السابغ اه  
قوله لا يفيد معنى أي غير التنوية كما  
بأن اه مؤلف  
قوله فاسم مبتدا مفرع على احتمال  
الزيادة اه مؤلف  
قوله كما ذكره الرضي التغاير في نحو هذا  
التشبيه باعتبار الصائل أو الموضع اه  
قوله والأي أن لم يدل على التأكيد اه  
قوله المشهورة يعني غير ثابت كيدو الا فهو  
معنى مشهور أيضا كما ساقى اه مؤلف  
قوله مجرور بها بكسرة هذا ونحوه الباء  
الاولى فيه للسببية والانية للتصوير  
فصح تعادها معاملة واحد وباء التصوير  
كثيرة في كلام المتأخرين وان قال بعضهم  
ليس بعربي فحق من غربة على انه يمكن  
التوجيه بغيره مما هو مشهور اه مؤلف  
أشار الشيخ حفظه الله تعالى بقوله  
غربة الى قول الشاعر  
وهل أنا الا من غربة غوت  
غويت وان ترسل غربة أرسل

اه معجزة

التي لا تفلزم جعل اسم الله آله وهو اساءة أدب قلنا للآلة جهتان تنحيز  
وهي انها غير مقصودة لذاتها بل للفعل وتعظيم وهي ان الفعل انما يوجد بها  
فكذا هنا التأييد على الوجه الاكل شرعا انما يكون باسم الله تعالى  
فملاحظ الثاني في الاوّل الذي لاحظته للمعرض ورد بأن الاوّل قائم  
وقصده تنوهم وقدم منع اطلاق الوهم بدون توقيف في الجذاب الا قدس  
لكن قال شيخنا في حاشية ابن عبد الحق لما بحث من أصله لا عبرة به لانه  
ورد في الشرع ما يدل على جواز الاستغنى بالله ونحوه وفي ظني ان بعضهم  
يقول بقاء الآلة هي الداخلة على الوساطة بين الفعل ومنفعلة كقطع  
بالسكين والاستعانة أعم اه قلت في حاشية الشهاب الخفاجي على  
البضاي عن بعض الجهم القول بأن بقاء الاستعانة بقاء الآلة وهو متضمن  
التمثيل يكتب بالقلم أو زائد وهو ما لا يفيد معنى ولا يحتاج لمثقل فاسم  
مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها كحرف الجر الزائد ونحوه  
محذوف والتقدير اسم الله معبد وبه بدء قوة قال المحقق الامير وأخذنا  
القوة من الباء الزائدة فان الحرف الزائد يدل على التأكيد كما ذكره  
الرضي والا كان عبثا لا يقع من العرب ومعنى قوة البداء كونها بحسن  
النية وخلوص وحضور قلب وتعظيم وقولهم الزائد لا يدل على معنى أي من  
معاني حروف الجر المشهورة كالاتداء والانتهاء (اسم) تحذورها بكسرة  
ظاهرة يمحتمل أن يكون زائد فالعني بالنداء ويحتمل أن يكون بمعنى المسمى  
واضافته لما بعده بانية أو من اضافة المدلول للدال بناء على ان المراد  
بالمضاف اليه اللفظ واختلف في اشتقاقه فقال البصريون من البصر  
كأله أو زنا ومعنى لانه يعلى مسماه ويظهره في الأمالي النجربة يقال  
فلان له اسم اذا كان شهيرا وأصله سمو كخزع أو كقفل أو كطرب أو كجمل  
بفتحين حذفت الواو تخفيفا وسكنت السين وأتى بالهمزة توصلا للساكن  
وهو يضاعن اللام أو حركة الفاء أو عهما وهي همزة وصل على الديق  
وقيل همزة قطع حذفت تخفيفا ان قلت زيادة حرف متحرك ينافي في قد

التنظيف

قوله عن حرف آخر هو اللام اه مؤلف

قوله والباء عوض جواب سؤال تقديره  
لا يظهر الاستدلال الاول والاسموت  
وسميرو واسموا وحاصل الجواب ان ذلك  
هو الاسم لجعل الابدال في الطرفين  
لتطرفها اثر غير ضمة وفي الوسط لا اجتماعها  
مع الياء وسبق احدهما بسكون اه  
قوله وغير ذلك كسبي وصني اه مؤلف  
قوله وادعاء الخ جواب سؤال مقدر تقديره  
ان شاء فبما ذكر لا احتمال ان الاصل  
وسميت قناب قنابا كما بنا تأخير الفاء  
عن اللام ثم اعلائها بببدال الواو ياء  
وكذا الباقي اه مؤلف

قوله افع فاهمزة زائدة واللام محذوفة

اه مؤلف

قوله اعل فاهمزة زائدة والمحذوف الفاء

اه مؤلف

قوله وانه الخ عطف على ان الله اه مؤلف

قوله أسئل ليعلمه الله تعالى لا يخفى

ضعفه اذ حيث لم يعلم الاصل من أين

الحكم بالاستقناق فان أراد الادب

فليت عن أسئل الاستقناق اه مؤلف

قوله من لاه بلوه لو هاس باب قال وأسله

لوه تحرك الواو وانفتح ما قبلها قلبت

الفاء ثم ادخل عليه أل وقوله من لاه

أي من مصدره لسكهم بذكر كون الماضي

لسلا منه من الزوائد اللغاة في

الاشتقاق اكثر من غيره ولو لم يصدر

الآثرى فعد مجودا اه مؤلف

التخفيف بحذف الحركة قبل هذا الحرف يحذف وصلا بخلاف الحركة  
على انه عوض عن حرف آخر ورج هذا المذهب بان حذف الحرف اولى  
من حذف الصدر وبعوافقه تصرفت فانه قالوا سميت وسمي وأشامى والياء  
عوض عن الواو وغير ذلك وادعاء القلب المكاني في الكل بعيد قوزنه افع  
وقال الكوفيون من الوسم بمعنى التعليم لانه علامة على مسماه فوزنه  
اعل وأصله وسم بكسر الواو وبفتحها حذف الواو وعوض عنها الهمزة  
ورد بان لم يسمع في تصغيره وسم بل سمي ولا في تكسيره أو سام بل أسماء  
ولا في فعله وسمت بل سميت ولم تجذف العربية اسما حذف فاءه وعوض  
عنها همزة الوصل وانما عوض من حذف الفاء تاء التانيث في عدة وية  
ونظائرهما وهو مضاف و(الله) مضاف اليه وقيل بالعكس وقيل كل  
يطلق على كل فهو مجرور بالمضاف وقيل بالاضافة وقيل بالحرف الذي  
الاضافة بمعناه بكسرة ظاهرة وهي اما لامية استغراقية أي بكل اسم لله  
ولا يتوقف صدق هذا على النطق بكل اسم بشخصه بل يكفي توجيه  
القصد الى العموم أو لامية جنسية ثم يحتمل ان المراد الجنس من حيث هو  
تظير الرجل خير من المرأة ويحتمل في ضمن بعض غير معين أو لامية  
عهدية والمعهود يحتمل انه لفظ الجلالة أو غيره بحسب ما يقصد المتكلم  
وعلى الثلاث فالمراد من المضاف اليه معناه أو للبيان أي باسم هو الله  
بناء على أن المراد به اللفظ والمختار ان الله علم بالوضع للذات تعالى وقوله  
الواجب الوجود تعيين للموضوع له لا جزؤه منه لانه موضوع للذات  
لا باعتبار صفة لكن لما كانت الصفات ليست غير الذات أي ليست  
منفكة عنها ولم يقيد وضعه باعتبار صفة بخصوصها وقع في كلام بعضهم  
انه جامع للذات والصفات وقيل بالعلبة التقديرية لانه لم يستعمل بالفعل  
في غيره تعالى حتى تكون تحقيقا اما أصله المعروف أعني الاله فغايبته  
تحقيقية وأما الله منكر افعلا غلبه فيه وانه غير مشتق وقيل مشتق فاما من  
أصل لا يعلمه الله تعالى أو من لاه بلوه اذ الخجب أو من لاه يليه اذ ارفع

قوله لا يعلمه الله تعالى أو من لاه بلوه اذ الخجب أو من لاه يليه اذ ارفع

قوله لا يعلمه الله تعالى أو من لاه بلوه اذ الخجب أو من لاه يليه اذ ارفع



فعل بمعنى مفعول اه

قوله تحير لتحير الالباب في عظمته  
سبحان من لا يعلم قدره غيره ولا يبلغ  
الواصفون صفته اهقوله أو فرغ لانه يفرض عن خوفه وله في  
المهمات أو ولع لولوع العارفين به حبا  
• وفكرا وذكرا أو أقام لانه قائم بنفسه  
وقيوم السموات والارضين أو احتاج  
لاحتياج ماسواه اليه أو سكن لسكون  
قلوب المؤمنين له أو من وله وأصله وله  
أبدلت واوه همزة كعاء واشاح في وعاء  
وشاح أو طرب لطرب المحبين به اه مؤلف  
قوله في عصره راجع لحاتم وما بعده  
أي حاتم في عصره وانا أبو النجم في عصره  
وسيدويه في عصره والجار في كل متعلق  
بما اشهر به العلم من السكرم والبلاغة  
والعلم اه مؤلفقوله ان لا تفيد الخ مخففة وسماها بمحذوف  
والصدر التصيد عطف على لزوم اهقوله هذا كله أي لزوم استثناء الخ  
أو الكذب الخ وعدم افادتها التوحيد  
اه مؤلفقوله واه عربي بفتح الهمزة عطف على  
مدحول المختار اهقوله الافكار هي الانتظار والاختلاف  
لازم للتخير والنسب من أسماء الانداد  
يطلق على التفرق وعلى الاحتماع  
وكل محتمل هنا فهو من الكلام الموجه اهأو من الله اذا عبد أو تحير أو فرغ أو ولع أو أقام أو احتاج أو سكن أو من وله  
اذا فرغ أو طرب أو تحير أو قال وقيل وصف غلب على الذات الاقدس  
ولم يستعمل في غيره اجماعا ورجه القاضي اليساوي بأن الذات من  
حيث انها ذات مجهولة لنا وانما نعلمها باعتبار وصفها ككونها مستحقة  
للعادة وورد بأن الواضع الله تعالى على ان الوصف معرف للوضوع له لا  
انه منه ورجه أيضا بأنه لو لم يكن وصفا لم يمكن لظاهر قوله تعالى وهو الله  
في السموات وفي الارض معني وأجيب بجواز تعلقه بمحذوف أي معبود  
في السموات الخ أو بمعنى التسمية أي سمي بهذا الاسم في السموات أو بما  
اشهر به هذا الاسم من التعظيم كما يقال في حاتم وانا أبو النجم وسيدويه في  
عصره ورد عليه بلزوم استثناء النبي من نفسه في لا اله الا الله ان أريد  
بالاله المعبود بحق أو الكذب ان أريد مطلق المعبود لكثرة المعبودات  
الباطلة وأن لا تفيد هذه الكلمة الشريعة التوحيد لان مفهوم المعبود  
بحق كلي ولا يرد هذا كله بعد الغلبة وأنه عربي وقيل عبراني وقيل  
سرياني والجمهور على انه الاسم الاعظم المحقق السعد كما تحيرت العقول في  
جلالة ذاته تحيرت الافكار واختلفت الانظار وتشعبت الاقوال في اسمه  
تعالى و (الرحمن) قال ابن مالك وأبو يوسف الاعلم انه علم بالغلبة له  
تعالى واختاره ابن هشام في المغني لحيثه غير تابع لموصوف كثير انحو  
قل ادعوا لله أو ادعوا الرحمن الرحمن علم القرآن كما هو شأن غير الصفة  
والاصل عدم حذف الموصوف فهو بدل من اسم الجلالة وكون المبدل  
منه ليس مقصودا أغلبي أو عطف بيان حيية للمدح لا للايضاح لعدم  
الخفاء فهو نظير البيت الحرام في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت  
الحرام والرحيم نعمت لدا لاسم الجلالة لئلا يلزم تقديم البدل أو البيان  
على النعت وقد جمع بعضهم ترتيب التوابع في بيتنعت البيان مؤ كمدل نسق \* هذا هو الترتيب في القول الاحق  
وقال الزخشري وابن الحاجب انه صفة فهم انعتان لاسم الجلالة وقيلقوله والاصل عدم حذف الموصوف جواب عما يقال يحتمل انه صفة لمحذوف فلا شاهد اه قوله وكون المبدل الرحمن  
منه الخ جواب سؤال لا يخفى تقديره اه مؤلف

الرحمن عبراني معرب وأصله بالخاء المعجمة و (الرحيم) صفة قطعاً وهما  
 اما مجروران على التفصيل السابق في علمية الرحمن ووصفيته أو مرفوعان  
 على ان كل خبر محذوف أو منصوبان على التعظيم بمحذوف والتقدير  
 أمدح أو مدحت الرحمن الرحيم أو الأول مجرور على انه بيان أو نعت  
 والثاني مرفوع على انه خبر محذوف أو منصوب على التعظيم أو الأول  
 مرفوع والثاني منصوب أو بالعكس أو الأول مرفوع أو منصوب  
 والثاني عليهما مجرور بناء على صحة الاتباع بعد القطع مطلقاً لان مرجعه  
 للفصل بين الصفة والموصوف وذلك جائز بقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون  
 عظيم أو اذا لم يفتر المفعول في الايضاح لشيء منها كما هنا لان اتباع التبع  
 حينئذ غير واجب لجواز قطع الكل فكأنه لا مزيد لتابع على مقطوع  
 بخلاف ما اذا احتاج لبعضها فان اتبعه واجب فيجب تقديمه اهتما مائة  
 لا على منعه مطلقاً لما فيه من الرجوع للشيء بعد الانصراف عنه وهل هما  
 مترادفان معناهما ذوالرحمة أو متكافئان لاختصاص كل بمزيد تعادل  
 منزلة الآخر كما قيل ان الرحمن أمدح والرحم اللطيف وكر زيادة البناء  
 في الرحمن التي شأنها الدلالة على زيادة المعنى كفي قطع مخففاً قطع مضعفاً  
 وصيغة فعيل في رحيم التي تأتي للبالغة في الجملة وكاختصاص أحدهما  
 بأحدى الدارين الدنيا والآخرى والثاني بالثانية على ما قيل أو الرحمن  
 أبلغ نظراً لمزيدته فقط لان صيغة فاعل انما تفيد المبالغة في العامل نصباً  
 فقط أو الرحيم أبلغ اعتباراً بما اختص به مع قطع النظر عما في الرحمن لان  
 زيادة المعنى تخلف عن زيادة البناء في حذر وحذر وان أجيب عنه  
 بأجوبة كاختلاف النوع أو قال والرحمة التي اشتقاقها هل المراد بها  
 فهم ما غايتها وهو الاحسان أو مبدؤها وهو ارادته أو يراد بها في الأول  
 الغاية وفي الثاني المبدأ أو بالعكس وكل اما على طريق انجاز المرسل  
 أو الاستعارة احتمالات ولنسك عنان القلم عما يتعلق بمفرداتها في  
 ما ذكرناه كفاية للبدي وتذكره للتهنئة ونصرفه الى بعض ما يتعلق

قوله مدحت انشأه الى انه يصح تقدير  
 العمل وان كانوا لا يكون قدروه  
 الامتناع كما أنهم آثروا ما يدل على  
 الحال وان ورد الماثنى لانشاء  
 كجبت اه  
 قوله متكافئان أى متعادلان مع  
 اختلاف مدلولهما اه  
 قوله حذر مسبقاً للتعادل على كثرة  
 الحذر وحذر اسم فاعل أو صفة مشبهة  
 اه  
 وعلى كل لا يابل على الكثرة اه  
 قوله ولنسك ونصرف عبر فهم ما  
 المشاركة إشارة الى عطية اسمائى  
 وصرف القلم فلا يستلزم الاستعارة  
 بل لا بد من المشاركة اه

بمجموعها فنقول اعلم ان اللفظ صوت معتمد على مخرج من مخارج الحروف  
والثقل لفظ موضوع لمعنى على المختار فيه من أقوال والكلمة قول مفرد  
والمراد بلفظ فرد ما ينطق به اللسان دفعة كزيد لا ما لا يدل جزؤه على جزء  
معناه والكلم ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر مطلقا وبالجملة ما تركب  
من كلمتين فأكثر مشتملا على اسناد مطلقا والكلام ما تركب من  
كلمتين مشتملا على اسناد مفيد او الجملة ان صدرت باسم فاسمية وان  
صدرت بفعل ففعلية وان صدرت بظرف احتملتها وان صدرت  
بشرط فشرطية وان وقعت خبرا عن غيرهما فصغرى وان وقع الخبر فيها  
جملة فكبرى وان جمعت الامر من ذات وجهين وان توقفت مدلولها على  
النطق بها فانشاء والاخبر فمجموع البسملة لفظ وقول وكلهم لا كلمة مطلقا  
وجملة وكلام ان نظرت لعلق الباء أو خبر الاسم اسمية على التالى ومعملة  
على الاول صغرى ان لوحظت خبرا والتقاير مثلا انا باسم الله أو لف  
وكبرى ان لوحظت الخبر فيها جملة مثلا اسم الله أو لف به وذات وجهين  
ان اعتبرت فيها الامر من مثلا انا اسم الله أو لف به انشائية المتعلقة بكسر  
اللام ان جعلت الباء للاستعانة أو المصاحبة ولم يجعل الاسم مقعما  
ولا بمعنى المسمى لان الاستعانة باسمه تعالى والمصاحبة له انما تحصل  
بالنطق به خبرية المتعلقة بالفتح لان التأليف مثلا لا يتوقف على النطق  
بهما وصفنا المتعلق بالكسر بالانشائية وان لم يكن جملة لانه بواسطة  
معنى الباء فى معنى جملة قائمة استعين باسم الله أو صاحب تأليف مثلا له  
ان قلت هذا حكم كل جزء فان نظرنا للجموع قلت بوصف بالانشاء  
والاخبار باعتبارين مختلفين فبالنظر للمتعلق بالفتح لانه الاصل أنت  
الخبرية وبالنظر للقيد الذى هو محط القصد أنت الانشائية وهذا مراد  
من قولها خبر تضمن انشاء وذكر العلامة العدوى فى حواشى الصغرى  
حجة الخبرية ولو التفتنا للمتعلق بالكسر ويكون اخبارا عن استعانة  
ومصاحبة حاصلة فى الحال بنفس التلقظ بسم الله كما تقول انكلم اخبارا

قوله لا ما لا يدل الخ لان هذا يشمل  
المركية كعب الله عليا وليس مفردا فى  
اصطلاح النحاة وان كان مفردا عند  
الناطقة فهم الذين يعرفون بهذا  
التعريف اه مؤلف  
قوله مشتملا بانصب حال من فاعل  
تركب ومفيدا كذلك فهى حال مترادفة  
أو من فاعل مشتملا فهى حال متداخلة  
اه  
قوله مطنار ارجع اكل واحد عما قبله  
ومعناه يؤخذ بماء اه  
وسبق انا انقسم الى صغرى  
وكبرى وذات الوجهين يس حاسرا اه  
مؤلف

عن كلام حاصل في الحال بنفس قولك أنك لم ان قلت كيف يصح ما قال  
مع قولهم الخبر يحصل مدلوله بدون النطق به قلت المراد انه لا يتوقف  
عليه فلا ينافي انه قد يحصل به نعم لا يمكن في المثال بغيره في الحال الحقيقي  
لعارض اشتغال اللسان به وأما مدلول الانشاء فلا يحصل الا به أو بما  
رادفه وهذا كله على أن المراد الاستعانة أو المصاحبة اللفظية أما لو حملت ٢  
على النفسية بحيث يتوجه له ويربط عزمه به وينوي الجين منه فهذا ٣  
لا يتوقف على لفظ أصلا فيكون المتعلق بالكسر خبريا وهذا هو الانسب  
لأن التعويل على الباطن وليصح قولهم اذا جعلت الباء للاستعانة فلا  
تنافي والافا للاستعانة اللفظية حال البدء الحقيقي لا يمكن ثبوتها الشيتين  
ان قلت الحديث يقتضي ان المراد التلطف عند الابتداء ألا ترى رواية  
بالحمد لله بالرفع ويسم الله ساءين ويدل لذلك أسلوب القرآن والعمل قلت  
جري الشرع الشريف على عادته الحسنة من جعل شيء ظاهري يدل على  
الباطن فالاستعانتان معا يحصلان في الابتداء وان ترتب دالهما بحسب  
الامكان فليتا ممل وان جعلت الباء للتعدية متعلقة بفضلة نحو مبتدئا  
ومتبركا ومستعينا ومفتحا ومتلبسا فكذلك ومتعلقة بجمدة نحو أبدا  
أو ابتدائي وأتبرك وتبركي واستعنين واستعانتى وأفتتح وافتتاحي  
وتلبست وتلبسي فالجملة نفسها انشائية أي لانشاء جعل اسم الله تعالى

٢ أي احدهما فافردا لان العطف بأو التي للاحد وقوله بحيث الخ تصوير للعمل عليها اه  
٣ هذا في المحلين راجع للعمل الذي تضمنته حملت اه ع أي بين حديث البسملة  
وحديث الحمدلة للمعلومين اه قوله والا أي والا تحتمل الاستعانة على النفسية  
فلا يصح القول المذكور فان الخ كما فهم كثير ذلك واعترضوا اه قوله ان قلت وارجو  
على الانسب اه قوله الاستعانتان أي الاستعانة بالبسملة والاستعانة بالحمدلة  
اه قوله وان جعلت مقابل قوله سابقا ان جعلت الباء للاستعانة الخ وقوله كذلك  
أي انشائية المتعلق بالكسر خبرية المتعلق بالفتح وقوله ومتعلقة بجمدة الخ معطوف  
على متعلقة بفضلة أي وان جعلت للتعدية متعلقة بجمدة فالجملة الخ اه مؤلف

بداية في نحو أبدأ وأبتدأ والتبركة والاستعانة والتلبس في البقية ويأتي  
هنا ما سبق عن الامام العدوي في حواشي الصغرى أيضا فلا تغفل ولك  
أن تلاحظ الاسم زائدا ومعنى المسمى كما قيل بهما وتعتبر الاستعانة  
بالمذات فيصح أن يتمحض الكلام برمته للخبر لأن الاستعانة بالمذات  
لا تتوقف على نطق ويصح أن يتمحض للإنشاء ولعل هذا القدر كاف في  
الموعود فامسك زمام القلم وأصرفه إلى شرح النظم مستعيناً بحول الله  
تعالى وقوته الملك المعبود قال المصنف حفظه الله تعالى

يقول عبدربه الشهيد \* يوسف نجل العارف الشهيد  
يقول فعل مضارع مرفوع بضمه ظاهرة بالتجريد على الشهور المنصور  
وقيل بمشابهة اسم الفاعل وقيل بحرف المضارعة وأصله يقول بوزن  
ينصرف نقل الضمة إلى القاف للثقل ان قلت هي تخف على واو قبلها  
سكون كدلو أجيب بأن ذلك في الاسم لخفته ونقل الفعل قيل لتركب  
مدلوله وفيه ان هذا ينتج نقل المعنى لا اللفظ الا أن يدعى الاكتساب  
فالاولى ٢ لما فيه من الزائد غالبا على ان ضمة دلو تحذف وقفا وتقع بدلا  
الفتحة نصبا والكسرة جرا والمفارق المنقل خفيف

نقل فلذات الهوى في التنقل ٢ ورد كل صاف لا تنقل عند منهل  
وحجى المضارع على يقول دل على أن قال ليس أصله مكسور العين  
والالقييل يقال كيناف وأصله يخوف كي علم نقل وقلب كما أن تعديه دل  
على انه ليس مضموما لان شأن المضموم الزوم نعم اذا أريد اسناده  
لضمير نقل الى فعل بالضم ثم تنقل حركة عينه لغائه دلالة على انه

قوله ولك أن تلاحظ الخ محترق قوله فيما سبق ولم يجعل الاسم مقعما ولا بمعنى المسمى  
المقيد به كون الجملة انشائية ان جعلت الباء للاستعانة اه قوله بضمه الخ باء الحركة  
للتصوير وباء العمل للسببية وتسبق التنيه على مثله اه ٢ اى في تحليل نقل  
الفعل اه قوله ردا من الور ودك من الوعد اه

من الاجوف الواوي وقدموا في خفت ٢ الدلالة على هيئة العين وحرکتها  
على الدلالة على ذاتها ولم يفعلوا ذلك في قلت لان القاف مفتوحة اجمالة  
فلا تظهر الدلالة وبما نسمع ان القول لا يعمل الا في جملة أو مضافه معناه  
كالتقصيدة أو مفرد أو بد لفظه ويزاد مفرد مدلوله لفظ كقلت كلمة  
تعني لفظ زيد مثلاً لالفظ لـ م و فاعله (عبد) أي مخلوق أو عابد  
(ربه) أي مالك ومستحق العبد ويجمع على أربابه وربوب وإذا  
دخلت عليه أل اختص بالله تعالى وقد يخفف وقد تبدل بأؤه الاخيرة  
ياء كخرامة لثقل التضعيف قالوا لا وربك أي لا أقول وربك والاسم  
الربابة بالكسر والروبية أفاد ذلك في القاموس (الشهيد) نعت  
رب المضاف للضمير أي الحاضر الذي لا يغيب عن علمه شيء فهو العالم  
بظواهر الاشياء وبواطنها قال تعالى أولم يكف ربك أنه على كل شيء  
شاهد وقيل الذي يشهد على الخلائق يوم القيامة (يوسف) اسم الناظم  
مثلث السين وهو بيان لعبد أو بدل منه لقاعدة نعت المعرفة المتقدم  
يعرب بحسب العامل والمعرفة بيان أو بدل ولا يرد على اثني ان المبدل  
منه مطروح فيلزم طرح وصف العبودية لانه غالب كما سبق أو باعتبار  
حمل العامل لان عامله مقدر قبله على المختار أو خبر محذوف  
والجملة مستأنفة جواباً عن سؤال نشأ مما سبق تقديره من هذا العبد  
فأجاب به يوسف ويحتمل النصب بمحذوف أي أعني يوسف وهو عيني  
الوضع والتعريف مع زيادته على الثلاث فهو غير مصروف (نخل)

قوله الاجوف ما وقع حرف من حروف اى في وسطه اه ٢ اى حال اسناده للضمير اه  
قوله الدلالة على هيئة الخ أي حيث كسروا الضاء حال اسناده للضمير للدلالة على ان  
عنه مكسورة ولم يضعوها للدلالة على انها واو اه قوله أي مخلوق الخ أشار الى انه  
يحتمل انه أراد عبد الابداد أو عبد العبودية وأما الرق فخلاص الواقع وعبد الدينار  
كذلك مع دعاء المصطفى صلى الله وسلم عليه عليه فلا يحتمل لفظه واحدا منهما الا  
يشكله الحاجة اليه اه قوله الربابة بموحدة بعد الالف كما رأيت في نسخة  
نظن بها التحق من القاموس اه مؤلف

يفتح النون وسكون الجيم نعت يوسف أى ولد الشخص (العارف)  
أى الثابت له المعرفة فهو صفة مشبهة من عرف بمعنى علم على التحقيق  
وعدم اطلاقه على الله تعالى لعدم التوقيف لا لا ابتداءه سبق الجهل كما  
قيل ولعله حذف معموله ايها المعلومه مباثقة في مدح والده (السهيد)  
فعيل نعت العارف من الشهادة ولها أنواع أعلاها سمادة المعركد وله ايها  
مراده لمقام المدح ولا تصرف اللفظ للأكل عند الاطلاق \* نبيه  
في البيت من محسنات البديع الطباق بين عبد ورب وهو جمع متقابلين  
ولوفى الجملة والبيان بعد اجمال في ذكر الاسم الخاص وضعا واستملا  
بنعته بعد الوصف المشترك ٢ فيهما والجناس التام لفظا وخطابا بين صفة  
الله تعالى وصفة آبيه وهو اتفاق لفظين الا في المعنى قال حفظه الله تعالى

الحمد لله على الانعام \* وأفضل الصلاة والسلام

على النبي المصطفى الاواب \* محمد وآل والأصحاب

الحمد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقيل بالخبر ورفع صفة ظاهرة خبره  
(الله) وقيل متعلقه المحذوف وقيل المجموع وروى بأن من قال بالاول  
نظر للظاهر والثاني لتوقف المعنى على المحذوف والثالث اعتبرهما  
ورافع الخبر المبتدأ وقيل الابتداء والجملة في محل نصب مقول يفول وكل  
جملة مما بعد عطف عليها كذلك ٣ وقيل هي وما بعد ها مقول في محل نصب  
وجزؤا المقول لا محل له (على) للتعليل متعلقة بما تعاق به لا م الله لا بالحمد  
لان المصدر لا يجبر عنه قبل تمام عمله جارة (للانعام) افعال مصدر انعم  
أوصل النعمة الامر الملائم وحذف معموله ايها المعلومه أى أمتي على الله  
تعالى بناء صيغته الحمد أى الوصف بالجميل على تجميل غير مطبوع مع التعظيم  
ثابت لله أى الذات الواجب الوجود المستحق للحمد استحقاقا واختصاصا

٢ هو عبد لانه بمعنى مخلوق او عابد كما سبق اه قوله الجناس مصدر جانس كشانه ورنا  
ومعنى اه ٣ أى في محل نصب بناء على ان الواو من الحكاية والقول الثاني على انها  
من المحكي وسياق ذلك اه مؤلف

أو ملكاً، لاجل انعامه ايصاله لكل نعمة فهو تعليل للثناء بضمون الجملة  
 لا للضمون لانه ذاتي لا يعقل وابندأ بهذه الجملة لتنظير ماسبق وحمد في  
 مقابلة للانعام ليقع حمده شكرا يثاب عليه ثواب الواجب ومن ثم قال  
 اما من املك انه ٢ افضل من المطلق الواقع في مقابلة جميل غير قهري وليس  
 نعمة واصله للحامد فلا يقال من أركان الحمد المحمود عليه فكيف يتصور  
 المطلق ولانه أكثر ما ورد في كلام الله تعالى ورسوله لقاعدة التعليل  
 بالوصف المشهورة وقد كان محبس لي في ذلك بحث وجوابه وهو انهم قالوا  
 عبادة الله لذاته أفضل من عبادته لنعمة وهذا يقتضي أفضلية المطلق الا  
 أن يقال المفضل العبادات لنعمة مترتبة لانه كالسلم والمعاوضة وما نحن  
 فيه على نعم حصلت فهو من قبيل آداء الدين الواجب على انا الانسلم ان  
 العبادات لنعمة مفضل مطلقا بل حيث كانت هي محط القصد اما على وجه  
 انظهار الضعف والافتقار الى الله تعالى وحسب ما جاء من جهة وجعله يحكمه  
 علامة رضاه فهو بالغ في الفضل منتهاه قاله العلامة الامير وحمده على  
 الانعام ابلغ منه على النعمة لان الاول بلا واسطة نعم رجع الثاني بانه  
 حمدان أو في قوتها ٣ تنبيه ٤ قولنا الوصف الخ شرح لما هيبة الحمد لغة  
 بحد منقح مما أورد على حده المشهور بالثناء باللسان الخ ومعنى غير مطبوع  
 ان الجميل المحمود عليه ليس طبيعة للمحمود ولا جبلته ولا مخلوقا فيه بغير  
 اختياره كطول القامة وصباحة الوجه وصفاء اللؤلؤة أعظم من كونه  
 اختياريا كالانعام وحسن الكتابة والاقدام على الممالك أولا ولا كذات  
 الله تعالى وصفاته القديمة وخرج به الوصف بجميل بجميل مطبوع فليس  
 حمدا بل مدح وهو لغة وصفت بجميل على جميل مطلق مع التعظيم وعرفا  
 ٢ اشارة لوجه اللام الجارة لاسم الجلالة اه قوله مضمون هو ثبت الحمد اه قوله  
 ماسبق أي في توجيهه ابتداء بالبسملة من الاقتداء والعمل اه ٣ قوله انه أي المقيد  
 المفهوم ماسبق اه قوله السلم فتح الدين واللام عقد معاوضة يؤجل فيه الثمن  
 فالمعاوضة أعم اه قوله أولا ولا أي أولا اختارى ولا انطرارى اه مؤلف



أمر يدل على التعظيم والمجد عرفاً أمر يدل على تعظيم المنعم وهو الشكر لغة  
وعرفاً صرف عبد جميع ما أنعم الله به عليه الى ما خلق له فالحقائق ستة  
وشرحها وبان النسب بينه يخرج عن شرط الكتاب ٢ وقد أورد بالمبتلى ليف  
(وأفضل) الواو اما عطفة على جملة الحمد بناء على انها ٣ انشائتان أو على  
جواز تخالف المعطوفين انشاء وخبر أو الظاهر ان الجامع بينهما الذي  
هو شرط قبول الوصل خيالي لا قران الجود والصلاة والكون لله والكون  
على محمد في خيال المؤلفين ونحوهم واما الاستئناف النحوي وإن قال  
عبد الحكيم على المطول ان الواو لم يعهد دخولها على الاستئناف  
النحوي فقد قال ابن هشام في المغني واو الاستئناف نحو انين لكم ونقر  
في الارحام ما نشاء ونحولاً تأكل السمك وتشرب اللبن فمیں رفعه ونحو  
يضل الله فلا هادي له ويذرهم في من رفعه ونحو واتقوا الله وعلمكم الله  
اذ لو كانت واو العطف لا تنصب نقر ولا تنصب أو وانجزم تشرب ولجزم  
يذر كما قرأ الآخرون ولانزم عطف الخبر على الامر وقال الشاعر  
على الحكم المأتى يوما اذا قضى \* قضيته أن لايجور ويقتصد

٢ أي الاختصار  
٣ أي جملة الحمد وجملة  
الصلاة له

وهذا متعين للاستئناف لان العطف يجعله شريكاً في التثنية فيلزم التناقص  
انتهى كلام ابن هشام نعم في مجيئها للاستئناف البياني كما في ما كان للنبي  
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الى أن قيل وما كان استغفار ابراهيم  
كلام ليس هذا محله وقد يقال معنى الاستئناف ابتداء كلام آخر وهذا  
حاصل اني بالواو أو لا بل ربما أضعفته بآيها العطف فلا معنى حينئذ  
لواو الاستئناف الا وازائدة تقع في أول الجملة لكنه جعل في المغني الواو  
الزائدة مقابلة لها في الاقسام فقال النامن واو دخولها في الكلام ونحوها  
وهي الزائدة اثبتها السكوفيون والاختش وجماعة وحمل على ذلك حتى  
اذا حاوها وفتحت أبوابها بدليل الآية الأخرى وقيل هي عاطفة والزائدة  
الواو في وقال لهم خزنتهم لا وقيل هما عاطفتان والجواب محذوف أي كان  
كبت وكسيت وكذا البحث في فلما أسلموا وتله للجبين ونادى به الاولى

أو الثانية زائدة على القول الأول أو هما عاطفتان والجواب محذوف  
على الثاني والزيادة ظاهرة في قوله  
فإبال من أسعى لأجبر عظمه \* حفاظا وينوى من سقاهته كسرى  
وقوله

ولقد رمتك في المجالس كلها \* فإذا وأنت تعين من يبغي  
اه وذ كفي محل آخران الواو في وقعت الحال وقد مضمرة أي والحال أنها  
قد فتحت قبل ذلك أكرامهم وتأهيلاتهم بخلاف النار فانها كالحبس  
لا تفتح الاعتماد داخل المحبوس وأنت إذا تأملت أمثله وجدت خروج  
الزائدة خير من دخولها وكأنه لم يعبر به تأدبا حيث مثل من القرآن  
وانظر هل فائدتها التوكيد كالباء الزائدة والألا كان الابتداء بها عبثا قاله  
العلامة الأمير قلت يؤخذ من كلامه دفع توقفه بأن الاستثنائية زائدة  
في أول الكلام وتسمى به اصطلاحا والزائدة اصطلاحا اسم لواو زائدة  
تقع حشوا ولا مشاحة في الاصطلاح (أفضل) أفعل من فضله فاقه  
فضلا وعظما أي أعظم (الصلوة) اسم مصدر صلي وقياس مصدره  
التصليّة كركي تركبة عدل عنه لا يهام الاحراق ثم عن التسليم مناسبة  
ونقل الخطاب في شرح المختصر عن علاء الدين العكفاني أنه لم يسمع في  
الصلوة الشرعية ولا على خير البرية تصليّة أبدا ونقل القاسمي عن الخفاجي  
ان تصليّة مسموع وشاهده ما أنشده ثعلب

هجرت القيان وعزف القيان \* وادمنت تصليّة وابتهالا  
واشتهران الصلاة من الله تعالى الرحمة وربما قيل مقرونة بالتعظيم  
لتناسب الجناح النبوي ومن الملائكة الاستغفار ومن الأدميين  
الدعاء قال العلامة العدوي وغيره بل من الملائكة مطلق الدعاء أيضا  
وليست صلاتهم قاصرة على الاستغفار كما في حديث ان الملائكة تصلي  
على العبد ما دام في صلاة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه أو كما قال صلي الله  
عليه وسلم وفي المغني الصواب عندي ان الصلاة لغة بمعنى واحد وهو

العطف ثم العطف بالنسبة الى الله تعالى الرحمة والى الملائكة الاستغفار  
والى الآدميين دعاء بعضهم لبعض وأما قول الجماعة فبعيد من جهات  
احداها انقصاؤه الاشتراك والاصل عدمه لما فيه من الالباس حتى ان  
قوم نافوه ثم الثبتون له يقولون متى عارضه غيره مما يخالف الاصل كالجواز  
قدم عليه الثانية انا لانعرف في العربية فعلا واحدا يختلف معناه  
باختلاف المسند اليه اذا كلك الاسناد حقيقيا والسالته ان ارحمة فعلها  
متعد والصلاة فعلها قاصر ولا يحسن تفسير القاصر بالمتعدى والرابعة انه  
لوقيل مكان صلى عليه دعى عليه انعم كس المعنى وحق ائمة اذ في حجة  
حلول كل منهما محل الآخر اه وما قاله ٢ أنسب باسجام الآية اذ ينحل  
معناها على المشهور خصوصاً على رفع ٣ الملائكة ان الله يرحم وملائكته  
يستغفرون يا أيها الذين آمنوا ادعوا هذا لا يحسن في مقام طلب اقتداء  
المؤمنين بالله تعالى والملائكة ولما استشعر هذا بعضهم التزم أنها المدعاء  
مطلقا وكان المولى يدعو ذاته بإيصال الخبر ذكره الشمني وأنت خير  
بأن الاستناد الى أنه اقتداء في مطلق النعظيم خير من هذا الجواز  
الصعب ويلزم على المشهور استعمال المشترك في معنييه على قراءة  
النصب هذا وقد رد البدر الدماميني الجهة الثانية بأنه يقال أرض  
الرجل وأرض الجذع والاسناد حقيقي في الموضعين ومعنى الاول أريد  
أوزكم والثاني اكنه الأرضة وهى دوية تأكل الخشب ويقال كئ  
اللبن بمنلثة وهمزة اذا ارتفع فوق الماء وصفاء الماء تحته ويسند للبت  
بمعنى طلع أو غلط أو طال أو التف والقدر بمعنى أزيدت وغلت وقؤ  
يسند للرجل بمعنى ذل وصغر والى الماشية بمعنى سمن ومن تتبع وجد  
كثيرا اه وأجاب الشمني بأن كلام المغنى في غير المشترك وهذه من

اي اسهام

٣ لان خبر ان محذوف عليه ويصلون خبر ملائكته والتقدير ان الله يصلى وملائكته  
يصلون اما على نصب ملائكة فهو معطوف على اسم ان ويصلون خبرها مستعمل في  
الرحمة والاستغفار معان قيل المشترك المستعمل في معنييه انتهى مؤلف

المشترك وليت شعري كيف يقال هذا الجواب مع قول المغني اجداها  
اقتضاؤه الاشتراك ثم ماذا كره في الجهة الرابعة لم يره الامام واجبا أصلا  
وأوجبه اليضاوي لما التحدت اللغة وابن الحاجب مطلقا انتهى مختصرا  
من كلام العلامة الامير (والسلام) أي التحية بأن يجيبه بكلامه القديم  
على وجه لائق أو ينعم عليه فيكون على الثاني من قبيل الصلاة  
ويحتمل أنه بمعنى التسليم مما يكره وأما احتمال أنه من أسمائه تعالى أي  
السلام راض عليه كما قيل فيعيدو أمانا رواه المناوي في كنوز الحقائق عن  
العقيلي أن السلام اسم من أسمائه تعالى فأفسوه بينكم فيمكن حمل الاسم  
فيه على معناه اللغوي وهو العلامة أي أنه من شعائر دين الله وأنه إشارة  
لمجرد المشبه كالمه اللفظية فلينأمل فانه العلامة الامير وقوله أفضل مبتدأ  
خبره **﴿على النبي﴾** بالهمز من التبايعريك الباء الخبر لانه مخبر بالفتح  
والكسرة وسكونها وهو الارتفاع على ما ذكره صاحب القاموس انه يقال  
نبأ بالهمز كعب أي ارتفع وهذا أولى لكون الساكن مصدرا بخلاف  
المتحرك وبالياء قيل تخفف للمهموز بإبدال الهمز ياء وقيل من النبوة  
المسكان المرتفع فهو واري اللام أصله نبيا واجتمعت الواو والياء وسبقت  
احداهما بالساكن فقلت الواو ياء وادغمت الياء في الياء لانه مرفوع  
الرتبة ورافع رتبة من اتبعه فتعيل بمعنى فاعل أو مفعول عليه وهو عرفا  
انسان ذكر أو حي اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه فان أمر به فرسول أيضا  
فالنبي أعم وقيل غير ذلك **﴿المصطفى﴾** مفتعل من الصفوا لخصوص  
من الكدر أي المخلص من كل ما يخجل بمرتبته العلية أصله مصتفوق قلت  
تاء الاقتعال طاء لوقوعها اثر المطبق ٢ والواو الفاعل كرها بعد فتح  
**﴿الأواب﴾** فعال كالتواب لفظا ومعنى ولعله إشارة لحديث انه ليغان  
على قلبي فاستغفر الله سبعين مرة وهو غين النوار لا غين أعيار من باب  
حسنات الاراسيئات المقرين أي التائب الراجع المستغفر كثيرا  
**﴿محمد﴾** مفعل عطف بيان على النبي للقاعدة السابقة وأصله اسم

٢ قوله المطبق أي الذي  
ينطبق اللسان عند النطق  
به على انك الاعلى  
وأحرف الطباق الصاد  
والضاد والطاء والظاء اه

مفعول حمده بتضعيف العين آتني عليه كثير إتياء على أنه للتكثير  
أو جعله حامدا كذكره جعله ذا كرا بناء على أنه للتعدية سمي به نبينا  
صلى الله عليه وسلم وهو أعظم المحودين والحامدين والآل يحيط  
على النبي وأصل آل أهل وأهل الشيء معتقه كأنهم استحقوا من هم له  
لتصغيره على أهيل قلبت الهاء همزة وإن كانت الهمزة أنقل فالمقصود  
التوصل للاخف من الهاء أعني الالف وقلب الهاء ابتداء ألفا لا نظيره  
والتصغير كالتكسير يرد للأصل والقول بأن أهيل لا يجوز أنه  
تصغير أهل لآل فلا يستدل به ممنوع فإن الأئمة لا يحكون أنه لا يقتض  
ولا يبعد أن يقول أحدهم للعربي كيف تصغر آل فحيه وتخونهم وسوسة  
وقيل أصله أول وجدت الواو مخرجة بعد فتح قلبت ألفا من آل يؤول  
إذا رجع لأنهم يرجعون له ويرجع لهم في الأمور بدليل تصغيره على أول  
فلعله ذو أصلين والقول بأن في الاستدلال بالمصغر على شيء في المكبر دورا  
فإن المصغر فرع المكبر ممنوع فإنه فرع من جهة الوجود والمكبر فرع  
من جهة العلم بالأصالة فالجهة منفكة والإل في مقام الداء كل مؤمن ولو  
عاصيا وفسره القاضي عياض في مقام الصلاة بالانقياء مع أنهاداء وكأنه  
لا شعارها بالتعظيم لأنها شعار الأنبياء والتبعة لا تخرجها عن أفادة التعظيم  
بالمرّة وفي مقام الزكاة عندنا معاصر المالكية بنوها نتم دون المطلب على  
الصحيح وكذا عند الحنابلة وعند الشافعية بنوها نتم والمطلب معار عند  
الحنفية فرق خمس آل على وآل العباس وآل جعفر وآل عقيل وآل  
الحارث بن عبد المطلب وفي مقام المدح كل مؤمن تقي كما ورد آل محمد كل تقي  
وإن كان ضعيفا ولم يرد أنا حد كل تقي (والاصحاب) أفعال عطف على النبي  
أي جامع صاحب كشاهد وأنهاداء وحسب بعكس ثانيه فرع الأول  
يحذف الالف أو مستقلا ككتف واكاف أو حسب بسكون ثانيه كبغل  
وأبغالي وقرء وأقرأ وهذا اسم جمع لصاحب على التحقيق كما هو مذهب  
سبويه لأن فعلا ليس من انية الجمع كاذكره الاشموني خلا فالامام أبي

جواب لم قلب الهاء  
لأن ابتداء اه

الحسن الاخفش والصاحب لغة من بينك وبينه مواصلة ومداخلة  
والمراد به هنا الصحابي المنسوب للصحابة التي هي في الاصل مصدر بمعنى  
الصحبة ثم اطلقت على الجماعة على حد زيد عدل وهو من اجتمع بالنبي  
صلى الله عليه وسلم مؤمنان ولم يطل كالتابعي وقيل يشترك في التابعي  
الطول لمزية نور النبوة وان ارتدت هبت فان تاب ولم يره فقيل تعود بحجرة  
عن الثواب فيحسب منهم ولا يحنث من حلف أنه صحابي ويحكون من  
اجتمع به تابعيا وقيل لا وخصى الاصحاب بالذ كرمع دخولهم في عموم الآل  
اعتناء بهم وتبنيها على من يشرفهم ~~تنبية~~ لا تضمين في النظم لانه تعلق  
قافية بيت بما بعده بحيث لا يستقل الأول بنفسه فان تعلق غير القافية كما  
هنا وتعلقت نحو تعلق المفسر بتفسيره فلا تضمين وان بنيما على انه تعلق بيت  
بما بعده نقول اعتفروه للولدين قال حفظه الله تعالى

فهذه قواعد الاعراب \* عارية عن سمة الاطناب

فهذه الفاء زائدة لتوهم ما بعد لكثرة ما في مثله أو تعليلية أي استمع لأن  
هذه ولوعطف بالواو على جملة الحمد أي يقول الحمد الخ ويقول هذه الخ  
لكان أحسن والهاء حرف تنبيه وهذه اسم إشارة مبتدأ مبني لشبه الحرف  
معنى لتأنيته معنى جزئيا حقه أن يؤدي بالحرف وحركه لوضعه على حرف  
واحد لان الهاء زائدة وكسر تخلصا من التقاء ساكنين في بعض لغاته وحملها  
للباق وأصل وضع اسم الإشارة لمحسوس بالبصر وإشارة اليه وأبدى فيه  
في نحو هذه العبارة العلامة السيد سبع احتمالات الالفاظ النقوش  
المعاني الالفاظ والنقوش الالفاظ والمعاني النقوش والمعاني الثلاثة قال  
العلم الشهير سيدي محمد الامير ولا يخفى انها تزيد افراد ٢ او تركيبا باحتمال  
العبارات الدهنية وظاهر انها غير المعنى فاما نستخصر المعنى الواحد  
ونستخصر له عبارات شتى اهوتأملت فوجدتها تبلغ خمسة عشر احتمالا  
هكذا عبارات ذهنية ألفاظ نقوش معان عبارات وألفاظ عبارات  
ونقوش عبارات ومعان عبارات وألفاظ ونقوش عبارات وألفاظ

٢ وذلك ان السبعة  
قسمان ثلاثة افرادية  
وبالاعتبار المذكور تزيد  
واحد وأربعة تركيبية  
وبه تزيد سبعة فبلغ خمسة  
عشر كما بينه بعد اد

ومعان عبارات ونقوش ومعان الاربعة مجتمعة اللفاظ ونقوش اللفاظ  
ومعان الثلاثة مجتمعة نقوش ومعان وقد انتهت في طرة ما كتبته على ختم  
قطر النسخة الى ستمائة وستين احتمالا واقتصر في ان وصل على هذه  
الخمس عشرة واشتهر ان المختار الالفاظ المخصوصة المدالة على المعاني  
المخصوصة قال المحقق الامير وضعفه بعضهم بانها أعراض تنفسي بمجرد  
النطق بها وعلى المختار يكون اسم الإشارة مجازا لان الالفاظ لا تحس  
بالبصر والعلاقة بمحتمل أن تكون المشابهة فيكون استعارة تصريحية بأن  
شبهه مطلق اللفاظ التي بمطابق محسوس بالبصر يتألف قبول النعني فسر  
التشبيه للجزئيات فاستعير بناء على الحاصل بالبرائة هذين محسوس  
بالبصر خاص للالفاظ المخصوصة والقربة حالية فهي تبعية وكذا استر  
المبهمات كما حقق ذلك معرب الرسالة العارسة الفاضل ان لوى ويحتمل  
أن تكون غيرها ما لمجاز مرسل بأن النفي القيد أعني مبصر واستعمل  
في الالفاظ فان كان من حيث اندراجها تحت المنار اليه المحسوس انطابق  
لم يكن الانقل عن مقيد فالعلاقة القيد وان كان من حيث خصوصها  
تحقق نقلان عن مقيد ثم من مطلق فهو مجاز على مجاز علاقة الاول لتغير  
والثاني الاطلاق هذا على ما للحقق السعد على ما ناسه الكحل بن الحمام  
للمتقدمين فليس الانقل عن مقيد مطلعا نعلم أن النقل يتعدد في صورة  
المجاز على المجاز وهذا الفارق بينهما والمجاز بمرتبين فأكبر كالباس في قوله  
تعالى يا بني آدم قد أنزلنا عليك لباسا رارى سواكم فان المنزل عليهم ليس  
نفس اللباس بل الماء المنبت للزرع المتخذ منه الغزل المنسوج منه اللباس  
فاللباس نقل من أول الامر للماء لكونه متعجب مسبب سببه نعم اعتبر  
في العلاقة توسط شيئين كرايت والاؤل فيه خلاف والحق جوازه  
لوقوعه في قوله تعالى ولكن لاتواعدوهن سرا تجوز بالسراى الوطء لانه  
لازمه عادة تخموز به الى العقد لان الوطء مسبب عنه كما اقر زوارى فيه  
وقفة وهي ان هذا يقتضى أن المجاز بدت بمجرد النقل وقد أخذوا

٢ هو ان اسم الكلى  
المستعمل في جزئى ان كان  
من حيث خصوصه فهو  
مجاز والا فهو حقيقة اه  
٣ هو ان اسم الكلى  
المستعمل في جزئى حقيقة  
مطلقا اه  
ع لو خلت جينية  
الخصوص أولا اه

الاستعمال قيداً في تعريف المجاز وصرحوا بأن الكلمة قبله لا تسمى به  
تدبر والى جاز انما قال في قواعد في قواعد خبر هذه وهو جمع قاعدة وهي  
لغة ما اتى عليه غيره وعرفا قضية كلية يتعرف منها أحكام جزئيات  
موضوعها يجعل الجزئى موضوعاً وحمل موضوعها عليه وجعل المجموع  
صغرى وهي كبرى مثلاً أردت أن تتعرف حكم زيد في قولك جاء زيد من  
قاعدة كل فاعل مرفوع فتقول زيد فاعل وكل فاعل مرفوع فتخرج النتيجة  
بعد اسقاط المكسرة زيد مرفوع وهو حكم الجزئى المطلوب والثاني هو  
المراد هنا أى هذه الالفاظ المخصوصة قواعد أى قضايا كلية تحكم فيها  
على كل فردايمان في الاعراب في افعال مصدر أعرب يقال أعرب الرجل  
بحجة أى لتصح ما لم يتق أحداه في اللغة الافصاح وفي الاصطلاح  
نفس الحركات والحروف والسكون اللاحقة آخر المعربات من الاسماء  
والافعال على هذا هو أمر لفظي وهو اختيار ابن خروف والفارسي وابن  
الحاجب وابن مالك وقبل تغيير في آخر الكلمة أو ما هو كالأحرار لعامل  
دخل عليها والحركات ونحوها علامات ودلائل عليه فعلى هذا هو أمر  
معنوي وهو ظاهر قول سيبويه والبخاري والاعلم والمراد به هنا علم  
النحو والاقرب أن المراد به هنا التطبيق على قواعد العربية التي هي علم  
النحو لان هذا شائع في العبارات والمخاورات أى هذه الالفاظ قواعد أى  
قضايا كلية لبيان الاعراب أى كيفية تطبيق الكلام على قواعد النحو  
المستنبطة من أحوال كلام العرب في عارية في فاعلة من عرى كرضي  
بمعنى خلا وأصله عاروة أبدلت واو بهاء لتطرقها الزكسة لان التام في نية  
الانفصال ومصدره عرى كلفي وأما عرى كلفي فمعناه زل ومنه (واني  
لتعروني لذكر الكهنة) ومصدره عرو وكعلو عارية اما بالرفع خبر لمخدوف  
أى وهي عارية أو خبر ثان لهذه لانت لقواعد لعدم المطابقة في التعريف  
أو التكرار واما بالنصب حال لا من هذه ولا من قواعد منع الجمهور في  
الحال من المبتدأ والخبر بل من مخدوف مع عامله والتقدير نظمها



حارية أى خالية عن سمة يسكر فتح أى علامة (الاطناب) أفعال مصدر  
اطناب عبر من المعنى يلفظ زائد على ما جرى العرف به فى التعبير عنه  
لقائدة والأفان تعين الرائد خشو والاقطويل هذا اصطلاح علماء المعانى  
فيحصل أنه أرادته وتذاجردها عن الاطناب فالخشو والتطويل كذلك  
بالاخرى ويحتمل أنه أراد مطلق الرائد الشامل للثلاثة وإضافة سمة  
للاطناب ببيانىة أى سمة هى الاطناب أو لامية أى حارية عن سمة  
للاطناب أى مجردة عن علامته ورائعته فضلا عنه ولو احتمل التظم  
قراءته سمى بفتح فسكون أى هيئة هى الاطناب كان أحسن قول حفظه  
الله تعالى

والله ربى أسأل التوفيقا \* لى ولن كان لنا صديقا

والله الواعظفة أو استنفاية على ما سبق واسم الجلالة مفعول أول  
لأسأل مقدم للاهتمام به وإفادة الحصر وربى نعله لتأوله بمشوق  
أى ربى أو نظير المعناه وهو مالك أو بيان للحدح لا للايضاح لعدم الخفاء  
كما سبق ان قلت النعت والبيان كلاهما لا يكون أعرف قلت الامر هنا  
كذلك لقولهم ما ضيف لمعرفة فهو فى رتبته الا المضاف للضمير فاندق  
رتبة العلم على المتبوع هنا اسم الجلالة وقد قالوا انه أعرف المعارف  
حتى ضمير المتكلم أسأل مضارع سأل طلب مرفوع بالجر وبضممة  
ظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوبا مقدر بآنا والتوفيقا مفعوله الثانى وألفه  
للاطلاق والتوفيق تفعيل مصدر وفق خلق قدرة الطاعة وهى العرض  
المقارن لها فلا حاجة لزيادة والداعية ولا لما قيل خلق الطاعة لاخراج  
الكافر لانه خارج من قولنا قدرة الطاعة اذ ليس فيه عرض  
مقارن نعم لو أردنا مها سلامة الآلات احتجج لذلك والطاعة امتثال  
الامر والنهى والتقربة ما تقرب به بشرط معرفة المقرب اليه والعبادة  
ما تعبد به بشرط النية ومعرفة المعبود هكذا اشتهر ولعله اصطلاح  
والتوفيق عزيز ولعزته لم يذكر فى القرآن الا مرة واحدة فى قوله تعالى

وما نوفيقي إلا بالله (لى) متعلق بأسأل أى أسأل الله لى ولمن كان الخ التوفيق  
أو بالتوفيق فاللام زائدة مقوية للضعف بالفرعية أى أسأل الله أن  
يوفقنى ومن الخ وبدأ بنفسه لما فى الحديث كان صلى الله عليه وسلم إذا  
دعا بدينه وقلوه لى على حكمة عن سيدنا نوح عليه وعلى سائر الأنبياء  
أفضل الصلاة والسلام رب اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بينى مؤمنا الآية  
(ولم) عطف على لى ومن هاتم موصول مبنى للتبعية لا تقتضى مسكن  
على الأصل كالياء من لى وفيها أيضا شبه الوضع فى محل جر باللام وصلته  
جملة كان فعل ماض مبنى أصالة محركة للشبهة العربى وقوعه صفة  
وصلة وخبراً ونعتاً وحالاً بالفتح تخفيفاً ناقص برفع الاسم وهو ضمير من  
مسترجع أو إذا تقدم به هو ولنا متعلق بصديقا وهو خبر كان منصوب بها  
انفاً وكذا الاسم على الصحيح وصديق فعيل الصادق فى المحبة والموصول  
من صيغ العموم فالمعنى وأطلب من الله تعالى خلق قدرة الطاعة لى  
ولكل صادق فى محبتى والابق بمقام الدعاء أن يراد بمن كان له صديقا  
جميع المؤمنين فانهم متصادقون فى أصل الايمان والعارص لا يعتد به  
ليحقق التعميم المطلوب على أبلغ وجه وأسأل الله تعالى أن يتقبل من  
الناظم وأن يجعل لى من شمله دعاؤه وعبرنا نبينا لقننا وتصحيحاً للنظم وهرباً  
من نقل التكرار **وتبى** كان فى كلامه يحتمل أن تكون تامة وصديقا  
حال من فاعلها وعلى كل ففى منسلسلة عن الانقطاع على حذف مكان الله  
بكل شئ عليها قال حفظه الله تعالى **والجملة** وأقسامها **أى** هذا باب  
شرح الجملة وذكر أقسامها ففى بالرفع خبر محذوف مع مضافين وأقسام  
بالرفع عطف على الجملة على حذف مضاف أو مبتدأ خبره محذوف أى  
الجملة وأقسامها هذا محلهما وأخبر مقدم وما بعد مبتدأ مؤخر أى  
الالفاظ المنظومة الآية هى الجملة وأقسامها أى هى العبارات الشارحة  
للجملة وأقسامها أو مبتدأ وما بعد خبر أى الجملة وأقسامها العبارات  
الآتية وضح هذا وما قبله لأن الجملة وأقسامها ترجمة وفيها احتمالات

اسم الإشارة السابقة والمختار أنهما اسمان للالفاظ المحصورة الدالة على المعاني  
المحصورة بهذه أربعة أوجه للرفع وتحتل النصب بفعل محذوف  
والتقدير أنهم الجملة وتحتل الجر بمحذوف مع متعلقه والتقدير تدبر  
في الجملة وتحتل الوقف كالأعداد المسروقة هذه سبعة أوجه تأتي في كل  
ترجمة وجملة فعلة من الاجمال خلاف التفصيل فلذا شاء في المحاورات  
وبالجملة كذا أي وأقول قولاً مجملاً وقد تطلق على مجموع الأجزاء ومنه  
جملة الشيء أي كله ومجموع أجزائه وإن قسمنا أفعال جمع قسيم بطلاق على  
الجزء الذي يتركب منه ومن غيره كل وعلى الجزئي المدرج مع غيره تحت  
كلى وهذا المراد هنا فاضافه أقسام لضميرها من أضامة الجزئيات لكلامها  
أي هذا باب شرح ماهية الجملة وذكر أفرادها المندرجة تحتها قال حفظه

اللدنعالى شارحاً لما هيته الجملة ومبيناً نسبها من الكلام

وسم بالكلام والجملة ما \* أفاد والباقي أعم فاعلم

الواو عاطفة واستئنافية على ما سبق وسم فعل أمر من التسمية استعمال  
الاسم مبني على حذف الباء والكسرة قبله دليل علم أوفاعله مستتر  
فيه وجوباً تقديره أنت ومادة التسمية تنعدي لمفعولين إلا أن الثاني  
تارة تدخل عليه الباء وتارة لا (بالكلام) متعلق بسم وهو المفعول الثاني  
قدمه لضيق النظم وهو اسم مصدر كعلم ومصدره التكلم والمراد به هنا  
لفظه (والجملة) عطف على الكلام (ما) أي اللفظ المركب الذي أفاد  
فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها أي بعده السامع حسناً بحيث يكتفي به  
ولا ينتظر شيئاً آخر انتظاراً تاماً لا اشتماله على مسند ومسند إليه ونوعية  
بينهما مقصودة لذاتها كريد قائم وقام زيد فإسم موصول صفة لمحذوف  
مبنى على السكون في محل نصب مفعول سم الأول وأفاد فعل ماض مبني  
على الفتح لا محل له وفعاله مستتر فيه جواز تقديره هو عائد على ما والجملة  
صلة فلا محل لها والعنى استعمال لفظ الكلام والجملة في اللفظ المركب  
المفيد فائدة يحسن السكوت عليها لأن ذلك معناه عند الضم واللفظ

الثاني وهو الجملة مهتداً خبره (أعم) أقول اسم تفصيل من عم بمعنى شمل  
أصله أعم نقلت حركة ميمه الأولى الى عينه وأدخمت في الثانية على غير بابيه  
إذاً قول لا عم فيه أى واللفظ الثاني شامل للغنى الذى يحق والركب  
الاسنادى غير المقيد بجملة الشرط وجملة الجواب (فاعلم) أيها الواقف  
على هذه المنظومة ما يستلزم من الفرق بين الكلام والجملة وان الجملة  
أعم من الكلام فكل كلام جملة وليس كل جملة كلاماً واعلم ان فعل أمر  
مبنى على الفتح لا اتصال بين التوكيد والخفيفة المنقلبة ألفاً الوقوعها  
بعد فتح وتنفوا فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت فتحصل ان حقيقة  
الكلام فى اصطلاح النحاة اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها  
فاللفظ جنس خرج عنه الكتابة والاشارة والعقد والنصب والمفيد فصل  
مخرج لغيره من اللفظ وفائدة الخ فصل ثان مخرج اللفظ مفيد فائدة لا يحسن  
السكوت عليها كالمفرد الموضوع والركب الاضافى وجملة الشرط وجملة  
الجواب وان حقيقة الجملة اللفظ المركب المستعمل على اسناد أصلى سواء  
أفاد فائدة يحسن السكوت عليها أو لا فاللفظ جنس على ما سبق والركب  
فصل مخرج للمفرد والمستعمل على اسناد فصل ثان مخرج لغير المركب  
الاضافى وأصلى مخرج للصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة  
المشبهة مع ما أسندت اليه فهو قام زيد وزيد قائم كلام وجملة ونحو قام  
زيد وقام عمرو من ان قام زيد قام عمرو وجملة وليس بكلام (تنبيهات)  
الأول فى كلامه أمور الأول أن تعريفه الكلام والجملة غير انع إذاً أفاد  
بشمل غير اللفظ ناقص الفائدة وقد أشرت لدفع هذا بيجلى ما صفة لا تظ  
مخذوف وتقديرى معمولاً أفاد كما رأيت الثانى ان قوله والثانى أعم فيه  
تكراراً ومعناه سم بالجملة المفيد وغيره فكأنه قال وسم بالكلام والجملة  
ما أفاد وسم بالجملة ما أفاد وغيره الثالث قوله والثانى أعم لا يفيد اختصاص  
الجملة بالركب ذى الاسناد الاصلى بل يتبادر منه عمومها للمفرد والركب  
الذى لا اسناد فيه أو فيه اسناد غير أصلى وليس كذلك وغاية ما يعتز به

عن هذين حسب الاختصار مع ضيق النظم والآتي على الموقف الذي  
لا بد منه للبندى المقصود بهذه المنظومة وقد علمت المراد أسأل الله تعالى  
أن يسلك بي سبيلاً حتى وسائر المؤمنين سبيل الرشاد الرابع عرف الكلام  
مع أنه لم يترجم له وقدمه على المترجم له وحواله أنه مبرع وهو واقع في أبلغ  
كلام خصوصاً والكلام أحد أفراد الجملة والنسبية بينها وبينه موقوف  
على معرفة حقيقته ولكونه أشرف فريدها صديقه ( الثاني ) قيدت  
الانتظار بالتمام ليدخل مجرد الفعل مع الفاعل لمخوض بزيد فانه كلام تام  
مع أنه يبقى انتظار المفعول به وفيه ونحوهما لكن هذا لا يظار غير تام  
ولا معتد به فان قلت تعقل الفعل المتعدي متوقف على المفعول به أجيب  
بأن تعقل المتعدي انما يتوقف على تعقل مفعول ما وهو معلوم لكل أحد  
فلا ينتظر أن يذكر لاجل التعقل بل لاجل الربط وسان طالع الواقع  
الثالث ما أفاده الناظم من أن الجملة أعم من الكلام طريقة لابن هشام  
وجامعة وذهب المختصر إلى ترادفهما وهو ظاهر كلام ابن الحاحب فانه  
عرف الجملة بتعريف الكلام في مختصر الأصول وقال ناظر الجمش  
الترادف هو الذي يقتضيه كلام النحاة وأما إطلاق الجملة على الواقعة شرطاً  
أو جواباً فجازي لأنها كانت جملة قبل فسميت بالجملة باعتبار ما كان  
قال حفظه الله تعالى ذاكر الأقسام الجملة

اسمية فعلية ظرفية \* وذات وحسين وزد شرطية  
فان تكن في ضمن أخرى صغرى \* وان تكن في ضمنها فكبرى  
أى وأقسام الجملة اسمية أى أول أقسامها جملة تسمى اسمية وهى ما بدئت  
حققة أو حكماً باسم مسند إليه أو مسند صريح أو مؤول مثال المبدوءة  
حققة باسم صريح مسند إليه زيد قائم مثال المبدوءة كذلك باسم  
مؤول كذلك وان تصوروا خير لكم ومثال المبدوءة كذلك باسم صريح  
مسند قائم الزيدان وهيات العقيق ومثال المبدوءة بد حكماً تقوم مر  
الزيدون على مذهب الجمهور ان أعربنا الزيدون مبتدأ والجملة قبله خبرا

أدحق المبتدأ المتقدم فهو مبدوء به حكما فالجمله اسمية وان أعربناه بدلا من  
الواو ففعلية وكذلك نعم الرجل زيدان أعرب المخصوص بالمدح وهو زيد  
مبتدأ وما قبله خبرا فاسمية وان أعرب خبر محذوف ففعلية واسمية وان  
دخل عليها حرف فلا يغير التسمية سواء غير الاعراب دون المعنى نحو ان  
زيدا قائم أو المعنى دون الاعراب نحو ما زيد قائم أو غيرهما معا نحو لا رجل  
في الدار أو لم يغير شيئا منهما نحو انما زيد قائم وفعلية أي وثاني أقسامها جملة  
تسمى فعلية وهي ما بدئت بفعل سواء كان ماضيا كقام زيد أو مضارعا  
كضرب عمرو أو أمرا كاضرب خالد أو سواء كان متصرفا كامثل  
أوحامدا يكتم الرجل وينست المرأة وسواء كان تاما كامثل أو ناقصا  
ككان زيد قائما وسواء كان مبنيا للفاعل كامثل أو للفعول نحو قتل  
الخراصون وسواء كان مذكورا كامثل أو محذوفا نحو زيد اضربه فريدا  
مفعول لفعل محذوف يفسره ضربت المذكور والقدر ضربت زيدا  
ضربه وان دخل عليه حرف استفهام أو نفي مثلام تتغير التسمية نحو هل  
قام زيد وما قام عمرو وسواء بدئت به الآن كامثل أو بحسب الاصل نحو  
يا زيدا لا الأصل أو عوزيدا الخذف أو دعوى وعوض عنه حرف النداء وسواء  
تقدم معموله عليه نحو زيد اضربت وفريقا كذبت أو لا كامثل (ونظرية)  
أي وثالث أقسامها جملة تسمى ظرفية وهي ما بدئت بظرف أو جار ومجرور  
نحو أعندك زيد أو في الله شك ان قدر المرفوع فاعلا بالظرف أو الجار  
والمجرور لا بالاستقرار المحذوف ولا مبتدأ مخبر عنه بأحدهما (وذات  
وجهين) أي ورابع الاقسام جملة تسمى ذات أي صاحبة وجهين ولعل  
مراده بذات الوجهين ما بدئت بظرف أو جار ومجرور كامثل ان قدر  
المرفوع فاعلا بالاستقرار المحذوف فانه يحتمل أن يقدر اسما فتكون  
اسمية ويحتمل أن يقدر فعلا فتكون فعلية فهي ذات وجهين أي احتمالين  
هما الاسمية والفعلية لكن لم أر في كلام من وقف عليهما ان هذه تسمى  
ذات وجهين في عرفهم انما ذات الوجهين والوسطى في عرفهم اسم للصغرى

باعتبار الكبرى باعتبار كاسيائي ان شاء الله تعالى وحمله على هذا بعد  
 من سياقه ويمكن حمله عليه ويقال أتى بد على هذا المساق لضيق النظم  
 فاسمية بالرفع وما بعده عطف عليه باستقاط العاطف من فعلية  
 وظرفية للضرورة خبر المحذوف والعطف ملاحظ قبل الاخبار واسمية  
 منسوبة للاسم لتصديرها به وكذا فعلية وظرفية (وزد شرطية) أي وزد على  
 الاربعة السابقة قسمها خامسا يسمى جملة شرطية نسبة للشرط وهي ما بدت  
 بشرط سواء كان جازما نحو ان يقوم زيد يقيم عمرو أم غير جازم نحو لو جاء في عمرو  
 لا كرمته وهذا القسم زاده الرخشري وجماعة والصواب أنهم ما من قبيل  
 الفعلية فان تكن الجملة مستقرة في ضمن جملة أخرى بأن كانت خبرا عن  
 مبتدأ في الحال أو في الاصل اسمية كانت أو فعلية نحو قام أبوهم من زيد قام  
 أبوه ونحو أبوه قائم من زيد أبوه قائم ونحو قام أبوه أو أبوه قائم من قولك  
 ظننت زيد قام أبوه أو أبوه قائم فهي جملة صغرى أي تسمى بذلك وان تكن  
 الجملة مستقرة في ضمنها جملة أخرى بأن وقع الخبر فيها جملة خبر زيد قام أبوه  
 أو أبوه قائم سواء كانت اسمية كما مل أو فعلية فتدوخت زيد قام أبوه  
 أو أبوه قائم فهي جملة كبرى أي تسمى بذلك وقد تكون الجملة صغرى وكبرى  
 باعتبارين بأن وقعت خبرا عن مبتدأ وكان فيها مبتدأ آخره جملة تدوخت  
 اذا قيل زيد أبوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان و غلام  
 مبتدأ ثالث ومنطلق خبر الثالث وهو غلام وجملة غلامه منطلق خبر  
 الثاني وهو أبورابطها ضمير غلامه وجملة أبوه غلامه منطلق خبر عن زيد  
 رابطها ضمير أبوه فيسمى المجموع وهو زيد الخ جملة كبرى لوقوع الخبر  
 فيها جملة وتسمى جملة غلامه منطلق صغرى لوقوعها خبرا وتسمى جملة  
 أبوه غلامه منطلق صغرى باعتبار وقوعها خبرا عن زيد وتسمى كبرى  
 باعتبار وقوع الخبر فيها جملة ويسمونها ذات وجهين وهي وسطى وقد تكون  
 الجملة لا صغرى ولا كبرى لوقوع الشرطين كقام زيد زازيد فمسمى الجملة  
 الى صغرى وكبرى وذات وجهين ليس حاصرا بل تبينات كالأول

الفاء من قوله فان تكن مفصصة عن شرط مقدرا أي اذا عرفت انقسام الجملة الى اسمية وفعالية الخ وأردت معرفة انقسامها الى صغرى وكبرى ومعرفة حقيقة كل فان تكن الخ ولوعبر بالواو كان أولى وان حرف شرط يجزم فعلين الاول يسمى فعلا للشرط والثاني جوابا وجزاء وتكن فعل النسر مجزوم بان وجزمه سكون النون وأصله تكون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين وهو مضارع كان التناقضة اسمه مستتر فيه جواز تقديره هو يرجع للجملة وفي ضمن متعلق بمحذوف خبرها كما أسرت له في الحل وصغرى خبر لبند أمحذوف مع الفاء والجملة جواب ان في محل جزم وقد رت معها الفاء لانه اسمية لا تصلح للمباشرة أداة الشرط وكل جملة كذلك فقرنها بالفاء واجب وسوغ حذفها كلامه تبعيتها للبند وأرب سئ يجوز تبعالا استغلا وكبرى خبر محذوف والجملة جواب ان الثانية كما أسرت له في الزوج الثاني قانون اسم التفضيل اذا جرد من أل وادضافة أن يلزم الافراد والتذكير ولو جرى على مؤنث أو غير مفرد فتقول هند أو الريدان أو الهندان أو الزيدون أو الهندات أفصل من عمرو وبالافراد والتذكير في الكل واخراجه عن ذلك لخص فكان الصواب أن يقول النحاة تنقسم الجملة الى أصغروا كبروكذا قول العروضيين فاصلة صغرى وكبرى وكذا قول الشاعر

كأن صغرى وكبرى من فواقعها \* حصباء در على أرض من الذهب  
واعترض عن الجميع بأنه ربما استعمل الفعل التفضيل الذي لم يرد به الفاضلة مطابقة مع كوند بحر دقالي

اذا غاب عنكم أسود العين كنتم \* كراما وأنتم ما قام إلا ثم  
أي لثام فعلى ذلك يخرج البيت وقول النحويين والعروضيين صغرى وكبرى أفاده في المغنى الثالث في الروابط ثلاث طرق احداها أن تضيف كلاما من المبتدآت غير الاول الى ضمير متلوه كقولك زيد عمه خاله ابوه اخوه عالم الثانية أن تأتي بالروابط بعد خبر البند الأخير

قوله فواقع جمع فاقعة  
والضمير للصغرة وفواقعها  
كشاكشها التي تعلوها  
من شدة التضمير ودر  
جمع درة وهي اللؤلؤة  
وكان الحجر حرا فاصلة  
انه شبه حالة منتزعة  
من الحجر المجراء  
وكشاكشها البيض ما بين  
صغرى وكبرى بحالة  
منتزعة من ارض  
ذهب مطروح عليها  
درر صفار وكباراه  
مؤلف

قوله اسود العين جبل  
معروف للعرب والشاهد  
في الألف جمع الأم حيث  
طابقا تتم في الجمعية مع  
كونه اسم تفضيل مجردا  
الا انه لم يرد منه الزيادة  
كما بينه بتفسيره  
بتمام اه



ويكون ترتيبها على عكس ترتيب المبتدآت في الذكر بان يجعل اول الروابط  
 لآخر المبتدآت والذي يليه لمتاوي المبتدأ الاخير وهكذا الى الاول  
 نحو زيد هندا الاخوان الزيدون ضاربوهما عندها بانه فالواو ضمير  
 الزيدون وهما الاخوين وهما هندا وهما اذنه زيد الثالثة أن تجعل بعض  
 الروابط مع بعض المبتدآت وبعضها مع الخبر نحو زيد عبداه الزيدون  
 ضاربوهما الرابع قد علمت بما قررته أن تقسم الجملة أو الى اسمية النح  
 وثانيا الى صغرى الى آخره باعتبار التسمية وعبارة ابن هشام ما طقه بذلك  
 خلافا لما يوهمة كلام سيدي الشيخ خالد وألف اخرى وصغرى وكبرى  
 للتأنيث تستقل بمنع الصرف وجمع الاقسام حسن طباق في الكلام قال  
 حفظه الله تعالى

### بيان الجمل التي لها محل من الاعراب

أي هذا باب بيان كشف وايضاح وعد (الجمل) فعل جمع جملة وسبق  
 ما يتعلق بها لغة وعرفا كقربة وقرب (التي) اسم موصول نعت الجمل  
 مبنى لافتقاره للصلة على السكون في محل جر **لها** الهاء مبنية للشبه  
 الوضعي على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور خبر مقدم (ومحل)  
 مبتدأ مؤخر وساغ الابتداء به مع انه نكرة لوقوع خبره جازا ومجرورا  
 مختصا متقدما ولنعته بمتعلق قوله (من الاعراب) أي كائن من الاعراب  
 الذي هو الرفع والنصب والخفض والجرم والجملة صلة التي رابطها الهاء  
 فلا محل لها واعتضت الترجمة بأن المتبادر أن من الاعراب بيان للمحل  
 وان المعنى للمحل هو الاعراب وذاعير صحيح فان الاعراب حاصل في  
 المحل فالمحل ظرف والاعراب منظروف فحق العبارة لها اعراب محلا  
 وأجيب بتقدير مضاف في البيان وشوبه بتبعض والتقدير لها محل  
 من بعض محال الاعراب أي هو بعض النح وبإبقاء العبارة على ظاهرها  
 وارتكاب طريق المبالغة في الاعراب يجعله محلا لازمة له فترله منزلته  
 ولك حمل المحل على التقديرين البيان فيسقط أصل اليراد والمهور أن

الجل التي لها محل سبع وزاد ابن هشام في المعنى المستثناة والسند اليها  
والد ما مبني الواقعة صلة لأل في ضرورة الشعر وذكر الناظم أولاً  
السبعة المشهورة ثم أتبعها بالثلاث فقال حفظه الله تعالى .

ان وقعت حالا ومفعولا خير \* مضافاً أو جواب بشرط معتبر

أولعت لفظ مفرد أو تابعه \* لجملة ذات محل سابعة

وذات الاستثناء والوصل لأل \* كذات الاسناد تعتق في الأول

لن حرف شرط يقتضي فعلين أو لهما يسمى شرطاً وهو قوله وقعت الجملة  
في الكلام بحال كونها حالاً لا نحو وثائهما يسمى جزاءً وجواباً وهو محذوف  
تقديره فلها محل من الأعراب يعني أن الأولى من الجمل التي لها محل الجملة  
الواقعة حالاً اسمية كانت نحو قوله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون  
العبد من ربه وهو ساجد فجملة وهو ساجد من المبتدأ والخبر في محل  
نصب على الحال من الفاعل المستتر في كان التامة المحذوفة وذلك أن  
أقرب أفعل تفضيل من قرب مبتدأ أو ما مصدرية يسبك مدخولها  
بمصدر ويكون مضارع كان الناقصة اسم العبد ومن ربه متعلق خبره  
أى كائناً ومنسباً من ربه وخبر المبتدأ محذوف وجواباً لشد الحال  
التي لا تصلح خبراً مسته تقديره إذا كان فإنا طرف متعلق بمحذوف خبر  
المبتدأ وكان تامة بمعنى وجد وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو عائداً على  
العبد وهو صاحب الحال وجملة كان في محل جرّ باضافة إذا إليها أى  
حاصل وقت وجوده والحال أنه ساجد نقول سبدي خالد وهو ساجد  
حال من العبد على حذف مضاف أى من ضمير العبد أو فعليه نحو  
قوله تعالى وجاءوا أباهم عشاء يبكون فجملة يبكون من الفعل والفاعل  
في محل نصب على الحال من الواو في جاءوا عشاء نصب على الظرفية  
يحياء فعمل الجملة الواقعة حالاً نصب كما علمت ومفعولاً عطف على حالاً يعني  
أن الجملة الثانية من الجمل التي لها محل الجملة الواقعة مفعولاً به لأن  
المفعول إذا أطلق ينصرف للمفعول به ومحلهما النصب ان لم تنب عن

الفاعل والافعلها الرفع نحو ثم يقال هذا الذي كتمته تكذبون جملة  
هذا الذي الخ من المبتدأ وخبره الموصول بما بعده في محل رفع بالنيابة عن  
فاعل يقال اذا الجملة التي يراد بها لفظها تنزل منزلة الاسماء المفردة وهي  
اربعة اقسام الاول الواقعة محكية بالقول نحو قال اني عبد الله جملة اني  
عبد الله من اسم ان وخبرها في محل نصب على المفعولية بـ <sup>بـ</sup> بـ يقال  
والدليل على انها محكية كسر همزان \* الثاني الواقعة منعولاً باني  
باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ جملة يقرأ من الفعل وفاعله المستتر فيه  
جواز في محل نصب على انها مفعول ثان لظن الثالث الواقعة منعولاً  
ثالث في باب أعلم نحو أعلمت زيدا عمروا أبوه ثم جملة أبوه في محل  
نصب على انها مفعول ثالث لأعلم ولا تقع منعولاً رابعاً لأن الثاني  
مبتدأ في الاصل وهو لا يكون جملة على السهول بخلاف الثالث فإنه  
خبر في الاصل وهو يقع جلة \* الرابع الواقعة معلقة على العامل والتعليق  
ابطال العمل لفظاً لا محلاً لحي ماله صدر الكلام كالأستفهام بعد  
العامل سواء كان قلباً نحو لنعلم أي الحزبين أحصى الانم لا لعل وان  
مضمرة بعدها ناصبة نعم وفاعله مستتر فيه وجواب تقديره نحن وهو  
طالب له عولين منع من ظهور نصبهما مجيء اسم الاستفهام وهو أي  
الواقع مبتدأ مرفوع بالضممة والخبرين مضاف اليه وأحصى فعل  
ماض وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو يعود الى أي والجملة من العمل  
وفاعله خبر أي وجملة أي وخبره في محل نصب سادة مسد مفعولي تعلم  
أم غير قلبي نحو فليستظرأها اركي طعاما الفاء بحسب ما قبلها واللام للامر  
ويظهر مضارع مجزوم بها وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو أي اسم  
استفهام مبتدأ مرفوع بالضممة والهاء مضاف اليه أركي اسم بفضيل  
من زكي خبر أي وفاعله مستتر فيه وجواب تقديره هو وطعاما ثانياً بالنسبة  
أركي للضمير محوّل عن الفاعل والاصل أركي طعامه محوّل الاسناد  
لضمير أي فأنه تمت النسبة فيزيت بنصب ما كان فاعلاً وجملة أي أركي

طعاما في محل نصب بحالة محل مفعول ينظر الذي يصل اليه بني لانه يقال  
 تطرت فيه ولكنه علق هنا بالاستفهام عن الوصول في الاقظ الى المفعول  
 وهو من حيث المعنى طالب له على نية ذلك الحرف وقال ان عصفور  
 لا يعلق فعل غير القلب حتى يضمن معناه وعليه فتكون الجملة سادة  
 مسددة مفعولين والنظر الفكري في حال المنظور اليه وخبر عطف على حالا  
 بعاطف محذوف للضرورة وقوف عليه بحذف الالف والسكون على  
 لغة ربعة الذين يقفون على المنصوب المتون كذلك نحو رأيت زيد  
 يعني ان ثالث الجمل التي لها محل الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ في الحال  
 أو في الاصل وموضعها رفع في باب البتدأ نحو زيد قام أبوه جملة قام أبوه  
 في موضع رفع خبر عن زيد وكذا في باب الحروف التي ترفع الخبر نحو ان  
 زيد أبوه قائم ونحو لا رجل أبوه قائم جملة أبوه قائم في محل رفع خبر في الثاني  
 وان في الاول ونصب في باب كان نحو كانوا يظلمون جملة يظلمون من الفعل  
 وفاعله الواو في محل نصب خبر كان وكذا باب كاد نحو وما كادوا يفعلون  
 بجملة يفعلون في محل نصب خبر كاد والفرق بين البابين من وجوه  
 الاول ان جملة خبر كان تكون اسمية وفعالية وجملة خبر كاد لا تكون  
 الا فعلية مضارعية الثاني ان خبر كان لا يجوز اقترانه بأن المصدرية ويجوز  
 في خبر كاد الثالث ان خبر كان يختلف في نصبه على ثلاثة أقوال مشبهة  
 بالمفعول عند البصريين وبالحال عند الفراء وحال عند بقية الكوفيين  
 وكذا باب ما محل على ليس في العمل من ما ولا وان نحو ما ولا أو وان رجل  
 قام أبوه جملة قام أبوه في محل نصب خبر عن ما ولا أو وان (مضافا) اليه  
 فقيه حذف العاطف والعللة يعني ان رابع الجمل التي لها محل الجملة  
 الواقعة مضافا اليها فعلية كانت نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم جملة  
 ينفع الصادقين صدقهم في محل جر يوم المضافة اليه أو اسمية نحو يوم هم  
 بارزون جملة هم بارزون من البتدأ والخبر في محل جر يوم المضافة اليه  
 والدليل على ان يوم فيهما مضاف عدم تنوينه وكذا اكل جملة وقعت بعد

قوله والصلوة يعني الجار  
 والمجرور المتعلق بمضافا  
 وكثيرا ما يسمون المتعلق  
 بكسر اللام صلة اه

أو الموضوعة للزمن الماضي وتضاف للاسمية نحو واد كروا إذا نتم قليل  
 بجملة أنتم قليل في محل جر بإضافة اليها والفعلية نحو واد كنتم قليلا  
 بجملة كنتم قليلا كذلك أو إذا الموضوعة للمستقبل ولا تكون إلا فعلية  
 على الأصح نحو أواجه نصر الله بجملة جاء نصر الله في محل جر بإضافة  
 اليها أو حيث الموضوعة للكان اسمية نحو جلست حيث زيد جالس  
 بجملة زيد جالس في محل جر بـ حيث المضاف أو فعلية نحو جلست حيث  
 جلس زيد بجملة جلس زيد كذلك وإضافتها للفعلية أكثر وأما الوجودية  
 أي الدالة على وجود شيء لوجود غيره وتختص بالفعل الماضي نحو لما جاء  
 زيد جاء عمرو بجملة جاء زيد في محل جر لما عنده من قال بظرفيتها وأنها  
 بمعنى حين وهوان السراج والفارسي وابن جني وجماعة أو بمعنى  
 أذ وهوان مالك واستحسنه في المغني أو بينما بزيادة ميم وألف أو بينا  
 بزيادة الف نحو بيننا وبيننا زيد قائم أو يقوم زيد فالجاءة بعدهما في محل جر  
 بهما والصحيح أن ما كافه لبيان عن الإضافة فلا محل للجملة بعدها (تبيه)  
 الإضافة نسبة تقييدية بين اسمين تقتضي انجرار ثانيهما وفي الجارله  
 أقوال أحسنها أنه الأول وقيل الإضافة وقيل الحرف المقدر والمشهور  
 أن الأول مضاف والثاني مضاف إليه وقيل بالعكس وقيل لكل  
 لكل وأقسامها ثلاثة قسم على معنى من وضابطها أن يكون الثاني  
 كليا للأول نحو خاتم فضة وقسم على معنى في وضابطه أن يكون الثاني  
 ظرفا للأول ويقصد النص على الظرفية نحو قسديل الممجد وقسم على  
 معنى اللام وضابطه أن لا يوجد واحد من الضابطين السابقين نحو  
 يد زيد وغلام عمرو ولا يشترط صحة التخصيص بالحرف وأما الإضافة  
 البيانية فجاء خارج عن القسم فليست على معنى حرف والله سبحانه  
 وتعالى أعلم (أو) عاطفة (حواب) على حالا (سرت) مضاف إليه  
 (ومعتبر) نعت شرط وعطف الأقسام بكل من الواو وأصحح الآن منهم  
 من اختار الواو نظرا لاشتراك الأقسام في القسم ومنهم من اختار أو نظرا

لتبانيها في الوجود والناظم جميع بينهما ومراده بمعتبر جازم وهو ان  
الشرطية وأخواتها يعني ان الخامسة مما له محل الجملة الواقعة جوابا  
لشرط جازم ومحلهما جزم اذا قرنت بالقاء اسمية كانت نحو فلا هادي  
له من قوله تعالى من يضل الله فلا هادي له بجملة فلا هادي له من القاء  
ولا النافية للجنس واسمها وخبرها في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط  
جازم هو من ولهذا قرئ يذير بالجزم عطفا على الجملة باعتبار محلها وأفعلية  
نحو قوله تعالى فقد مضت سنة الاولين من قوله جل شأنه وان يعودوا  
فقد مضت سنة الاولين بجملة فقد مضت سنة الاولين في محل جزم  
لوقوعها جوابا لان خبرية كما مثل أو انشائية نحو فاطمها من قوله تعالى  
وان كنتم جنبا فاطهروا بجملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا لان  
أو باذا العجائية ولا تكون الاسمية وأداة الشرط ان خاصة نحو اذا هم  
يقنطون من قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم  
يقنطون بجملة اذا هم يقنطون في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم  
هو ان وبجائية نسبة للفتحة حصول الشيء بفتحة بلائي واستعداد فاما  
اذا كانت جملة الجواب مصدرية بماض خال عن القاء نحو ان قام زيد قام  
عمرو فاجزم بمحكم به على محل الفعل وحده وهو قام لا على تمام الجملة التي  
هي قام وفاعله وكذا جملة الشرط اذا صدرت بماض فمحل الجزم له خاصة  
لا لجميع الجملة ولهذا اصح عطف مضارع بالجزم على الماضي قبل ذكر فاعله  
نحو ان قام ويقعد أخوك قام عمرو فولا ان المحل لقام وحده للزم عطف  
المضارع على الجملة قبل تمامها وهو ممنوع <sup>في تنبيهات</sup> الاول ان كان  
فعل الشرط ماضيا والجواب مضارع حسن رفعه نحو ان قام زيد أقوم  
فان قلت ما محل جملة أقوم قلت فيها خلاف فقيل ان الجواب محذوف  
وجملة أقوم مستأنفة لبيانها للمحل لها ومؤخرة عن تقديم والاصل أقوم  
ان قام زيد أقوم وهو مذهب سيوريه وقيل أقوم في محل رفع خبر لمحذوف  
مع القاء والاصل ان قام زيد فانا أقوم والقاء وما بعده في محل جزم

جواب ان وهذا المكوفين وقيل أقوم هو الجواب وليس على اضمحار مبتدأ مع الفاء ولا على نية تقديم ولم يحزم لفظه لان الاداة لما لم تعمل في لفظ الشرط لكونه ما ضياعا مع قرينه لم تعمل في لفظ الجواب البعيد الثاني تعريف اداة الشرط كلمة وضعت لتعليق جملة بجملة بحيث تكون الاولى سببا والثانية مسببا ولا يكون ذلك عند جمهور المغاربة الا في المستقبل الثالث استشكل قولهم جوابا الشرط جائز بأنه ان حمل الشرط على الأداة لم يظهر جعل الجواب له لانه جوب لب لفعل الشرط وان ظهر نفعه يجوز وان فسر الشرط بفعله لم يظهر نفعه مجازم لان الجازم الاداة وان ظهر جعل الجواب له واجيب باختيار الاول ودفع ما ورد عليه بأن جعل الجواب للاداة على جهة التجوز وان كان في الحقيقة جوابا للفعل والعلاقة ما بين الاداة والفعل من التعلق المعنوي والعريضة على ان المراد الاداة نفعه مجازم افاده العلامة المحلى قلت ولعله باعتبار الاصل والا فالشائع ان الشرط والجواب لنفس الاداة ولا يبعد انه حقيقة عرفية فلا اشكل ولا مجاز نعم في اطلاق الشرط على اداة تجوز باستعمال اسم المدلول في الدال لان الشرط التعليق وهذا أيضا بحسب الاصل الرابع ما قدرت به الامثلة السابقة من ان المحل لمجموع الفاء أو اذا وما بعدها هو الذي في كلام الجماعة وصرح به في المتن في محلين أو أكثر وان خالف ظاهر قوله الخامسة الواقعة بعد الفاء واذا الشرط جازم فقدره السمتي الى ما صرح به سابقا ولا حقا الخامسة لعل وجه تغيير النظم عن جارم بمعتبراً بآية في لفظ الفعلين بخلاف غير الجازم فليس معتبر العدم تأثيره فصيح الاحتراز عنه بنعت شرط بمعتبر (أو) عاطفة (نعت) على حاله (لفظ) مضاف اليه (مفرد) نعت لفظ يعني ان السادسة مما تلحل الجملة الواقعة نعتا مفرد في اقتصاره على الواقعة نعتا مفرد قصور وعبارة غير السادسة التابعة لمفرد وهذه تشمل ثلاثة أنواع الاول المعطوفة بالحرف على مفرد ومثالها في حالة الرفع أبوه ذاهب من قولك زيد منطلق وأبوه ذاهب

ان قدرت الواو عاطفة على الخبر فان قدرت العطف على الجملة فلا موضع  
 للعطوفة أو قدرت الواو الحال فلا تبعية ومحالها نصب الثاني المبدلة من  
 مفرد نحو قوله تعالى ان ربك لذومغفرة وذوعقاب أليم فمن قوله تعالى  
 ما يقال لك الا ما قد قبل للرمل من قبلك ان ربك لذومغفرة وذوعقاب  
 اليم جملة ان ربك في محل رفع بدل عما يقال ان كان المعنى ما يقول الله  
 لك الا ما قد قال أما اذا كان المعنى ما يقول لك كفار قومك من الكلمات  
 المؤدية الامثل ما قال الكفار الماضون لانياتهم فالجملة مستأنفة  
 الثالث الواقعة نعتا للمفرد ومحالها بحسب منعوتها فان كان مرفوعا فهي  
 في محل رفع نحو لا يسبح فيه من قوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا يسبح فيه  
 جملة لا يسبح فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت ليوم وان كان  
 منعوتها منصوبا فهي في محل نصب نحو ترجعون فيه من قوله تعالى وانقوا  
 يوم اترجعون فيه الى الله جملة ترجعون في محل نصب على انها نعت ليوم  
 أو ان كان مجرورا فهي في محل جر نحو لا رب فيه من قوله تعالى ليوم  
 لا رب فيه جملة لا رب فيه في محل جر نعت ليوم (أو) عاطفة (تابعة)  
 على حالا (الجملة) متعلق بتابعة (ذات) نعت جملة أي صاحبة (محل)  
 مضاف اليه وهذه الجملة (سابعة) في الدر وبين تابعة وسابعة جناس  
 مضارع وضابطه اتفاق كلمتين الا في حرف مع قرب المخرج يعني أن  
 السابعة ماله محل الجملة التابعة للجملة لها محل من الاعراب وذلك في باب  
 النسق نحو قعد أخوه من قولك زيد قام أبوه وقعد أخوه جملة قام أبوه  
 في موضع رفع لانها خبر المبتدأ وكذلك جملة وقعد أخوه لانها معطوفة  
 عليها ولو قدرت العطف على الجملة الاسمية لم يكن للعطوفة وهي قعد  
 أخوه محل لانها معطوفة على جملة مستأنفة ولو قدرت الواو للحال كانت  
 الجملة في موضع نصب على الحال من أبوه وكانت قد هيأة مقربة لتقرب  
 الماضي من الحال ويصكون تقدير الكلام زيد قام أبوه والحال انه  
 قد قعد أخوه واذا قلت قال زيد عبد الله منطلق وعمر ومقيم فليس من



هذا الباب الذي هو عطف جملة على جملة لها محل بل الذي عمله النصب  
مجموع الجملتين المعطوفة والمعطوف عليها لأن المجموع هو المقول فكل  
منهما جزء للمقول لا مقول على انفراده حتى تكون احدهما معطوفة على  
الآخرى هذا ان كانت الواو من المحكي أما ان كانت من كلام المخاطب فهو  
بما نحن فيه وفي باب البديل نحو

أقول له ارحل لا تقيم عندينا \* والآن يكون في السر والجهر مسلماً  
فجملة لا تقيم في محل نصب على البديلية من جملة ارحل وشرطه أن  
تكون الجملة الثانية أو في بتأدية المعنى المراد من الأولى كما هنا فان دلالة  
الثانية على ما أراده من اظهار الكراهة لا قامته أو في لانها تدل عليه  
بالمطابقة بحسب العرف حتى انه كثيراً ما يقال لا تقيم عندي ولا يراد  
كفه عن الإقامة بل مجرد اظهار كراهة حضوره والتأكيد بالتون دال  
على كمال هذا المعنى فصار لا تقيم عندي نادا لا على كمال اظهار الكراهة  
لإقامته بالمطابقة والأولى تدل عليه بالالتزام ويأتي في هذا البيت  
ما تقدم من أن المحل لمجموع الجملتين اذ هو المقول وكل منهما على انفراده جزء  
المقول وفي باب التوكيد اللفظي نحو قام أبوه من قولك زيد قام أبوه قام أبوه  
جملة قام أبوه الثانية في محل رفع على أنه توكيد لجملة الخبر ولا يكون ذلك  
في نعت ولا بيان ولا توكيد معنوي لانها لا تكون تابعة للجملة (وذات)  
صاحبة (الاستثناء) يعني الجملة المستثناة نحو من تولى وكفر فعذبه  
الله العذاب الا كبر من قوله تعالى لست عليهم بمسيطر الا من تولى الآبه  
قال ابن خروف من مبتدأ أو يعذبه الله خبر وقرن بالقاء لتضمن المبتدأ  
معنى الشرط والجملة في موضع نصب على الاستثناء المنقطع وقال  
في الكشف الا من تولى استثناء منقطع أي لست بمستول عليهم ولكن  
من تولى منهم فان الله والولاية والقهر فهو يعذبه العذاب الا كبر أي عذاب  
جهنم اه (و ذات) (الوصل لال) يعني الجملة الفعلية البدوء بمضارع  
الواقعة صلة لال في ضرورة على رأي الجمهور وفي الاختيار قليلا على رأي

الاخفش وابن مالك فخورضى حكومته من قول الشاعر  
 ما أنت بالحكم الترضى حكومته \* ولا الاصيل ولاذى الرأى ولمجدل  
 استطهر البدر الدمامنى ان جملة ترضى حكومته في محل جز لوقوعها  
 موقع المفرد وهو مرضى (كذبات) المناسب وذات أى صاحبة (الاسناد)  
 اليها يعنى الجملة المستند اليها نحو أئذرتهم من قوله تعالى سواء عليهم  
 أئذرتهم الآية لجملة أئذرتهم في محل رفع مبتدأ مؤخر وسواء خبر مقدم  
 ونحو تسمع من تسمع بالمعدي خير من أن تراه اذالم بقدر الاصل أن تسمع  
 جملة تسمع في محل رفع مبتدأ خبره خير فانها في مقام السماع كما ان الجملة بعد  
 الظرف في نحو يوم تسير الجبال مؤولة يصدر يدون سابق (تعد) الثلاثة  
 ذات الاستثناء وما بعدها (في) الجمل التي لها محل مع السبع (الاول) فيكون  
 عدد ماله محل عشرة والمناسب تعدد الاول في تبيينات في الاول رد  
 الشئنى على الدمامنى ما استطهره من ان جملة صلة ال لها محل لوقوعها  
 موقع مفرد بقوله لا نسلم ان كل جملة وقعت موقع المفرد لها محل من  
 الاعراب وانما ذلك الواقعة موقع المفرد بطريق الاصلة والاصل في صلة  
 ال أن تكون جملة كقافي الموصولات الاسمية ولوسلم فانما ذلك للواقعة  
 موقع المفرد الذي له محل والمفرد الذي هو صلة ال لا محل له والاعراب الذي  
 فيه بطريق العارية من ال كقافي لا يعنى غير نحو جاء بلا زاد وقد الغز  
 بعض الاندلسيين فقال

حاجبتكم تجربوا ما اسمان \* وأول اعرابه في الثاني  
 وذات مبنى بكل حال \* هاهول لناظر كالعيان

اه الثاني بد أى المقضى بالجلى التي لا محل لها و ال ذلك بقوله لانها محل محل  
 المفرد وذلك هو الاصل في الجمل اه وبد فى الاعراب بالتي لها محل كما فعل  
 الناظم وعل بوجهين أحدهما ان مفهوم ماله محل وجودى ومفهوم  
 ما لا محل له عدمى والوجودى مقدم على العدمى الثاني ما لا محل له قيا  
 سب وماله محل ليس فيه سلب والثاني مقدم الثالث قوله ذات مبتدأ

قوله كقافي أى كصلة باقى  
 الخ اه  
 قوله فى الاعراب أراضه  
 الكتاب المسمى بالاعراب  
 فى قواعد الاعراب من  
 باب الاقتصار على جزء  
 العلم كسعد وعصداه

مرفوع بالضمه مضاف للاستثناء وقوله والوصلي اما بالرفع عطف على  
ذات على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه أو بالجزم على حذف  
المضاف ولبقاء المضاف اليه على جزمه وقوله كذات قلت المناسب فيه  
العطف ادلاوجه للتشبيه قبل تمام الحكم على انه يحتل معه نظم الكلام  
اذحقه تعدان ويمكن أن يقال كذات متعلق بمحذوف خبر أى كائناتان  
كذات وقوله تعد حال من ذات الاسناد أو صلة لموصول محذوف أى  
حال كونها معدودة فى الاول أو التى تقتضى الاول ويكون من باب حذف  
الموصول بحمله وليس بعض اسم سابق بجزورين أو فى الضرورة النظم  
ولا يخفى ان هذا كله تكلف فالمناسب العطف وقوله تعد جملة من فعل  
وقاعله فى محل رفع خبر عن المبتدأ وما عطف عليه الرابع اختلف فى الجملة  
هل تقع فاعلا وناثبا عنه أو لا فالشهور المنع مطلقا وقيل بالجوزم مطلقا  
وقيل بالجواز ان كان الفعل من أفعال القلب وعلق عن العمل نحو ظهر لى  
فأمز يدو الله سبحانه وتعالى اعلم قال حفظه الله تعالى

بيان الجمل التى لا محل لها من الاعراب

شرح هذه الترجمة واعرابها كالسابقة فلا نطيل به الا ان قوله لانانية  
للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها محل مبنى على الفتح فى محل نصب  
ولها متعلق بمحذوف خبرها والجملة صلة التى فلا محل لها والجل الى لا محل  
لها سبع كما أفاده بقوله

وامنع من المحل ما قد عطف \* جملة من المحل قد دخلت  
ومثلها فى الحكم ذات الابتدا \* نحو حماني الله من شر العدا  
وذات تفسير أو اعتراض أو \* جواب شرط غير جازم كلو  
أو عكسه أو ليمين مكسلة \* كالعصر أو أنت لطابق الصلة  
(امنع) فعل أمر مبنى على السكون وفاعله مستتر فيه وجوابه بدريه ذات  
وامن المحل) الذى هو الاعراب متعلق به (ما) مفعول منع أى جملة أو  
الجملة التى فانكرة أو موصول صفة أرضه حمله (قد) مفعول (جملة)

اللام بمعنى على متعلقة بعطف و (عن المحل) متعلق بخلت من قوله  
 (قد خلت) هي أي الجملة وجملة قد خلت نعت لجملة فهي في محل جر يعي  
 ان احدى الجمل التي لا محل لها من الاعراب الجملة المعطوفة على جملة  
 لا محل لها من الاعراب وعبارة غير الناطم التابعة لما لا موضع له وهذا  
 يشمل المعطوفة نحو قد عمرو من قولك قام زيد وقد عمرو وجملة قد عمرو  
 لا محل لها لانها معطوفة على جملة قام زيد التي لا محل لها لكونها مستأنفة  
 هذا ان لم تقتد الوارد الاخلة على فعل الحال والا فهي في محل نصب على  
 الحال من زيد وقد مقدرة معها والمبدلة نحو أممكم بأنعام وبنين  
 وبنات وعبون من قوله تعالى وانقوا الذي أممكم بما تعلمون أممكم  
 الآية فجعل أممكم بأنعام الآية لا محل لها من الاعراب لانها بدل من جملة  
 أممكم بما تعلمون ولا محل لها لوقوعها صلة والمؤكدة تؤكد اللفظيا نحو  
 الجملة الثانية من قولك قام زيد قام زيد فالتانية لا محل لها لانها مؤكدة  
 للاولى ولا محل لها لاستئنافها وكمات تأتي تبعية جملة لجملة لا محل لها  
 في الفعليتين كما مثل بتأت في ذلك في الاسمين والمخالفتين ولا يخفى مثله  
 (ومنها) مبتدأ او خبر مقدم والضمير المضاف اليه عائد على الجملة  
 التي عطف على جملة خالية من المحل و (في الحكم) وهو استثناء محصل  
 الاعراب متعلق بمثل لانه بمعنى مماثل الجملة (ذات) صاحبة (الابتداء)  
 أي الاقتراح والاستئناف ذات خبر او مبتدأ والابتداء مضاف اليه  
 يعني الثانية مما لا محل له الجملة الابتدائية أي الواقعة في ابتداء الكلام  
 وتسمى المستأنفة والاستئنافية والمبتدأة اسمية كانت نحو انا عطيتك  
 الكوز أو فعلية وذلك (نحو) قولك (حماني) حمى فعل ماض والنون  
 الوقاية والياء مفعول مقدم أي حقطني (الله) فاعل حمى (من شر)  
 متعلق بحمى كيد ومكر (العدا) جمع عدو مضاف لشر والجملة لا محل لها  
 من الاعراب لانها مستأنفة وهي خبرية لفظا انشائية معنى أي اللهم  
 احمني من شر العدا ونحو اذ جاء نصر الله وهي نوعان أحدهما المفتوح بها

كلام كالمثالين والثاني المنقطعة ما قبلها نحو قوله تعالى ان العزة لله جميعا  
بعد ولا يجزئك قولهم فجعله ان العزة لله جميعا مستأنفة لا محل لها من  
الاعراب وليست بحكمة بالقول حتى تكون في محل نصب وانما المحكي  
محذوف تقديره انه مجنون أو شاعر ونحو ذلك وانما تجعل بحكمة به  
لفساد المعنى اذ لو قالوا ان العزة لله جميعا لم يجزئه قولهم فينبغي للقارى  
أن يقف على قولهم ويبتدئ ان العزة لله جميعا فان وصل وقصد تحريف  
المعنى اثم ونحو لا يسمعون الى الملائكة الواقعة بعد قوله تعالى وحفظا  
من كل شيطان مارداى خارج عن الطاعة فجعله لا يسمعون لا محل لها  
لانها مستأنفة استثناء نحو يا ايها النبا لانه لو قيل لآى شئ تحفظ من  
الشياطين فاجيب بأنهم لا يسمعون لم يستقم قعين ان يكون كلاما  
منقطعا عما قبله وليست جملة لا يسمعون صفة ثانيا للشيطان ولا حالا  
منه مستقبل وان تخصص بالصفة الاولى لفساد المعنى اما على تقدير  
الصفة فلا تدل على معنى الحفظ من شيطان لا يسمع وأما على تقدير الحال  
المنتظرة فان الذى يقدر معنى الحال صامعها والشياطين لا يقدر على عدم  
السماع لانهم لا يريدونه وقول فى استئناف جملتين باصطلاح النورين  
والبيانين ما لقيته مذيو مان فهذا كلام تضمن جملتين مستأنفتين فعلية  
مقدمة وهى ما لقيته وهى مستأنفة استئنافا نحو يا واسمية مؤخر وهى  
مذيو مان وهى مستأنفة استئنافا بيانيا لانها جواب لسؤال مقدر ناس من  
الجملة المتقدمة وتقديره على رأى من يجعل مذمبدا أو يومان خبر ما أمد  
ذلك فقلت مذيو مان أى أمد يومان وعلى رأى من يجعلها خبر ما تقدم  
ويومان مبتدأ مؤخر اما بينك وبين لقائه فقلت يومان أى بينى وبين لقائه  
يومان ومنى ما لقيته الخ قام القوم خلا زيدا الاتهما فعليتان وذلك ان  
قام القوم فعلية مستأنفة استئنافا نحو يا وخلا زيدا فعلية مستأنفة  
استئنافا بيانيا لانها جواب سؤال مقدر فكذلك لما قلت قام القوم قيل لان  
هل دخل فيهم زيد فقلت محيا خلا زيدا وهذا على أن جملة المستثنى لا عمل

لها ما على أنها في محل نصب على الحال فلا ومن امثلة المستأنفة الجملة الواقعة بعد حتى نحو قوله

وما زالت القنلى تجج دماءها \* بدجلة حتى ماء دجلة أشكل  
فأما مبتدأ وأشكل خبره والجملة مستأنفة لا محل لها هذا مذهب الجمهور  
وعن الزجاج وابن درستويه أن الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية في محل جر  
بحتى ورد بوجهين الأول أنه يلزم على رفع ما تعليق حرف الجر بإبطال عمله  
في المفرد وتبسيطه على الجملة وحروف الجر لا تعلق الثاني أن حتى هذه  
ليست جازة لقوجب كسر الهضرة بعدها في نحو قولك مرض زيد حتى  
انهم لا يرجونه والقاعدة أن همزان يفتح وجوبا إذا دخل عليها حرف جر  
نحو ذلك بأن الله هو الحق وأجيب عنهما بما فيه مجال للنفاضة والله سبحانه  
وتعالى أعلى وأعلم (وذات) عطف على ذات أى جملة صاحبة (تفسير)  
مضاف لذات يعنى أن الثالثة مما لا محل له الجملة المفصلة وهى الكاشفة  
لحقيقة ما تليها من مفرد أو مركب وهى فضلة تخرج بقوله لحقيقة ما تليها  
صلة الموصول لكونها لا توضح حقيقة بل تشير إليها بحال من أحوالها  
وخارج بقوله وهى فضلة الجملة المنخبر بها عن ضمير الشأن فإن لها محلا مع  
كونها مفسرة لحقيقته لأنها ممددة كالمتدا لا يصح الاستغناء عنها فهى  
من حيث ككونها خبرا حالة محل المفرد لأن الأصل في الخبر الأفراد  
والمفسرة التى لا محل لها أربعة أقسام (الأول) ما يحتمل التفسير والبدل  
نحو هل هذا البشر مثلكم من قوله تعالى وأسر والنجوى الذين ظلموا  
هل هذا البشر مثلكم فجملة الاستفهام الصورى الذى هو فى الحقيقة نفي  
وهو هل هذا البشر مثلكم مفسرة للنجوى فلا محل لها والنجوى اسم  
للتناجى الخفى وهل هنا للنفي بمعنى ما ولذلك دخلت الأبعدا وقيل إن جملة  
الاستفهام بدل من النجوى فيكون محلها نصبا بناء على أن ما فيه معنى القول  
يعمل في الجمل وهو رأى الكوفيين وهو أبدال جملة من مفرد نحو عرفت  
زيدا أبومن هو (الثاني) ما يحتمل التفسير والحال نحو قوله تعالى مبيتهم

البأساء والضراء فانه تفسير لثقل الذين خلوا من قبلكم فلا محل له وقيل  
 مستهم البأساء والضراء حال من الذين خلوا على تقدير قد الثالث  
 ما يحتمل التفسير والاستئناف نحو قوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله بعد  
 قوله تعالى هلي ادلكم على تجارة نجيبكم من عذاب اليم فجمله تؤمنون وما  
 عطف عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها وقيل هي مستأنفة استئنفا فابيانا  
 كأنهم قالوا كيف نفعل فقال لهم تؤمنون بالله ورسوله الرابع ما هو  
 متعين للتفسير نحو قوله تعالى كسل آدم خلقه من تراب بعد قوله تعالى  
 ان مثل عيسى عند الله بجملة خلقه من تراب تفسير لثقل فلا محل له  
**تنبية** كون الجملة المفسرة لا محل لها هو المشهور وقال أبو علي الشلوبين  
 التحقيق ان الجملة المفسرة بحسب ما نفسره فان كان له محل فهي كذلك نحو  
 خلقناه من قوله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر ينصب كل بفعل محذوف  
 على طريق الاشتغال مفسر بجملة خلقناه والتقدير انا خلقنا كل شئ  
 خلقناه بخلقناه المذكورة مفسرة بخلقنا المقدرة والمقدرة في محل رفع لانها  
 خبر لان فكذلك المذكورة لانها بحسبها وان لم يكن لما نفسره محل فهي  
 كذلك نحو ضربته من قولك زيد اضربه بجملة ضربته مفسرة بجملة  
 مقدرة فعلها باصبع زيد ا على طريق الاشتغال والتقدير ضربت زيدا  
 ضربته ولا محل للجملة المقدرة لانها مستأنفة فكذلك تفسيرها واستدل  
 على ذلك التحقيق بظهور الجزم في قول الشاعر

فمن نحن تؤمنه بيت وهو آمن \* ومن لا نجده يمس منا مرقعا  
 ووجه الدليل ان تؤمنه مفسرة لنؤمن قبل نحن محذوف مجزوما بمن  
 والاصل من تؤمن تؤمنه فلما حذف نؤمن برضيمه وانفصل وفي كل من  
 امثلة التحقيق نظرا لانها ترجع عند التحقيق الى تفسير المفرد بالمفرد وهو  
 تفسير الفعل بالفعل لا الجملة بالجملة بدليل ظهور الجزم في الفعل المفسر  
 ولان جملة الاشتغال ليست من الجمل التي تسمى في الاصطلاح جملة  
 تفسيرية وان حصل بها التفسير كما قال ابن هشام في المغني (أو) جملة ذات

(اعتراض) افتعال مهذرا تعرض توسط بمعنى ان الاربعة مما لا محل له الجمل  
المعتضة بفتح الراء من الحذف والايصال والاصل المعتض بها وبكسرهما  
من التجوز في الاستناد على حذ عيشة راضية وهي المتوسطة بين  
متلازمين مفردين أو جملتين أو مفرد وجملته اما التقوية أو التبيين أو  
التحسين أو التنبيه أو التنزيه أو الدعاء أو التشبيه أو غير ذلك مما بين  
في علم المعاني ولا يكون الاعتراض الا بين الاجزاء المنفصل بعضها من  
بعض فلا يعترض بين أل ومدخولها ولا بين حرف المضارعة ومدخوله  
المقتضى لكل منهما الآخر تقع بين الفعل وفاعله كقوله

لقد ادر كنتي والحوادث جمه \* أسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

جملته والحوادث جمه من المبتدأ وخبره معتضة بين الفعل أدر كنتي من  
أدر كنتي وفاعله أسنة لتقوية ما سبق له الكلام من شدة الهول  
والحوادث جمع حادثة مصائب الدهر وجمه بفتح الجيم كثيرة وأسنة جمع  
سنان طرف الرمح ولا اسم بمعنى غير ظهر اعرابها على ضعاف جمع ضعيف  
ضد القوى ولا عزل جمع أعزل من لا سلاح له أو مفعوله كقوله

وبدت والدهر ذو تسدل \* هيفادبور ابالصبا والشمال

بتدل ماض مجهول والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير الريح والدهر مبتدأ  
خبره ذو وتبدل مضاف اليه والجملته معتضة بين بدل ومفعوله الثاني  
هيفاء بفتح الهاء وسكون الياء ريح حارة تأتي من قبل اليمن وهي النكباء  
ودبور اصفه هيفاء والدبور ريح تأتي من جهة المغرب وبالصبا متعاقب يدل  
ودخلت الباء على المفروق وجر د الحاصل منها على ما هو الاستعمال  
المستهور والصبا مهما المستوى أي تهب من مطلع الشمس اذا استوى  
الليل والنهار والشمال بفتح الشين واسكان الميم بعدها همزة لغة  
في الشمال بفتح الميم وألف ريح تهب من ناحية القطب والاعتراض  
في البيت للتقوية وهو ظاهر وان توقف فيه بعضهم وقال انه التحسين  
وبين المبتدأ وخبره كقوله



وفيهن والايام يعثرن بالفتى \* نوادب يملانه ونواخ  
فيهن خبر مقدم والضمير للنسوة ونوادب مبتدأ مؤخر جمع نادية والايام  
مبتدأ ويعثرن فعل ونون الاناث فاعل واقعة على الايام وبالفتى متعلق  
بيعثر مضارع عثرو وقع أى يقعن بالفتى والجملة معترضة بين الخبر  
والمبتدأ التقوية وجملة يملانه تحت نوادب والمفعول للندب المفهوم من  
نوادب ويملل مضارع أملل ألقى ونواخ تفسير لنوادب وبين ما أصلهما  
المبتدأ والخبر كقوله

ان سلى والله يكلوها \* ضمنت بشئ ما كان برزؤها

سلى اسم ان والله مبتدأ ويكلوها فعل وفاعله مستتر عائذ على الله ومفعول  
بارز عائذ على سلى والجملة خبر ويكلو مضارع ككلا بمعنى حفظ والجملة  
معترضة لدفع توهم بغضه لها حيث بخلت بشئ لا يعيها فهو التحسين  
وضن بالضاد بمعنى بخل فعل وفاعله مستتر عائذ على سلى والتاء للتأنيث  
بشئ متعلق بضمنت ما كان برزؤها مانافية وكان ناقصة واسمها ضمير شئ  
ويرزو مضارع رزى من باب علم وفاعله كذلك ومفعوله البارز ضمير سلى  
والجملة خبر كان وبين الشرط وجوابه تخوفه تعالى فان لم تفعلوا  
ولن تفعلوا فتقوا النار بجملة ولن تفعلوا معترضة بين الشرط وهولم تفعلوا  
وجوابه وهو فاتقوا النار للبيان اذ قوله فان لم تفعلوا مجمل لانه لا يدري هل  
يقدررون على الفعل أم لا فبين انهم لا يقدررون عليه وبين الموصول  
وصلته كقوله هذا الذى وأبيك يعرف ما لكاه ذامبتدأ والكاف حرف  
خطاب والذى خبر وهو موصول صلته جملة يعرف ما لكاه وأبيك قسيم  
معترض بين الموصول وصلته لتقوية ماسبق الكلام له وبين أجزاء  
الصلة نحو (الذى جوده والكرم زين مبذول) الذى اسم موصول فاعل  
لخذوف جوده مبتدأ والضمير مضاف اليه خبره مبذول والجملة صلة  
الذى والكرم زين مبتدأ وخبر معترض بين جزئى الصلة للتقوية  
وبين الجار ومجروره اسما كان الجار نحو هذا غلام والله زيداً وحرفا نحو

اشتريت بوالله ألف درهم وبين الحرف وتوكيده نحو  
 ليت وهل ينفع شيئاً ليت \* ليت شباباً بوع فاشتريت  
 فليت الثالث توكيد للقول وبين قدوا الفعل نحو  
 أخال قدوا لله أو طأت عشوة \* وما قاتل المعروف فينا يعنف  
 الهزيمة للنداء وخالد منادى مبني على الضم في محل نصب وقد التحق  
 والله قسم معترض بينهما وبين أو طأت مهذبة فعل وفاعل وعشوة بفتح  
 أوله وضمه أمر ملتبس مفعول أو طأت وبين الثاني ومنفيه نحو فلا  
 وأبي زالت عزيرة ) وبين القسم وجوابه والموصوف وصفته وجمعهما  
 قوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وأنه لقسم لو تعلمون عظيم وذلك لأن  
 قوله تعالى له لقرآن كريم جواب قوله فلا أقسم بمواقع النجوم وما بينهما  
 وهو وأنه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض لا محل له من الأعراب وفي أثناء  
 هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو قوله لو تعلمون فإنه معترض بين  
 الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم فقها اعتراض يحمله في ضمنها  
 اعتراض يحمله أخرى ويجوز الاعتراض بأكثر من جملة خلافاً للأبي على  
 الفارسي ومن ذلك قوله تعالى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى  
 فالله أعلم بما وضعت اسمية وليس الذكر كالأنثى فعلية وهما معترضتان  
 بين أني وضعها أني وبين أني سميتها صريم (أو) عاطفة (جواب) على ذات  
 (شرط) مضاف إليه جواب (غير) نعت شرط (جازم) مضاف إليه وذلك  
 (بجواب لو) الشرطية يعني أن الخامسة مما لا محل له الجملة الواقعة جواباً  
 لشرط غير جازم مطلقاً بجواب إذا ولو لا الشرطيات نحو إذا جاء زيد  
 أكرمته ولو جاء زيد أكرمته ولو لا زيد لا أكرمته جملة أكرمته  
 في جواب الثلاثة لا محل لها (أو) عاطفة (عكسه) بالجزء على غير  
 أو بالرفع على جواب على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه  
 والأصل أو جواب عكسه وهو الشرط الجازم وهذا من تمة الخامسة  
 وكأنه قال الخامسة الواقعة جواباً للشرط غير جازم مطلقاً أو جازم

ولم تقتصر بالتمام ولا باذ التعمية نحو ان تقم اقم وان قت قت اما الاول  
 فظهور الجزم في لفظ الفعل واما الثاني فلان المحكوم لموضعه بالجزم  
 الفعل لاجلته بأسرها كاسبق فان وقعت جوابا لم يجرم واقترنت ففي محل  
 جزم كاسبق (أو) عاطفة و (ليمين) أى قسم متعلق (بمكلة) المعطوف بأو  
 على ذات فهو مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها سكوت الشعر يعنى  
 السادسة مما لا محل له لاجلته المسكلة ليمين أى الواقعة جوابا لقسم سواء ذكر  
 فعل القسم وحرفه نحو أقسم بالله لأفعلن أو الحرف فقط (كأول) سورة  
 (العصر) وهو والعصران الانسان لنى خسر جملة ان الانسان لنى خسر  
 جواب القسم فلا محل لها أم الفعل وحده نحو أقسم لأفعلن أم لم يذكر نئى  
 منها نحو قوله تعالى ان لكم لى تحكمون بعد قوله أم لكم إيمان عليا  
 بالغة والأيمان جمع يمين بمعنى القسم ونحو اذا أخذ الله ميثاق الذين  
 أوثروا الكتاب لتبيننه للناس فان أخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف  
 تنبيهات الاول قال ثعلب لا يجوز أن يقال زيد ليقوم من على ان ليقوم  
 خبر عن زيد لان الجملة المحبر بها المحل وجواب القسم لا محل له ورده ابن  
 مالك بأنه قد ورد بما منعه السماع نحو قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا  
 الصالحات لنبؤتهن فجعله لنبؤتهن جواب قسم بدليل الام وهي خبر  
 الذين وأجيب بأن التقدير والذين آمنوا وعملوا الصالحات اقسام بالله  
 لنبؤتهن وكذلك ما أشبهه ونحو الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا  
 فالخبر مجموع جملة القسم المقدرة وجملة الجواب المذكورة لا مجرد  
 الجواب فلا يلزم التناقى اذا يلزم من عدم محلبة الجزء عدم محلبة الكل  
 وقال فى المغنى (مسئلة) لا تقع جملة القسم خبرا ثقيل فى تعليله لان نحو لا فعلن  
 لا محل له فاذا جنى على مبتدأ ثقيل زيد ليقعلن صار له موقع وليس بشئ  
 لانه انما منع وقوع الخبر جملة قسمية لاجلته هي جواب القسم ومراده  
 أن القسم وجوابه لا يمكن ان خبرا اذا لا تنفك احداهما عن الاخرى وجملة  
 القسم والجواب يمكن أن يكون لهما محل كقولك قال زيد أقسم بالله

لا فعلن انتهى قوله اذ لا تفك لتعليل لقوله مراده وقوله وجملة الخ لتعليل  
 لا بطل لتعليل الفاهم الاول على ان مراده المجموع تأمل (الثاني)  
 كتب بعضهم ما نصه هنا ثلاث اعتبارات (الاول) اعتبار جملة  
 القسم وحدها ولا شك انه لا محل لها من الاعراب (الثاني) اعتبار جملة  
 الجواب وحدها وليس لها محل لانها لا تقع موقع المفرد لانها لا تكون  
 الا جملة قال الكافجي والتحقيق ان جواب القسم اذا وقع بعد المبتدأ  
 يكون له محل وان الخبر هو ذلك الجواب بناء على ان جملة القسم بها  
 من قبيل التوكيد الزائد على نفس الخبر وأما كون جواب القسم  
 جملة دائما فلا ينافي الاعراب المحلى اذا وقع في حيز الخبر (الثالث)  
 اعتبارهما معا فليل قد يكون لمجموعهما محل من الاعراب بأن يكونا خبر  
 المبتدأ وقيل لا يجوز ذلك لانه لا ارتباط بينهما فليس الجملة الشرط والجواب  
 (ان الثالث) حذف فعل القسم واجب اذا كان الحرف الواو والتاء المشناة  
 من فوق (أو) جملة (أنت) وقعت في الكلام (لطلق الصلة) أى الصلة  
 المطلقة جملة أنت الخ صفة لحذوف معطوف على ذات مع كونه ليس  
 بعض اسم سابق مجرور بمن أوفى للضرورة معنى السابعة مما لا محل له الجملة  
 الواقعة صلة مطلقا سواء كانت صلة لموصول اسمي نحو قام أبوه من قولك  
 جاء الذي قام أبوه بجملة قام أبوه لا محل لها لانها صلة الموصول والموصول  
 وحده له محل بحسب ما يقتضيه العامل بدليل ظهور الاعراب في نفس  
 الموصول نحو لنزغن من كل شيعة أيهم أشد في قراءة نصب أي ونحو ربنا  
 أينا الذين أضلنا وروى (فلم على أيهم أفصل) بالخفص ونحو (فسي  
 من ذي عندهم ما كفانا) ونحو اللذين صبوا الصبا حوا ونحو اللاؤن  
 فكوا الغل عني وذهب أبو البقاء الى أن المحل للموصول وصلته معا كما ان  
 المحل للموصول الحرفي وصلته وقرئ الاول بأن الاسم يستقل بالعامل  
 والحرف لا يستقل أو حرفي وهو ما يؤول مدخوله بمصدر نحو عجبت من  
 انفت أي من قيامك فان موصول حرفي وجملة فت وصلته والموصول

وصلته في محل جر بمن وأما قلت وحده فلا محل لها لأنها صلبة وكذا  
الموصول وحده لا ينغى الاعراب عن الحرف قال حفظه الله تعالى

﴿الجل بعد التكرات والعارف﴾

أي هذا باب بيان حكم جنس (الجل) الواقعة (بعد) جنس (التكرات)  
جمع تكرة ككلمة وكلمات والتكرة عرفاً اسم قابل آل المعرفة كرجل وفرس  
أو واقع موقع ما يقبها كمن وما (و) جنس بالجل الواقعة بعد (العارف)  
جمع معرفة كعوضة ومواعظ والمعرفة عرفاً ستة أنواع الضمير نحو أنا  
وأنت وهو والعلم كزيد وهند وأسامة وأبي هريرة وزين العابدين واسم  
الإشارة كهذا وهذه والموصول كالذي والتي والمجلى بأل كالأرجل  
والفرس والمضاف لواحد من هذه كعبده وغلّام زيد وغلّام هذا الخ  
ولو قال الجملة بعد التكرة والمعرفة لكان أحسن

واعلم بأن الجملة الخبرية \* من بعد تكرر خالص وصفية

وبعد عرف خالص حال ترى \* كلاتر تطلب أسباب المرا

وبعد غير خالص من ذين \* يجوز أن تحتل الوجهين

(واعلم) فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجواب تقديره أنت  
يتعدى لمفعولين سدت مسد هما ان ومعمولاها والباء الداخلة على أن  
زائدة وتصدير المبحث بالامر من مادة العلم وان المقوية للحكم لمجرد  
الاهتمام أو أنه ضمن العلم معنى الجزم أي اجزم (بأن) بفتح الهزرة حرف  
توكيد ونصب اتفاقاً ورفع على الصحيح (الجملة) اسم ان منصوب بما يقتضيه  
ظاهرة و (الخبرية) صفة الجملة نسبة الخبر ما لا يتوقف مدلوله على النطق  
به ضد الانشاء ما يتوقف مدلوله على النطق وقال أهل المعاني الخبر  
ما النسبة خارج تقصده مطابقته والانشاء ما ليس لنسبته خارج تقصده  
مطابقته وقال المناطقة الخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته أي  
يقطع النظر عن قائله والاخرجت أخبار الله تعالى وأخبار الأنبياء  
والملائكة للقطع بصدقها وأخبار نحو مسيله للقطع بكذبها لكن من

حيث القائل فيهما اعامن حيث ذات الخبر فهو محتمل عن خصوص المادة  
 والاخرج نحو السماء فوقنا ونحو الارض فوقنا للقطع بصدق الاول وكذب  
 الثاني لكن من حيث خصوص المادة اعامن حيث انه كلام مشتمل على  
 ابيات مسند لسند اليه فمحتمل والحدود متقاربة واحترز عن الانشائية  
 الواقعة بعد نكرة نحو هذا عبد بعثته تريد بالجملة انشاء البيع أو بعد معرفة  
 نحو هذا عبد بعثته كذلك فان الجملتين مستأنفتان لان الانشاء  
 لا يكون نعتا ولا حالا ويجوز أن يكونا خبرين الا عند من منع تعدد  
 الخبر مطلقا وهو ابن صفور وعند من منع تعدده بخلافه بالافراد والجملة  
 وهو أبو عبيد وعن من منع وقوع الانشاء خبرا وهم طائفة من الكوفيين  
 وحذف الناطم فيدين لا بد منها الاول أن لا تكون مطلوبة لعامل  
 لروما احتراز عن جملة الخبر نحو قام من زيد قام فهي خبر لا حال وعن  
 المحكية بالقول نحو قال محمد أحمد الله تعالى فهي مقول لا حال الثاني أن  
 يصح الاستغناء عنها احتراز عن جملة الصلة نحو جاء الذي قام فهي صلة  
 لا حال ولود ذكر الناطم الثلاثة لكان مساقه هكذا الخبرية التي لم يطلبها  
 عامل لروما ويصح الاستغناء عنها الواقعة (من بعد) اسم (نكرة) بضم  
 فسكون أي منكرة كل بضم المهمز بمعنى مأكول وهو كما سبق ما يقبل  
 ال معرفة أو يقع موقع ما يقبلها كعبد وأحد وضرب (خالص) مما  
 يقربه من المعرفة بأن لم يوصف ولم تدخل عليه ال الجنسية واحتراز عن  
 الواقعة بعد معرفة وبعد نكرة موصوفة أو مقرونة بأل جنسية فالخبرية  
 التي لم يطلبها عامل لروما ويستغنى عنها بعد نكرة خالص (وصفية) خبر  
 ان منسوب للوصف أي صفة الاسم المنسكرفلها محل بحسب اعرابه نحو  
 نقرؤه من قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة نقرؤه من الفعل  
 والفاعل والمفعول في محل نصب صفة لكتابا لانه نكرة فخالصة وهي  
 مستوفية للشروط السابقة وقد سبقت ثلاثة أمثلة من هذا النوع عند  
 قوله أو نعت لفظ مفرد في تنبيهات الاول محل اغراب الجملة بعد النكرة

صفة مع استيفاء الشروط السابقة لم تقترن بمانع يفرج خلة هورا كب  
من قولك جاءني رجل وهو راكب فلا يجوز أن تكون صفة لتحقيق المانع  
وهو الواو فانها لا تزد بين الموصوف وصفته خلافا للزمخشرى (الثاني)  
الجملة الواقعة بصفة إنكرة اما للتفسير نحو جاء تاجر جميع ويشترى  
أو للتخصيص نحو جاء رجل يقرأ أو للدخ نحو جاء كريم يجب العلماء أو للذم  
نحو رأيت بخيلا يكره الفقهاء أو للتأكيد نحو رأيت فقيها ينفقه الأحكام  
الشرعية (الثالث) كلام الناظم على الغالب من أن الحال لا تنجي من  
نكرة خالصة وعلى مقابله من بحيثها من بقلية يجوز في الجملة بعد النكرة  
الخالصة الوصفية والجمالية (و) الجملة الخبرية التي لم يطلبها عامل لزوما  
وبستقنى عنها الواقعة (بعد) اسم (عرف) بضم فسكون أى معرف  
كالضمير والعلم واسم الإشارة والموصول والمحلى والمضاف كواحد مما  
سبق (خالص) من شائبة التنكير (حالا) مفعول ثان لـ (ترى) بضم  
التاء مبني على الجهرول بمعنى تعلم والاول ضمير الجملة النائب عن الفاعل  
ويحتمل أن ترى بمعنى تبصر فيتعذى لواحد هو النائب وحالا حال مقدم  
على ماقوله الفعل المتصرف ويكون مبالغة في دعوى ظهور المفعول حتى  
انه يصير تنبيهه بشرط وقوع الجملة حالا أن لا تقترن بعلم استقبال  
وذلك (كك) قولك (لا تنس) لانهية جازمة تسر وفاعله مستتر فيه  
وجو بانقديره أنت وهو معرفة وقع بعده جملة (طاب أسباب المرأ) من  
الفعل وفاعله المستر ومفعوله والمضاف اليه فهي في محل نصب حال منه  
والمرأ الجدال وأسباب جمع سبب وهولغة مطلق موصول وعرفا ما يلزم  
من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته والمراد هنا الاول أى أنها كـ  
عن السير حسا ومعنى حال كونك طالبا ما يوصل للجدال والخصام  
وكقوله تعالى ولا تمنن تستكثر بالرفع فجملة تستكثر من الفعل وفاعله  
المستتر في محل نصب حال من الضمير المستتر في تمنن المقدربأت وهو  
معرفة خالصة بل هو أعرف المعارف بعد اسم الله تعالى وضميره فانه

أعرف المعارف اجماعاً (و) الجملة الخبرية التي لم تطلب لعامل زوماً وبمع  
الاستغناء عنها ولم تقترن بمائع الوصفية ٢ ولا الحالية الواقعة (بعد) اسم  
(غير خالص) من شائبة التعريف والتسكير كأن (من ذين) ٣ النوعين  
النكرة والمعرفة بأن كان نكرة قريبة من المعرفة بالصفة أو معرفة  
قريبة من النكرة بآل الجنسية فالجملة الواقعة بعد أحد هذين (يجوز أن  
تحتمل) تلك الجملة (الوجهين) الوصفية فعملها بحسب موصوفها والحالية  
فعملها نصب مثال الجملة الواقعة بعد نكرة غير محضة مررت برجل صالح  
يصلى فإن شئت قدرت جملة يصلى من الفعل والفاعل صفة ثانية لرجل  
لأنه نكرة وقد ووصف أولاً بصالح فهي في محل جر وان شئت قدرتها حالاً  
منه لأنه قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة الاولى ومثال الواقعة  
بعد معرفة قريبة من النكرة قوله تعالى كمل الحار يحمل أسفاراً فإن  
المراد بالحار الجنس في ضمن فرد مهم فهو قريب من النكرة في المعنى  
ومعرفة في اللفظ فإن شئت قدرت جملة يحمل أسفاراً من الفعل والفاعل  
والمفعول حالاً من الحار نظراً لتعريفه لفظاً وان شئت قدرتها صفة له  
نظراً لتسكيره معنى ﴿تنبيهان﴾ الأول يحتمل قوله وبعد غير أن تكون  
الواو داخلية على مبتدأ محذوف منعت بمتعلق بعد وخبره جملة يجوز الخ  
كما أشرت له في الخياطة ويحتمل أن تكون داخلية على يجوز وبعد لغو  
متعلق به وعلى كل ففاعل يجوز مصدر تحتل مضافاً للوجهين (الثاني)  
يمنع الوصفية والحالية فساد المعنى كما في جملة لا يسمعون إلى الملائكة على  
فيتبين أنها مستأنفة معوقها بعد نكرة غير خالصة كما سبق في مجت  
الجل التي لا محل لها والله سبحانه وتعالى أعلى وأعلم قال حفظه الله

﴿ فصل في الظرف والجار والمجرور ﴾

أي هذا (فصل) في الاصل مصدر فصل بمعنى أبان وحجز ثم نقل الالفاظ  
المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة لأنها فاصلة حائزة ما بعدها  
عما قبلها أي الفاظ مخصوصة كائنة (في) بيان أحكام (الظرف) وهو

٢ اقترانها بالواو وما تبع  
الحالية علم الاستقبال  
وما تبعها عدم استقامته  
المعنى اه  
٣ جار ومجرور بعد نكرة  
غير محضة فيعمل الحالية  
والوصفية واقترن في  
الخياطة على الثاني اه



اسم الزمان أو المكان المضمن معنى في باطراد (و) احكام ( الجار  
والجور ) والظرفية مجازية من ظرفية الشيء في ثمرته لانه لما كان  
لا يخرج عنها فتجملت كأنها ظرف محيط به بجامع عدم الخروج عن كل  
وعلى الظرف وما ضاهاه \* بالفعل أو ما يحتوي معناه  
من مصدر أو وصف أو مؤول \* والخلف في نعم ونس ينجلي  
والفارسي أجاز وابن مالك \* صوب نهج المنع في المسالك  
واستثن زائدا وكيف ولعل \* لولا وب كاف تشبيه تسل  
والباء في المفعول أو في المبتدا \* والخبر المنقو زائلا بدا  
(علق) فعل أمر من التعليق وهو أن تجعل (الظرف) وهو لغة الوعاء  
والمراد هنا العرف وقد سبق ( وما ) عطف على الظرف أي والذي  
أو وشيئا (ضاهاه) شابه الظرف والجملة من الفعل والفاعل والمفعول  
صلة ما فلا عمل لها أو صفة لها فهي في محل نصب والمراد بما ضاهاى الظرف  
الجار والجور منصوبا (بالفعل) وهو لغة مصدر فعل كالعلم وعرفا  
كلمة دلت على معنى في نفسها واقتربت زمان وضعا وهذا المراد  
(أو) علقهما (بما) أي بشئ أو الذي (يحتوى) أي يحوى ويشمل ذلك الشيء  
(معناه) أي الفعل والمراد التضمني وهو الحدث وبين ما يحوى معنى  
الفعل بقوله حال كونه كائنا (من مصدر) مفعل صامح لغة لحدث  
الصدور الحصول وزمانه ومكانه وعرفا اسم الحدث الآتي ثالثا  
في تعريف الفعل كضرب واستقرانه وهو المراد (أو وصف) في الاصل  
مصدر ووصف ذكر الصفة وعرفا اسم أخذ من مصدر للدلالة على حدث  
وذات وهذا المراد فيشمل اسم الفاعل كضارب والمفعول كضروب  
والصفة المشبهة كحسن وصبغة المبالغة كقتال واسم التفضيل كأعظم  
(أو مؤول) اسم مفعول من التأويل صرف الشيء عن ظاهره والمراد هنا  
جامد أول بوصف كالنسوب كعشرى فانه في تأويل المنتسب الى قریش  
والجفر خورجيل فانه مؤول بجفر وقد اجتمع تعلق الجار والجور بفعل

واسم مفعول في قوله تعالى أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم فعلمهم الأول متعلق بفعل وهو أنعمت ومحله نصب وعليهم الثاني متعلق بمغضوب ومحله رفع على النياية عن الفاعل واجتمع تعلقه بفعل ومصدر في قول ابن دريد

واشتعل المبيض في مسوده ٢ \* مثل اشتعال النار في جزل الغضا

ففي مسوده متعلق بفعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق بمصدر وهو اشتعال **تنبيه** كان الاولى أن يزيد اسم الفعل ويدخل في مؤول اله في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله في السماء متعلق باله وكذا في الارض وهو اسم غير صفة بدليل انه يوصف بقول اله واحد ولا يوصف به فلا نقول شيء اله وضح التعلق به لتأوله بمعبود واله خبر لهو محذوف (والخلف) بضم فسكون اسم مصدر اختلف أى الاختلاف (في) تعلق الطرف والجار والمجرور بفعل جامد (كنتم) فعل جامد لانشاء المدح (وبئس) فعل جامد لانشاء الذم وعسى وليس (ينجى) يتفح بما بعد الخلف مبتدأ خبره جملة فعلية وفي نعم اما متعلق بالنجى أو الخلف (و) الامام أبو عسى (الفارسي أجاز) عمل الفعل الجامد في الطرف والمجرور لانهما يكفهما أدنى راحة فلا يشترط في ناصبهما التصرف واستشهد على ذلك بقوله

فنع من مذكاه من ضاقت مذاهبه \* ونعم من هو في سر وعلان

قال الفارسي ان من نسكرة تامة تميز لقاعل نعم مستترا كما قال هو ووطاثة في مامن نحو فنعها هي وان الطرف يتعلق بنعم (و) الامام أبو عبد الله محمد (ابن مالك صوب) صحح (نم) طريق (المنع) من عمل الجامد في الطرف وعديله ذكر ذلك (في المسالك) لعله اسم كتاب لابن مالك وعلى تقدير أن لا يكون اسم كتاب وان الناظم كل به البيت فهو جمع مسلك مفعول صالح لحدث السلوك وزمانه ومكانه وفي بمعنى من البيانية مشوية يتبع بعض أو على بابها متعلقة بمحذوف حال من نمج أى حال كونه كائنا من الطرق

٢ الضمير في مسوده  
عائد على الرأس في البيت  
قبله ومثل بالنصب  
مفعول مطلق والجزل  
الغليظ من الحطب  
اليابس والغضا شجر  
معروف اذا وقع فيه النار  
يشعل سريعاً يسي  
زمانا شبه يابض الشيب  
واشاره في رأسه شجاع  
النار في الحطب الغليظ  
واشارها فيه اه من  
شرح القواعد

وكأننا في الطرق وكذلك جرى الخلاف في عمل الناقض فيهما بناء على  
 دلالة على الحدث وعدمها والمحققون على الأول في تنبيهات في الأول  
 المناسب أبداً للواو في قوله والفارسي بقاء لأنه تفريع على الخلاف  
 وتفسيره (الثاني) في تعلقهما بأحرف المعاني خلاف المشهور منع ذلك  
 مطلقاً وقبل يجوز مطلقاً وفصل بعضهم فقال إن كان نائباً عن فعل  
 حذف جاز ذلك على سبيل النيابة لا الإصالة والأفلا أنظر المغني  
 (الثالث) قال الرضي التحقيق أن المجرور وحده منصوب المحل لا منع  
 الجار لأن الجار هو الموصول الفعل اليه كالمزعة والتضعيف لكن لما كان  
 المزعة والتضعيف من تمام صيغة الفعل والجار منفصلاً عنه كالجزء من  
 المفعول توسعوا في اللفظ فقالوا هماني محل النصب (واستثنى) من قاعدة  
 كل جار لا بدله من متعلق المشار لها بقوله وعلق الطرف المحرقاً (زائدة)  
 كالباء الزائدة في الفاعل نحو كني بالله شهيداً فكسي فعل ماضٍ والباء  
 زائدة لا تتعلق بشئٍ واسم الجلالة فاعل كني مرفوع بضمه مقدرة منع  
 من ظهورها شتغال آخره بحركة الحرف الزائد والاصل كني الله وشهيد  
 حال أو تمييز ونحو أحسن يزيد على مذهب الجمهور من إن أحسن فعل  
 ماضٍ بني على هيئة الأمر والباء زائدة ومدخولها فاعل والاصل ٢ أحسن  
 زيد فاستعجروا رفع ما بصيغة الأمر الفاعل الظاهر فزاد والباء في الفاعل  
 ليسير على هيئة الفضلة وكذلك الزائدة في المفعول نحو ولا تلقوا بأيديكم  
 إلى التهلكة فالباء في أيديكم زائدة لا تتعلق ومدخولها مفعول تلقوا  
 وفي المبتدأ نحو بحسبك درهم وفي خبر الناسخ المنفي نحو ليس الله بكاف  
 عبده وما الله بغافل عما تعملون ولكن الزائدة في الفاعل نحو اتقوا  
 ما جاءنا من بشير وفي المفعول نحو ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وفي  
 المبتدأ نحو ما لكم من الله غيره وهل من خالق غير الله واستفيد من الامثلة  
 أن الباء ترادف في الآيات والنفي وتدخل على المعارف والنكرات وأن من  
 لا ترادف في الآيات ولا تدخل على المعارف على الصحيح وإنما يتعلق الزائد

٢ بيان للاصل الثاني  
 والاصل الأول أحسن  
 زيد بصيغة الماضي بمعنى  
 صار داحسن ثم غيرت  
 صيغة الخبر إلى الطلب  
 وزيدت الباء أصلاً  
 لفظ هذا مذهب الجمهور  
 ومذهب غيرهم أنه امر  
 لفظاً ومعنى وفاعله مستتر  
 والباء معدية كالباء في  
 امرت يزيد اه

بشيء لان التعلق هو الاوتباط المعنوي والرائد لا معنى له يرتبط بمعنى  
مدخوله وانما يؤتى به في الكلام تقوية وتأكيذا (و) استثنى (كيف)  
صوابه حاش ويكون إشارة الى ما جر مدخوله من حروف الاستثناء كخلا  
وعدا وحاش فقد ذكر في المعنى انها لا تتعلق عند الخفض بها فانها نتيجة الفعل  
عما دخلت عليه كما ان الا كذلك وذلك عكس معنى التعدية الذي هو  
ايصال معنى الفعل الى الازم ولو صح أن يقال انها متعلقة لصح ذلك في الا  
وانما خفض من المستثنى ولم ينصب كالاستثنى بالاثلاث زول الفرق بينهما  
أفعالا وأحرفا وما كيف فاسم استفهام غالبا وقد تستعمل اسم شرط ولم أر  
من ذكر انها تستعمل حرف جر فضلا عن كونها لا تتعلق (و) استثنى (لعل)  
الجازة في لغة من يجربها المبتدأ وهم عقيل بالتصغير ولهم في لامها  
الانبات والحذف وفي الأخيرة القبح والكسر فلغاها أربع قال شاعرهم  
وداع دعانا من يجيب الى النداء \* فلم يستجبه عند ذلك مجيب  
قلقت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة \* لعل أبي الغوار منك قريب  
فجربها أبي الواقع مبتدأ أخبره قريب فليجيبها على ان الاصل في الحروف  
المختصة بالاسم أن تعمل العمل الخاص به وهو الجزر وانما قيل بعدم التعلق  
فيها لانها بمنزلة الحرف الراءد ٣ الداخل على المبتدأ واستثنى (لولا)  
الامتناعية اذ اولها ضمير متصل لتكلم أو مخاطب أو غائب في قول  
بعضهم لولاى ولولاك ولولاه تقول زيد بن الحكم

قوله أربع أى عند من  
جرها وهذا لا ينافي  
ان فيها لغات اخرى عند  
غيره وهى لعن بالعين  
المهملة ولعن بالسين  
الجمجمة وآخرها تون فمها  
ورعن يجعل الراء في  
محل الازم ولان وان  
ولعت فهذه ست لغات  
مع الاربع فالجملة عشرة  
كما بانى اه

٣ لانها لم تدخل لا يصال  
عامل بل لا فائدة لتوقع اه  
قوله لمحت هويت  
وسقطت هوى سقط  
اجرامه جمع جرم جسم  
قنه اعلا التيق الشاق  
المرتفع منهوى ساقط  
فاعل هوى اه

وكم موطن لولاى طمعت كما هوى \* باجرامه من قنة التيق منهوى  
وقول الآخر لولا فى ذا العام لم أحجج وقول الآخر ولولاه ما قلت  
لدى الدراهم فذهب سنيويه الى أن لولا فى ذلك كله جازة للضمير  
وانها لا تتعلق بشيء وانها بمنزلة لعل الجازة فى أن ما بعدها مرفوع المحل  
بالابتداء وذهب الاخفش الى أن لولا فى ذلك غير جازة وان الضمير  
بعدها مرفوع المحل على الابتداء ولكنهم استعملوا ضمير الجر مكان  
ضمير الرفع والاكثر أن يقال لولا أنا ولولا أنت ولولا هو قال الله تعالى لولا

أنتم لكم مؤمنين (و) استثنى (رب) في نحو رب رجل صالح لقينه أولقبت  
 لأن تجزوها فاعول في الثاني ومبتدأ في الأول أو مفعول على حد زيد  
 ضريته ويقدر الناصب بعد المجزوء لا قبل الجازي لأن رب لها الصدر من  
 بين حروف الجزأ وانما دخلت في المثالين لا فائدة التثنية كثيراً والتقليل  
 لا لتعدية عامل هذا قول الرماني وابن طاهر وقال الجمهور هي فيها حرف  
 جر معد فان قالوا انها عدت العامل المذكور فخطأ لأنه يتعدى بنفسه  
 ولا استيفائه معموله في المثال الأول فان قالوا عدت محذوفاً تقديره حصل  
 أو نحوه كما صرح به جماعة ففيه تقدير مامعنى الكلام مستغن عنه ولم يلفظ  
 به في وقت واستثنى (كاف تشبيه) نحو قولك زيد كعمرو قال الاخفش  
 الاوسط وهو سعيد بن مسعدة وأبو الحسن بن عصفور انها لا تتعلق بشئ  
 مستدلين بأن المتعلق به ان كان استقرت الكاف لا تدل عليه وان كان فعلا  
 مناسباً للكاف وهو أشبه فهو متعلق بنفسه لا بالحرف والحق ان جميع  
 الحروف الجازية الواقعة في موضع الخبر ونحوه تدل على الاستقرار (تل)  
 مضارع نال بمعنى حصل وأدرك مجزوم في جواب استثنى به أو بحرف  
 مقدر قولان أى استثنى تل أو ان استثنيت تل أى تحصل ما قالت  
 الأعراب وما استثنت النجاة ويحتمل انه خبر بمعنى الطلب أى اللهم اجعل  
 الواقف على كتابي محصلاً كل خير (والباء) مبتدأ (في المفعول) متعلق  
 يبدأ نحو ولا تقربوا أيديكم الى التهلكة (أو) بمعنى الواو أى وبدأ  
 (في المبتدأ) نحو محسبك درهم (و) يداق (الخبر المنفى) لناسخ نحو أليس الله  
 يكاف عبده وما الله بخافل (زائداً) حال من فاعلى (بدا) بمعنى ظهر والجملة  
 خبر الباء أى مطلقه فى الآيات والنفي وعلى النكرات والمعارف بخلاف  
 من كما سبق قال حفظه الله تعالى

وحكم ذين بعد حالين معا \* حكم جملة على ما سمعا

(و) حكم ذين (الظرف والجار والمجرور الواقعين بعد معرفة خالصة من  
 شائبة التوكيد أو بعد نكرة خالصة من شائبة التعريف أو (بعد) ذى

(حالين معا) وهو المعرفة القريبة من النكرة والنكرة القريبة من المعرفة  
 كائن (حكم جملة) واقعة بعد ما ذكر حال كون حكم الجملة كائنا (على ما)  
 أى الوجه الذى (سمعا) فيما تقدم فى مصب الجمل بعد النكرات والعارف  
 والف سمعا للاطلاق فهو صفة فى نحو رأيت طائرا فوق غصن أو على  
 غصن لانه وقع بعد نكرة محضة وهو طائر وحال فى نحو قوله تعالى حكاية  
 عن قارون فتخرج على قوميه فى زينته فى زينته فى موضع الحال أى متريفا  
 أو كائنا فى زينته لانه وقع بعد معرفة محضة وهو الضمير المستتر فى خرج  
 وفى نحو رأيت الهلال بين السحاب فيمن السحاب حال من الهلال لانه  
 وقع بعد معرفة محضة ومحتمل لهما فى نحو بصني الزهر فى أكمامه والثر فوق  
 أغصانه لأن الزهر والثمر معرفتان بأل جنسية فهما معرفتان لفظا  
 نكرتان معنى فان شئت راعيت اللفظ فأعربتنيهما حالين وان شئت  
 راعيت المعنى فأعربتنيهما صفتين وفى نحو هذا ثمر يانع فوق أغصانه  
 أو على أغصانه لأن ثمر موصوف بيانع فهو قريب من المعرفة فيجوز فى  
 كل من الظرف والجار والمجرور ان يكون صفة اعتبارا باللفظ وحالا  
 اعتبارا بالمعنى قال حفظه الله تعالى

وان يكن أحدهما حالا خبر \* أو صفة بكائن أو استقر

علق وخصت صلة بكائنا \* أو استقر فادرما استباننا

(وان) حرف شرط (يكن) شرطان (أحدهما) يسكون الحاء للوزن اسم  
 يكن وضمير التثنية للظرف والجار والمجرور (نحالا) من معرفة محضة  
 أو ذات وجهين خبر يكن (أو) خبر (ليبتدأ فى الحال أو فى الاصل) يحذف ألفه  
 والوقف بالسكون على لفظة دبيعة كما حذف العاطف للضرورة (أو) يكن  
 أحدهما (صفة) لنكرة محضة أو ذات وجهين (بكائن) متعلق بعلق الآتى  
 وهو اسم فاعل كان التامة لا الناقصة والالتسلسل ورجح بأن الاصل  
 فى الصفة والحال والخبر الافراد (أو باستقر) فعل ماض بمعنى حصل  
 ووجد ورجح بأن الاصل فى العمل للافعال وبالتفاق عليه فى الصلة

الآية (علق) فصل أمر وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومفعوله ضمير محذوف راجع للأحد والأصل علقه والجملة جواب إن وحذف منها الفاء الواجبة للضرورة (وخصت صلة) لموصول اسمي هي ظرف أوجاز ومجرور بتعلقها (بكانا) التامة بمعنى وجد (أو باستقر) لأن الصلة لا تكون الاجملة والوصف مع مرفوعه المستتر فيه مفرد حكما (فادرك) اعلم أيها الواقف (ما استباننا) تبين واتضح جملة كل بها البيت وألف استباننا للإطلاق كألف كانا وقد تقدمت أمثلة الواقعين صفة وحالا ومثال انظر نظرا قوله تعالى والركب أسفل منكم في قراءة السبعة نصب أسفل ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كأن أو استقر خبر الركب وجزاء مجرورا الحمد لله فله متعلق بمحذوف تقديره كأن أو استقر خبر الحمد ومثال الصلة نظرا ومن عنده لا يستكبرون فنفتح الميم اسم موصول في محل رفع مبتدأ وعند طرف مكان متعلق بمحذوف تقديره استقر لا غير وفعل وفاعلي والجملة صلة من فلا محل لها وجملة لا يستكبرون في محل رفع خبر من وجزاء ومجرور أوله من في السموات والأرض في السموات متعلق بمحذوف تقديره استقر لا غير صلة من الواقع مبتدأ خبره له ويسمى كل من الطرف والجوار والمجرور الواقع في هذه المواضع الأربع مستقرا بفتح القاف لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله وفي غيرها الغوا لانفاء الضمير فيه تنبيهان في الأول لا يتعين كأن واستقر بل مثل الأول حاصل وثابت ومستقر ونحوها ومثل الثاني كان وحصل وثبت ونحوها (الثاني) الأصل في المتعلق أن يقدر مقدما عليها كسائر العوامل مع معمولاتها وقد يعرض ما يقتضي ترجيح تقديره مؤخرا وما يقتضي إيجابه فالأول نحو في الدار زيد لأن المحذوف هو الخبر وأصله أن يتأخر عن المبتدأ والثاني نحو أن في الدار زيد لأن لا يليها مرفوعها ويلزم من قدر المتعلق فعلا أن يقدره مؤخرا في جميع المسائل لأن الخبر إذا كان فعلا لا يتقدم على المبتدأ قال حفظه الله تعالى

ورفعه الفاعل يجوز ان عرى \* أحدهما معتمدا أو خيرا  
أو صفة أو صلة أو حالا \* كجئت فوقى نوره تعالى  
(ورفعه) بنصب رفع يجوز وهو مصدر مضاف لفاعله التخمير الراجع  
لأحد الأمرين الظرف والجار والمجرور (الفاعل) مفعوله (جوز)  
فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة دليل جواب (ان  
عرى) بفتح الراء أى تجرد (أحدهما) يسكون الحاء للوزن والتخمير  
لظرف الجار والمجرور عن وقوعه خبرا وصفة وصاله وحالا حال كون  
أحدهما (معتمدا) على نفي أو استقهاام وهو بكسر الميم اسم فاعل من  
اعتمد استندي على ان الظرف أو الجار والمجرور ان وقع بعد نفي أو استقهاام  
ولم يقع في موضع من الاربعة السابقة فإنه يجوز أن يرفع ما بعده على أنه  
فاعل به لنيابته عن متعلقه المحذوف المقدر باستقهاام مستقر نحو  
ما في الدار أو عندك أحد فلك أن تجعل أحد فاعلا بـ الجار والمجرور  
أو الظرف لاعتماده على النفي ونيابته عن المحذوف ولك أن تجعله  
مبتدأ وما قبله خبرا ونحو أفي الله شك أو عندك شك فان شئت جعلت  
شك فاعلا بما قبله لاعتماده على استقهاام وان شئت جعلته مبتدأ خبره  
ما قبله (أو) وقع أحدهما (خبرا) لمبتدأ في الحال أو الاصل نحو زيد  
أو ان زيدا في الدار عبده فلك أن تقدر عبده فاعلا بـ الجار والمجرور  
لاعتماده على المبتدأ أو أن تقدره مبتدأ ثانيا مؤخر عن خبره والجملة في محل  
رفع خبر الأول وكذا زيد أو ان زيدا عندك عبده والاحتمال الأول مختار  
الحدائق (أو صفة) لنسكرة محضة أو ذات وجهين نحو مررت برجل  
عندك أو في الدار أبوه ونحو مررت برجل صالح عندك أو في الدار غلامه  
فلك في المرفوع الوجهان والمختار أولهما (أو صلة) لموصول اسمي نحو  
جاء الذي عندك أو في الدار أخوه (أو حالا) من معرفة محضة أو ذات  
وجهين وذلك كقولك (جئت) فعل وفاعل (فوقى) ظرف مكان متعلق  
بمحذوف حال من التاء ومضاف لياه المتكلم فنصبه مقدرا مع منه



كسر المناسبة أى حال كونه كائناً فوق (نوره) بالرفع اما فاعل بالظرف  
لاعتماده على صاحب الحال ونيابته عن المحذوف وهو المختار أو مبتدأ  
مؤخر والظرف خبر مقدم والجملة الاسمية فى محل نصب حال من التاء  
رابطها الضمير الراجع لله (تعالى) مما يقول المبطلون علواً كبيراً جملة  
استثنائية قصد بها التزيه وتكبير البيت ومعنى تعالى ارتفع وعلا  
وعظم ونحو جئت على فضل الله تعالى ونحو جاء الرجل فوقه أو عليه  
فضل الله تعالى (وتنبه) أفهم كلام الناظم أن الظرف والجار والمجرور  
لا يرفعان الفاعل فى غير المواضع الستة فإن وقع بعد أحدهما مرفوع  
فى غير هاتين أن يكون مبتدأ وهو مذهب البصريين إلا الاخفش  
وأجاز الكوفيون والافخش رفعهما الفاعل فى غيرها أيضاً نحو فى الدار  
زيد فريد عندهم يجوز أن يكون فاعلاً وأن يكون مبتدأ ومؤخراً والجار  
والمجرور خبره والله سبحانه وتعالى أعلم قال حفظه الله تعالى

باب فى ذكر أدوات يكثر دورها فى الكلام

(باب) أى ألفاظ مخصوصة (ذكر) بيان وشرح (أدوات)  
جميع أداة وهى لغة الموصول والغالب عرفاً إطلاقها على ما يوصل  
للتأثير لفظاً ومعنى أو معنى من الحروف والأسماء والمراد هنا الكلمة  
فقط مطلقاً أى كلمات (يكثر دورها) أى الأدوات ودور كقول  
مصدر دار أى مركز الدائرة والمراد هنا الوقوع والوجود أى يكثر وقوعها  
(فى الكلام) الاعتدال أى ويقع بالمعرب جهلها وظرفية الباب فى الذكر  
من ظرفية الشيء فى ثمرته فهى مجازية كما سبق

والواو للعطف والعال تقع \* واجزرها وزد كرب وكعب

(والواو) مستدأو (العطف) متعلق بتقع وهى لطلق الجمع ويكون ما بعدهما  
بحسب ما قبلها نحو جاء زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمروا ومررت بزيد  
وعمرى ونحو يهين أن تقوم وتقع ولم تقم وتقع فلا تدل على ترتيب  
ولامعية الاقربينة خارجية وعند التجرد عنها يحتمل معطوفها المعانى

اقتصار على المراد والمعناه  
تتفرج فى سائر يتوصل  
بها من داخل لخارج  
وعكسه له

الثلاثة فإذا قلت قام زيد وعمر وكان محتملا للعبة والتقدم والتأخر  
(والحال) وهي المداخلة على الجملة الحالية اسمية كانت نحو جاء زيد  
والشمس طالعة أو فعلية نحو دخل زيد وقد غربت الشمس وتسمى أو  
الابتداء أيضا وسيبويه يقدرها بأدلتها تدخل على الجملتين بخلاف  
إذا الاختصاص بها بالجملة الفعلية على الأصح (تقع) فعل مضارع مجرد فهو  
مرفوع بضمه منع منها سكنون الشعر وقاعله مستتر فيه جواز تقديره  
هي يعود للواو والجملة في محل رفع خبرها ومتعلقه محذوف تقديره  
في الكلام والمعنى الواو تأتي في كلام العرب للعطف والعال (واجر)  
فعل أمر من اجر وفيه لغات جر بنثليث الراء واسكانها هذه أربع  
لغات وما في كلامه خامسة وهكذا كل ثلاثي مضاعف وقاعله مستتر  
وجوبا تقديره أنت و(ها) أي الواو متعلق باجر ومفعوله محذوف تقديره  
المقسم به نحو والتين والزيتون والعصر والنجم والطور وكاتب مسطور  
فالواو في جميعها المقسم جازة وما بعدها مقسم به مجرور بها (وزد) على  
الاستعمالات الثلاثة السابقة للواو استعمالها (كرب) قعيد التكثير  
أو التقليل ويجر مدخولها رب مضمرة لانه على الأصح كقوله

وبلدة ليس بها أنيس \* إلا العافير والالعيس ٢

الواو رب وبلدة مجرور رب مضمرة أي ورب بلدة وهو مبتدأ  
مرفوع بضمه مقدرة منع منها اشتغال الآخر بكسرة رب وخبره جملة  
ليس بها الخ (و) زدا أيضا استعمالها للعبة (كح) وينصب مدخولها وذلك  
في موضعين باب المفعول معه محسوس والتيل ينصب التيل على أنه  
مفعول معه وباب المضارع المسبوق بتق أو طلب محضين نحو ويعلم  
الصابرين من قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين  
فيعلم منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الواو المعية في جواب النفي ونحو  
لا تهن خلق وتأتي مثله \* فتأتي منصوب بأن مضمرة بعد الواو المسبوقة  
بالطلب أو اسم صريح كقوله \* ولبس عباءة وتقر عيني \* ينصب تقر بأن

العافير الطباء والعيس  
الابن أه

مضمرة جواز ابعاد الواو العاطفة على الاسم الخالص وتأني للاستئناف  
نحو ونقر في الارحام برفع نقر فالواو الداخلة عليه واو الاستئناف فاتها  
لو كانت للطغ لا تنصب نقر وسبق لها امثلة اخرى وتأني زائدة دخولها  
في الكلام بخرجها وتسمى في القرآن صلة نحو وقتت ابوابها بعد قوله  
تعالى حتي اذا جاؤا ففتحت جواب اذا والواو صلة جيء بها لتوكيد المعنى  
بدليل الآية الاخرى وهي حتي اذا جاؤا ففتحت بغير واو وقيل انها عاطفة  
والجواب محذوف والتقدير كلن كيت وكيت وقيل الحال وقدم مقدرة  
أي وقد فتحت فدخلت الواو لبيان انها كانت مفتحة قبل مجيئهم وحذفت  
في الآية الاولى لبيان انها كانت مغلقة قبل مجيئهم وسبقت لها أيضا  
أمثلة ففصل ان اقسامها ثمانية (واجر مجيئ واعطفن وزد) (واجر  
بمجيئ) مدخولها الاسم الصريح الظاهر فتكون بمعنى الى في الدلالة على  
انتهاء الغاية بنحو حتي مطلع الفجر حتي حين وهل بجرورها داخل فيما  
قبلها أو خارج عنه أو داخل تارة وخارج اخرى أقوال والمصدر  
المنسبك من المضارع بأن مضمرة وجوابه تكون تارة بمعنى الى نحو  
حتي يرجع الياس موسى والاصل حتي أن يرجع أي الى زمن رجوعه وتارة  
بمعنى كي التعليلية نحو أسلم حتي تدخل الجنة أي كي تدخلها أي لاجل  
دخولها وقد تضمن المعنيين في الموضع الواحد كقوله تعالى فقاتلوا التي  
تبغي حتي تفي الى أمر الله أي الى أن تفي أو كي أن تفي والغالب انها  
لا تكون لعير ذلك وقال بعضهم انها تكون بمعنى الاستثنائية

عقوله

ليس العطاء من الفضول سماحة \* حتي تجود وما لديك قليل  
أي الا أن تجود هو استثناء منقطع (واعطفن) بمجيئ بعضها ما قبلها  
حقيقة أو كما بشرط كونه ظاهراً أو غير مذكورة لم تخصص وغاية لم في شيء  
كالشرف نحو مات الناس حتي الانبياء فان الانبياء عليهم الصلاة  
والسلام بعض من الناس وغاية لهم في شرف المقادير بالنسبة الى كمالات

النوع الانساني وكالدناءة نخوزارنى الناس حتى الجماعون فانهم بعض  
الناس وغاية لهم فى دناءة المقدار وكالقوة والضعف فى قوله  
فهرنا كم حتى الحكمة فأنتم \* تهابوتاحى بنينا الأضاغرا  
فالحكمة جمع كى وهو البطل من الكى وهو الستر لانه يستتر نفسه بالدرع  
والبيضة بعض من المخاطبين وغاية لهم فى القوة والبنون الاصاغر بعض  
من قوم المتكلم وغاية لهم فى الضعف وتقول فى البعض الحكى أعجبتنى  
الجارية حتى فهمها أو كلاهما لأن الفهم والكلام لعدم استقلالهما  
واحتماء جهما اليها بكرتها ويمتنع أن تقول أعجبتنى الجارية حتى ولدها  
لأن الولد ليس بعضا ولا كالبعض لاستقلاله بنفسه وعدم قيامه بها  
والضابط أن ما صح استناده مما قبله استثناء متصلا صح دخول حتى  
عليه وما لا فلا يفسر وط العطف بها أربعة **تنبية** حتى العاطفة كالواو  
لمطلق الجمع فلا تفيد ترتيبا ولا معية على الاصح (وزد) حتى داخل على جملة  
مبدوءة بفعل ماض نحو حتى عفوا وقالوا حتى حرف ابتداء والجملة بعده  
مستأنفة أو مضارع نحو قوله تعالى وزرلوا حتى يقول الرسول فى قراءة من  
رفع يقول أو باسم كقوله حتى ماء دجلة أشكل وقبل هى مع الماضى جارة  
وان مضمرة بعدهما والتقدير حتى ان عفوا فحصل ان حتى ثلاث استعمالات  
**تنبية** لم أرفى كلامهم ان حتى الابتدائية تسمى زائدة ولا انها تستعمل  
زائدة انما الذى وقعت عليه الاستعمالات الثلاثة السابقة فعله عبر بزد  
مريدا الابتدائية كما حملناه عليه للضرورة أو يقال معنى الكلام وزد على  
الاستعمالين السابقين استعمالا ثالثا وهو دخولها على جملة الخ وليس  
المراد وحتى استعمال تسمى فيه زائدة **وقد** حرف لتحقيق وتقليل ورد  
قربها الماضى وزد توقعا \* وسيبويه حرف تكثير وعى **وقد**  
(وقد) مبتدأ مبني على السكون فى محل رفع و (حرف) خبر وهو لغة  
الطرف بفتح الراء وعرفا كلمة دلت على معنى فى غيرها و (لتحقق) متعلق  
بوردو التحقيق مصدر حقق وهو لغة التقوية والتثبيت وعرفا ذكر الشئ على

الوجه الحق أو بالدليل والمراد هنا الأول يعني قد حرف وورد في الكلام  
لتحقيق وتوثيق وقوع الفعل الذي بعدها وتدخل حينئذ على الفعل الماضي  
اتفاقاً نحو قد أفلم من زكاهما فحققت قد حصول الفلاح لمن اتصف بذلك  
وعلى المضارع عند بعضهم نحو قد يعلم ما أنتم عليه فقد محققة لعلم الله تعالى  
بما ذكر (ولتقليل) بالقاف وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قولهم قد  
يصدق الكذوب وقد يجود الخيل قد أفادت ان وقوع الصدق من  
الكذوب والجود من البخل قليل وتقليل في متعلقه نحو قوله تعالى قد يعلم  
ما أنتم عليه فقد أفادت ان متعلق يعلم وهو ما هم منظرون عليه من  
الاحوال أقل معلوماته تعالى وزعم بعضهم انها في الآية لتحقيق كما تقدم  
وان التقليل في المثاليين الأولين لم يستفد من لفظ قد بل من نفس قولك  
الخيل يجود والكذوب يصدق فانه ان لم يحمل على ان صدور ذلك من  
البخل والكذوب قليل كان متناقضاً لان البخل والكذوب صيغتا  
مبالغة تقتضيان كثرة البخل والكذب فلو كان كل من يجود ويصدق  
بدون قد يقتضي كثرة الجود والصدق لزم تدافع الكثرين لان آخر  
الكلام يدفع أوله وقوله (ورد) فعل ماض وفاعله ضمير الحرف والجملة  
في محل رفع صفة (قرب) أمر من التقريب (بها) أي بقدر الزمن  
(الماضي) بسكون الباء للوزن من الزمن الحال نحو قد قام فقد قربت  
الماضي من الحال ولهذا نلزم مع الماضي الواقع حالاً نحو هذا ما ظاهراً نحو  
قوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم فجملة وقد فصل لكم حالية  
أو مقدرة نحو قوله تعالى هذه بضاعتنا ردت اليها فجملة ردت اليها حالية  
مقرونة بقدر تقدير أي قدر ردت وذهب الكوفيون والاختصاص إلى أن  
اقتراح الماضي الواقع حالاً بقدر ليس بلازم لكثرة وقوعه حالاً بدون قد  
والأصل عدم التقدير هذا هو الظاهر إذ ليس بين الحال التحويلية  
والزمانية ارتباط معنوي بدليل انهم قسموا الحال الاصطلاحية إلى  
ماضية ومقارنة ومستقبلية اللهم إلا أن يقال الكلام في الحال المقارنة

لأنها المتبادرة للذهن عند الإطلاق (وزد) على ما سبق من معاني قد الحرفية (توقعا) تفعلا مصدر توقع انتظار الوقوع يعني ان قد الحرفية وردت في الكلام دالة على توقع أى انتظار وقوع الفعل الذى بعدها وتدخل على المضارع تقول قد يخرج زيد إذا كان خروجه منتظرا وقوعه فتدل على ان الخروج منتظر متوقع وعلى الماضى تقول قد خرج زيد لمن يتوقع خروجه وفى التثنية قد سمع الله قول التى تجادل فى زوجها لأنها كانت تتوقع سماع شكوها هذا مذهب الاكثرين وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع الماضى لأن التوقع انتظار الوقوع فى المستقبل والماضى قد وقع وقال الذين ائتمروا معنى التوقع مع الماضى انها تدل على انه كان منتظرا تقول قد ركب الأمير لقوم ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون الفعل وذهب فى المعنى الى أنها لا تفيد التوقع أصلا (و) الامام أبو بشر عمرو (سبويه) مبتدأ مبنى لمشابهة أسماء الاصوات على الكسر تخلصا من الساكنين فى محل رفع و (حرف) حال من مفعول وعى محذوفا أى محكوم عليها بأنها حرف (تكثير) تفعيل مصدر كثر بالتضعيف (وعى) قفى الكلام أى حفظها فى كلام العرب حرفا دالا على كثرة وقوع الفعل الذى بعدها والجملة فى محل رفع خبر فى قوله

قد أترك القرن مصفرا أنامله \* كأن أنواه مجت بفرصاد

فقد أفادت كثرة الترك أى تصيير القرن بكسر القاف أى الكفو فى الشجاعة مصفرا أنامله رؤس أصابعه كناية عن تركه ميتا ومجت بفرصاد أى شئ أحمر لأن مقام المديح انما يناسبه كثرة ذلك وقاله الزمخشري فى قوله تعالى قد نرى قلب وجهك فى السماء والكثرة هنا فى متعلق الفعل لافى الفعل نفسه والازم تكثير الرؤية وهى قديمة وتكثير القديم باطل عند أهل السنة فتحصل ان قد الحرفية تأتي فى الكلام نلثة معان وبقي ان قد تستعمل اسما بمعنى حسب وبها مذهبان أحدهما انها معربة رفعا على الابتداء وما بعدها خبر واليهذهب المصنفون وعلى هذا فيقال

إذا أضيفت لياء المتكلم قدى درهم غير نون وقاية كما يقال حسبي درهم  
غير نون وجوباً والثاني أنها مبنية على السكون لشبهها بالحرفية لفظاً  
وهو مذهب البصريين وعلى هذا فيقال قدى غير نون حملاً على حسب  
وقدى بالنون حفظاً للسكون لأنه الأصل في البناء واسم فعل بمعنى يكنى  
وهي مبنية اتفاقاً ويتصل بها ياء المتكلم فيقال قدى بالنون وجوباً درهم  
كما يقال يكفيني درهم فإياء المتكلم في محل نصب على المفعولية ودرهم  
فاعل فاستعمالها سبعة . . . والفاء للترتيب والتعقيب \*  
والربط والعطف والتسبيب \* كتم وهي مثلها أيضاً . . .  
( والفاء ) ورد في كلام العرب ( للترتيب ) المعنوي نحو قام زيد فعمرو  
فالفاء تدل على أن اتصاف عمرو بالقيام بعد اتصاف زيدة والمذكور  
وهو عطف مفصل على مجمل نحو فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما  
مما كنانا فيه ونحو فندسأ لواموسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة  
ونحو فوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح رأسه ورجليه (و) الفاء ورد  
( للتعقيب ) تفعل مصدر عقب أى الاتصال بلامهلة وهو في كل شيء  
بحسبه ألا ترى أنه يقال تزوج زيد فولد له إذا لم يكن بينهما ألامدة الحمل وإن  
كانت مدة متطاولة ودخلت البصرة فبعد إذا لم تقم في البصرة ولا بين  
البلدين وقال الله تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض  
مخضرة (و) الفاء ورد ( للربط ) الجواب الذى لا يصلح لأن يكون شرطاً وهو  
منصرف في ست مسائل أحدها أن يكون الجواب جملة اسمية نحو وان  
يمسك بخميره هو على كل شيء قدير ونحو ان تعذبهم فأنهم عباده وان تغفر  
لهم فأنك أنت العزيز الحكيم الثانية أن تكون فعلية كالاسمية وهي التي  
فعلها جامد نحو ان ترقى أنا قل منك مالا وولد أقصى ربي أن يؤتيني  
ان تبدوا الصدقات فنعما هي ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً  
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الثالثة أن يكون فعلها انشائياً نحو  
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ونحو فان شهدوا فلا تشهد معهم

ونحو قل أرايتم أن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين فيه أمران  
الاسمية والانشاء ونحو ان قام زيد فوالله لأقومن ونحو ان لم يتب زيد  
فياخسره رجلا والارابعة أن يكون فعلها ماضيا لفظا ومعنى بما حقيقته  
نحو ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل وامماجازا نحو ومن جاء بالسيئة  
فكبت وجوههم في النار نزل هذا الفعل لتحقيق وقوعه منزلة ما وقع  
الخامس أن تقرن بحرف استقبال نحو من يرتد منكم عن دينه فسوف  
يأتى الله بقوم ونحو وما فعلوا من خير فان تكفروا السادسة أن تقرن  
بحرف له الصدر كقوله

فان أهلك فدى حنق لظاه \* على يكاد يلتهب النهابا

لان رب مقدرة بعد الفاء وتقدم ان لها الصدر (و) الفاء ورد (للعطف)  
مصدر عطف وهو لغة انثى وعرفا مصدر اتشريك ثان لا قول في حكم  
بأداة مخصوصة واسما تابع بحرف مخصوص وهذا في النسق ٢ وفي البيان  
يطاق على التشريك والمشاركة بلاداة الكاشف لحقيقة القصد والمراد  
هنا التشريك (و) الفاء (للتسبب) أى للدلالة على ان ما قبلها سبب فيما  
بعدها ان كان جملة نحو فوكره موسى فقصى عليه أو صفة نحو لا تكون  
من شجر من زقوم فالتون منها البطون فشاربون عليه من الحميم قيل  
ومنه ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة فوفاء السببية  
لا تستلزم التعقيب بدليل صحة قولك ان يسلم فهو يدخل الجنة ومعلوم  
ما بينهما من المهلة والفاء تأتى للمهلة (كثم) كقوله تعالى فخلقنا العلقمة  
مضغة فخلقنا المضغة عظيما فكسونا العظام لحما فالفاء في المواضع  
الثلاثة بمعنى ثم لتراخي معطوفاتها (وهى) أى ثم (مثلها) أى الفاء  
في افادة التعقيب جاء ذلك في قوله

كهز الردينى تحت البهاج \* جرى فى الاناييب ثم اضطرب

اذا لمزمتى جرى فى اناييب الرمح يعقبه الاضطراب ولم يترأخ عنه (أيضا)  
أى كما جاءت الفاء للمهلة فقد تقارضا قال (ولم للتنى والقلب) (ولم) ورد

الذى تستعمل فيه انفاء وقوله  
وفي البيان الخ تميم اه



(لنفي) لحديث المضارع (والقلب) لزمته المحتمل الحال والاستقبال  
ماضيا والجزم للقطعة نحو لم يلد ولم يولد الآية وقد يرفع الفعل بعدها كقوله  
لولا قوارس من نعم وأسرهم \* يوم الصلفاء لم يوفون بالجار  
فقبل ضرورته وقال ابن مالك لغة وزعم العماني أن بعض العرب ينصب  
بها كقراءة بعضهم الم تشرح وقوله (في أي يوم) من الموت أقر \* أبوم لم يقدر  
أم يوم قدر) وخرج على أن الأصل تشرح وتقدر ثم حذفوا نون  
التوكيد الخفيفة وبقيت الفتحة لئلا عليها أوقى هذا شذوذاً نوكيد المنق  
بلم وحذف النون لتغير وقف ولا ساكتين \* والترتيب ثم \* ومهله \*  
(و) ورد (لترتيب ثم) ويقال فيها تم كقولهم في حدث جدف (ولهلة)  
وللتشريك في الحكم والثلثة ثابتة لها مع العطف نحو جاء زيد ثم عمرو  
وفي كل منها خلاف فأما التشريك فزعم الاخفش والكوفيون انه  
قد يتخلف وذلك بأن تقع زائدة فلا تكون عاطفة التثنية وحملوا على ذلك  
قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاحت عليهم  
أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم لينبؤا وقول زهير  
أراني اذا أصبحت أصبحت ذاهوى \* فثم اذا أمسيت أمسيت عاديا  
وخرجت الآية على تقدير الجواب والبيت على زيادة الفاء وأما الترتيب  
فخالف قوم في اقتضاها اياه تمسكا بقوله خلقكم من نفس واحدة ثم جعل  
منها زوجها وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء  
مهيمن ثم سواه ونفخ فيه من روحه ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا  
موسى الكتاب وقول الشاعر

ان من ساد ثم ساد أبوه \* ثم قد ساد قبل ذلك جدّه

والجواب عن الآية الاولى من خمسة أوجه أولها وعليه تقتصر أن  
العطف على محذوف أي من نفس واحدة أنشأها ثم جعل منها زوجا  
وعن الثانية بأن سواه عطف على الجملة الاولى لا الثانية وأجاب ابن  
عصفور عن البيت بأن المراد ان الجد آناه السود ومن قبل الاب والاب

من قبل الابن كما قال ابن الرومي

قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم \* كلا لعمرى ولكن منه شيبان  
 \* وكم أب قد علا بآب ذرى حسب \* كما علت رسول الله مدنان \*  
 وأما المهمة فزعم القراء أنها قد تختلف بدليل قولك أعجبتني ما صنعت  
 اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب لأن ثم في ذلك لترتيب الاخبار ولا تراخي  
 بين الاخبارين وجعل منه ابن مالك ثم اتينا موسى الكتاب عما ما قدم  
 البحث في ذلك (وأنصب مضارعا بلن \* وأنف وخلصه) (وأنصب) فعلا  
 (مضارعا) بكسر الراء اسم فاعل من المضارعة المشابهة لانه مشابه اسم  
 الفاعل في حركته وسكانته ووضعته على الابهام وقبوله التخصيص (بلن)  
 وأنف حدثه بها (وخلصه) أي المضارع للزمن المستقبل بها فهي  
 حرف نصب ونفي واستقبال وليس أصله وأصل لم لا فأبدلت الالف  
 نون في لن ومما في لم خلافا للقراء لأن المعروف انما هو ابدال النون ألفا  
 لا العكس نحو لنسفعوا وليكونوا ولا أصل لن لأن هذه التهمة تخفيفا  
 والالف الساكنين خلافا للخليل والكسائي بدليل جواز تقديم معمول  
 معمولها عليها نحو زيد الن أضرب خلافا للاخفش الصغير وامتناع زيدا  
 يعني أن تضرب خلافا للقراء ولأن الموصول وصلته مفرد ولن أن فعل  
 كلام تام ولا تفيد لن تركيد النني خلافا للرخشري في كشفه ولأننا بيده  
 خلافا له في أمودجه وكلاهما دعوى بلا دليل (والجزء اذن) (و) ورد  
 (الجزء اذن) وهي حرف عند الجمهور وقيل اسم والاصل في اذن اكرمك  
 اذا جئتني اكرمك ثم حذفت الجملة وعوض التنوين عنها واضمرت ان  
 وعلى الاقول فالصحيح انها بسيطة لا مركبة من اذ وان وعلى البساطة  
 فالصحيح انها الناصبة لأن مضمرة بعدها قال سيبويه معناها الجواب  
 والجزء فقال الشلوبين في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد  
 تمحض للجواب بدليل انه يقال أجبك فتقول اذن أظنك صادا  
 اذا لمجازة هنا اه والاكثر أن تكون جوابا لان أولوا ظاهرين

أومقدرتين فالأول كقوله

لئن عادى عبد العزيز بمثلها \* وأمكنى منها اذن لأقيلها

وقول الحماسي

لو كنت من مازن لم تستج ابلى \* بنوالقطة من ذهل ابن شيبانا

اذن لقام بنصرى معشر خشن \* عند الحفيظة ان ذلولثة لانا

فقوله اذن لقام بدل من لم تستج وبديل الجواب جواب والثاني نحو ان

يقال آتيك فتقول اذن أكرمك أى ان آتيتنى اذن أكرمك وقال الله

تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذن لذهب كل اله بما خلق

ولعل بعضهم على بعض قال الفراء حيث جاءت بعدها اللام فقبلها لو

مقدرة ان لم تكن ظاهرة والصحيح ان نونها تبديل ألفا في الوقف تسببها

لها بتنوين المنصوب وقيل بوقف بالنون لانها كنون لن وان وينبني على

الخلاف في الوقف عليها خلاف في كتابها فالجمهور يكتبونها بالالف

وكذا رسمت في المصاحف والمأزني والمبرد بالنون وعن الفراء ان عملت

كتبت بالالف والا كتبت بالنون للفرق بينهما وبين اذا وتبعه ابن خروف

وتتصب المضارع بشرط تصديرها واستقباله واتصالهما أو انفصالهما

بالقسم أو بلا النافية يقال آتيك فتقول اذن أكرمك ولو قلت انا اذن

قلت أكرمك بالرفع لقوات التصديقا ما قوله

لا تتركني فيهم شطيرا \* انى اذن أهلك أو أطيرا

فقول على حذف خبر ان أى انى لأقدر على ذلك ثم استأنف ما بعده ولو

قلت اذن يا عبد الله قلت أكرمك بالرفع للفضل بغير ما ذكرنا وأحزاب

عصفور الفصل بالظرف وابن باب شاذ الفصل بالنداء وبالنداء والكسائي

الفصل بمعمول الفعل والارجح حيث عند الكسائي النصب وعند هشام

الرفع ولو قيل لك أحبك فتقول اذن أظنك صادقا رفعت لانه حال

والسين يأتي حرف الاستقبال \* كذا للاستمرار ذو اتصال

(والسين) المفردة المهمة (يأتى) فى الكلام حال كونه (حرفا) خاصا

بالمضارع وبمختلصه (للاستقبال) وينزل منه منزلة الجزء ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به وليس مقطوعا من سوف خلافا للكوفيين ولا مدة الاستقبال معه أضيق منها مع سوف خلافا للبصريين ومعنى قول العرب فيها حرف تنفيس حرف توسيع وذلك أنها نقلت المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع وهو الاستقبال وأوضح من عبارتهم قول الرخشي وغيره حرف استقبال واعلم أن الحروف المفردة يصح تدكيرها باعتبار عنوان حرف ولفظ وتأنيها باعتبار عنوان أداة وكلمة (كذا) يأتي السين في الكلام (للاستمرار) أى للدلالة على أن زمن المضارع مستمر دائم لا مستقبل وإيانه لذلك (دو) أى صاحب (اتصال) اتصال مصدر اتصل أى اتسبب لبعضهم ذكر ذلك في قوله تعالى سجدون آخرين الآية واستدل عليه بقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم من قبلتهم مدعى أن ذلك انما نزل بعد قولهم ما ولاهم قال فجاءت السين اعلاما بالاستمرار لا بالاستقبال انتهى وهذا الذى قاله لا يعرفه العويون وما استند اليه من انه لم يزل بعد قولهم غير موافق عليه قال الرخشي فان قلت أى فائدة في الاخبار بقولهم قبل وقوعه قلت فائدته ان المفاجأة للكروه أشد والعلم به قبل وقوعه أبعد عن الاضطراب اذا وقع انتهى ولو سلم فالاستمرار انما استقيد من المضارع كما تقول فلان يقرى الضيف ويصنع الجليل تريد أن ذلك دأبه والسين مفيدة للاستقبال اذا الاستمرار انما يكون في المستقبل <sup>بوتبيه</sup> للاستمرار خبر المحذوف وكذا حال أى والسين للاستمرار حال كونه كذا في الايمان أو بالعكس أى والسين كذا في الايمان حال كونه للاستمرار وعلى كل صاحب الحال ضمير الخبر وذو خبر المحذوف والجملة حال ولو قال ذابا بالالف لأعثناني عن التكلف

• لو حرف شرط يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لما تلا  
وجاء للتقليل والعرض كأن • وان وليت • ش (لو حرف شرط) ربطت وتعلقت

في الماضي نحو لوجه زيد لا كرمته وإذا دخلت على المضارع صرته للماضي  
 نحو لو يني كفي فيقال فيها حرف (يقتضي) يفيد (امتناع) انتفاء (ما)  
 أي شيء أو الشيء الذي (يليه) أي لو هو فعل الشرط مثبتا كان أو منفيًا  
 (و) يقتضي (استلزامه) أي فعل الشرط (لما تلاً) وهو جواب الشرط  
 مثبتا كان أو منفيًا فالأقسام أربعة لانهما إما مثبتان نحو لوجه زيد  
 ا كرمته أو منفيان نحو لو لم يجي زيد ما أ كرمته أو الأول مثبت والثاني  
 منفي نحو لو قصدني ما خيبة أو عكسه نحو لو لم يجي عتبت عليه  
 والمنطقيون يسمون الشرط مقدمًا والمتقدمه في الذكرو يسمون الجواب  
 تاليًا لانه يتلوه ثم ينتفي التالى ان لزم المقدم ولم يخلف المقدم غيره نحو  
 ولو شئت ارفناه بافلو هنادلت على أمرين أحدهما ان مشيئة الله التي  
 هي المقدم لرفع هذا المنسلخ الذي هو التالى منفية بدخول لوعلمها ويلزم  
 من نفي المقدم الذى هو مشيئة الله تعالى أن يكون رفع هذا المنسلخ الذى  
 هو التالى منفيًا اذ لا سبب له الا المقدم وهو المشيئة وقد استغف ولا يخفى لها  
 غير هافيني بخلاف ما اذا خلف المقدم غيره نحو قول عمر في صهيب  
 لو لم يخف الله لم يصمه فانه لا يلزم من استغفاء المقدم الذى هو لم يخف استغفاء  
 التالى الذى هو لم يصم حتى يكون المعنى قد خاف وعصى بناء على أن لو اذا  
 دخلت على منفي أثبتته مقدما كان أو تاليًا وذلك متخالف هنا لان استغفاء  
 العصيان الذى هو التالى له سببان أحدهما الخوف من العقاب وهى  
 طريقة العوام والتالى الاجلال لله تعالى والتعظيم وهى طريقة الخواص  
 العارفين بالله تعالى والمراد أن صهيبا رضى الله عنه من هذا القسم  
 وهو أن سبب خوفه من الله تعالى اجلاله وتعظيمه وأنه لو فرض خلقه  
 عن الخوف لم تقع منه معصية فكيف والخوف مع ذلك حاصل له ومن  
 هنا تبين فساد قول العربيين ان لو حرف لامتناع الجواب لامتناع  
 الشرط والصواب أنها لا تعرض لها الى امتناع الجواب ولا الى ثبوته وانما  
 لم تعرض لامتناع الشرط فان لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط لزم

من انقائه انتفاؤه نحو لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا  
وان كان له سبب آخر لم يلزم من انقائه انقائه الجواب ولا ثبوتة نحو لو كانت  
الشمس طالعة لكان الضوء موجودا ومنه لو لم يخف الله لم يخف والامر  
الثاني مما دلت عليه لوفي الآية السابقة أن ثبوت المشيئة سبب للرفع  
والرفع مسبب عنها وهذا المعنىان يشملهما قوله يقتضى امتناع ما يليه  
واستلزامه لما تلادون قول المعربين جرف امتناع لا امتناع فانه لا يشملهما  
مع ما فيه مما سبق بيانه **في تنبيه** هذا البيت يسمى مصمتا عند  
العروضيين وعرفه بعضهم بما يخالف عروضه ضربه في الروي اه  
(وجاء) لوفي الكلام (للتقليل) بالقاف تفعل مصدر قلل أى للدلالة  
عليه قاله ابن هشام الخضراوى واستشهد له بقوله صلى الله عليه وسلم  
تصدقوا ولو يظلف محرق وفي رواية النسائي ردوا السائل ولو يظلف  
محرق والمعنى تصدقوا بما تيسر ولو بلغ في القلة كالظلف وهو بكسر الظاء  
المجمة للبقرة الغنم كالحافر للفرس والمراد بالمحرق المشوى وفي رواية  
الشيخين اتقوا النار ولو بشق تمرة وقد يدعى أن التقليل انما يستعمل من  
مدخولها لانها لان الظلف والشق يشعران بالتقليل (و) جاء لو  
(لـ) لعرض) مصدر عرض طلب بلين ورفق نحو لو تنزل عندنا فتصيب  
خيرا ذكره ابن مالك في التسهيل وجاء لو حرفا مصدريا (كان) بفتح  
الهمزة واسكان النون الآن لولا تصعب كما تصعب أن واكثر وقوعها بعد  
وذا نحو وذا الوتد هن أى وذا الاد هلك أو بود نحو بود أحدهم لو يعمر أى  
التعمير ومن القليل قول قبيلة بنت الحارث للنبي صلى الله عليه وسلم  
ما كان ضرك لو مننت وديما \* من الفتى وهو الغيظ المحنق  
أى منك ووقوع لومصدرية قال به الفراء والفارسي والتبريزي وأبو البقاء  
وابن مالك من التخوين واكثرهم لا يثبت هذا القسم ويخرج الآية  
الثانية ونحوها على حذف مفعول الفعل الذى قبلها وهو بود وحذف  
الجواب بعدها أى بود أحدهم التعمير لو يعمر ألف سنة لسره ذلك ولا ينبغي

ما في هذا التقدير من كثرة الحذف (و) جاء لو حرف شرط في المستقبل مرادفا (لان) الشرطية الا ان لولا تجزم على المشهور كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلقهم ذرية ضعافا خانوا عليهم فلو هنا شرطية بمنزلة ان أي ان تركوا أي ان يشار فواو قاربوا ان يتركوا الا ان الخطاب للاوصياء ولمن يحضر الموعدى حالة الايضاء وانما يتوجه الخطاب اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات ونحو قوله

ولو تلتقي اصداءنا بعد موتنا \* ومن دون زميننا من الارض سبب لظل صدى صوتي وان كنت رمة \* لصوت صدى ليلى غمش وبطرب أي وان تلتقي وانبات الياء دليل على ان لو غير جازمة وزعم قوم ان الجزم بها الغنة طردة وخسه ابن الشجري بالشعر (و) جاء لو حرف ثمن (ليت) الا ان لولا تنصب ولا ترفع نحو فلو ان لنا كرة فنكون أي فليت لنا كرة قبل ولهذا نصب فنكون في جوابها كما انصب فأفوز في جواب ليت بأن مضمرة بعد الفاء وجوابي قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ولا دليل في هذا الجواز ان يكون النصب في نكون بأن مضمرة جواز بعد الفاء وان والفعل في تأويل مصدر معطوف على كرة مثله في قول ميسون أم يزيدن معاوية وكانت بدوية

ولبس عباءة وتقر عيني \* أحب الي من لبس الشفوف فتقر منصوب بأن مضمرة بعد الواو جواز وان والفعل في تأويل مصدر معطوف على لبس وفي قوله تعالى أو يرسل رسولا فيرسل منصوب بأن مضمرة بعد أو جواز والفعل في تأويل مصدر معطوف على وحيا ومثله في قوله

اني وقتلي سايكاً ثم أعقله \* كالتور يضرب لما عافت البقر فأعقله منصوب بأن مضمرة جواز بعد ثم والفعل في تأويل مصدر معطوف على قتلي وهو من خصائص الواو والفاء وأو ثم تفصل ان الويت استعمالات وقد علمت ما في بعضها واختلف في لوهذه فقال ابن

أي عطف الفعل على اسم خالص المعلوم سابق

الضائع وابن هشام هي قسم برأسها لا يحتاج الى جواب بجواب الشرط  
ولكن قديرتي لها يجواب منصوب بجواب ليت وقال بعضهم هي لو  
الشرطية اشربت معنى التني بدليل انهم جمعوا لها بين جوابين جواب  
منصوب بعد الفاء وجواب باللام كقوله

فلونيش للمقابر عن كليب \* فيخبر بالذ نائب أي زير

يوم الشعنين لقرعينا \* وكيف لقاء من تحت القبور

وقال ابن مالك هي لوالصدرية أغنت عن فعل التني انظر للمعنى ولتشبيهه  
كان وجه (تشبيهه) تفعل مصدر شبه الحق أمر بأمر في أمر (كان)  
بفتح الهمزة وشد النون وهي حرف مركب عند أكثرهم حتى ادعى بعضهم  
الاجماع عليه وليس كذلك قالوا والاصل في كان زيدا أسدان زيدا  
كأسد ثم قذف حرف التشبيه اهتماما به ففتحت همزة ان لدخول الجار  
قال الاكثرون لا موضع لان وما بعدها لان الكاف وان صار  
بالتركيب كلمة واحدة وفيه نظر لان ذلك في التركيب الوضعي لافي  
التركيب الطاري في حال التركيب الاسنادي والمخلص عندي من  
الاشكال أن يدعى انه باسبطة وهو قول بعضهم أفاده في المعنى وفيه  
أيضا وزعم جماعة أنه لا يكون للتشبيه الا اذا كان خبره اسما جامدا  
نحو كان زيدا أسد بخلاف كان زيدا قائما أو في المدار أو في عندك أو يقوم  
فانها في ذلك كله للظن وحمل ابن الانباري عليه كأنك بالشتاء مقبل  
أي أظنه مقبلا ونكر الكوفيون والزجاجي انه يأتي للتحقيق  
وانشدوا عليه

فأصبح بطن مكة مقشعرا \* كأن الارض ليس بها هشام  
أي لان الارض اذا لا يكون تشبيها لانه ليس في الارض حقيقة فان قيل  
واذا كانت للتحقيق فن أن جاء معنى التعليل قلت من جهة ان الكلام  
معها في المعنى جواب عن سؤال عن العلة مقدر وهنله انقواركم ان زلزلة  
الساعة نبئ عظيم وذكر الكوفيون أيضا انه يأتي للتقريب وحملوا عليه



كانك بالشاء مقبل وكانك بالفروج آت وكانك بالدنيا لم تكن وبالآخرة  
لم تزل فقص ان كان تأتي لاربعة معان والغالب منها التشبيه فلذا اقتصر  
عليه على أن غيره مختلف فيه والمشهور انما تنصب الاسم وترفع الخبر  
وزعم قوم انما تنصب الجزئين وأنشدوا . .

كأن أدنيه اذا شوقا \* قادمة أو قلما يحرفا

ف قيل الخبر محذوف أي يحكيان وقيل انما الرواية تخال اذنيه وقيل الرواية  
قادمة متأوقلا محرفا بالغات من غير تثوين على ان الاسماء مثناة وحذفت  
النون للضرورة وقيل أخطأ قائله وهو أبو غنيلة وقد أنشده بحضرة الرشيد  
فلنه أبو عمرو والاصمعي وهذا وهم فان أبا عمرو توفي قبل الرشيد

وكون لكن للاستدراك جل \* وكونه أيضا لتأكيد أقل \*

(وكون) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة واسمه (لكن) مشددة النون  
حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر وخبر الكون من حيث القصاص محذوف  
تقديره آتية به يتعلق (لاستدراك) استفعال مصدر استندرك رفع  
مايتوهم بثبوته أو أثبت مايتوهم نفيه نحو زيد شجاع لكنه ليس بكرم  
ونحو زيد جبان لكنه كريم (جل) بيجم مفتوحة معناه عظيم والمراد كثر  
بقربنة المقابلة والجملة من الفعل وفاعله في محل رفع خبر الكون من حيث  
الابتداء (وكونه) أي لكن والهاء في محل جربا لاضافة ومحل رفع يعمل  
الكون الناقص (أيضا) منصوب على المصدرية محذوف أي أبيض  
لمعنى لكن أيضا أي كما بينت انه أتى للاستدراك أين كونه أيضا آتيا  
(لتأكيد) تفعليل مصدر أكد الشيء فقرأه ويقال توكد (أقل) أي قليل خبر  
الكون من حيث الابتداء نحو لوجاء في زيد اكرمه لكنه لم يجي فأكدت  
ما أفادته لومن الامتناع وهذه طريقة لجماعة منهم صاحب البسيط  
والمشهورة انها للاستدراك دائما وفسر بأن ينسب لما بعدهما حكما مخالفا  
لحكم ما قبلها ولذلك لا بد أن يتقدمها كلام منافي لما بعدهما نحو ما هذا  
سا كما لكنه متحرك أو ضله نحو ما هو أبيض لكنه اسود قبل أو خلاف

نحو ما زيد قائما لكه شارب وقيل لا يجوز ذلك والثالثة انها للتوكيد  
دائما مثل ان ويحبب التوكيد معنى الاستدراك وهو قول ابن عصفور  
والبصريون على انها بسيطة وقال القراء أصلها لكن ان فطرحت الهمزة  
للتخفيف ونون لكن الساكنين كقوله \* ولاك استقي ان كان ماؤكذا افضل  
وقال باقي الكوفيين مركبة من لا وان والكاف الزائدة لا التشبيهية  
وحذفت الهمزة تخفيفا

والترج وتوقع لعل \* وجا للاستفهام والتعليل على

(و) جاء (الترج) تفعل مصدر ترجي الامر طمع في حصوله نحو لعل زيدا قائما  
(و) جاء (توقع) تفعل مصدر توقع المحبوب رجاء حصوله نحو لعل الحبيب  
قادم فهو أخص من الترجي وجاء للاشفاق وهو خوف وقوع المكروه  
نحو لعل الرقيب حاضر و (لعل) مبتدأ وما قبله خبر وهو حرف ينصب  
الاسم ويرفع الخبر قال بعض اصحاب القراء وقد ينصبها وزعم يونس ان  
ذلك لغة لبعض العرب وحكي لعل أباك منطلقا وتأويله عندنا على  
اضمار يوجد وعند الكسائي على اضمار يكون وقد مر ان عقلا  
يخفضون بها المبتدأ كقوله لعل أبي المغوار منك قريب وتختص  
بالممكن كأمثل وقول فرعون لعل أبلغ الاسباب أسباب السموات انما  
قاله جهلا أو مخففة وافتكا (و) جاء بالقصر على لغة قليلة أي ورد في الكلام  
(للاستفهام) استفعال مصدر استفهم طلب الفهم أثبتة الكوفيون  
ولهذا علق بها الفعل في نحو لا تدوى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا ونحو  
وما يدريك لعله يزكي (و) جاء (للتعليل) بالعين المهملة تفعل مصدر  
علل أثبت العلة أثبتة جماعة منهم الاخفش والكسائي وحملوا عليه  
فقالوا لعله لئلا لعله يشذ كر أو يخشى ومن لم يشب ذلك بحمله على الرجاء  
ويصرفه للخاطئين أي اذهب على رجائك (عل) فاعل جاء وهو لغة في لعل  
وبينه وبين لعل في آخر المصراع الاول جناس ناقص مطرف ولغاها  
عشرة مشهورة سبق منها أربع فحصل ان استعمالها أربعة

(اما اذا عند ذوى العرفان \* طرف لما يأتي من الزمان \*  
 وقد يقل كونها لما مضى \* وكونها ايضا لفتحة اضاع \*  
 (اما حرف شرط ثابتة عن مهمما و فعل الشرط محدوفين والاصل مهمما يمكن  
 شيء فكلمة (اذا) يغيرون فحذفت مهمما ويكن شيء واقبعت مقامهما اما  
 وزحلفت الفاء الى خبر اذا (عند) طرف مكان اعتباري متعلق بنسبة  
 الظرفية لما يأتي لانا و كأنه قال انتسب لها ذلك عند (ذوى) أصحاب  
 (العرفان) فعلا من مصدر سماعي لعرف (طرف) خبر اذا ومقطعت  
 منه الفاء للضرورة موضوع (لما) أى للذي أو لشيء (يأتي) حال كونه  
 كائنا (من الزمان) فهو بيان لما ومضمن معنى ان الشرطية ليستدعي  
 شرطاً وجواباً وهو خافض لشرطه وفي محل نصب يجوابه غالباً فين نحو  
 اذا جاء زيداً كرمته والعبارة الوجيزة الرشيدة الشاملة أن تقول في اعرابه  
 اذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه وهو مضاف وجملة  
 جاء زيد شرطه مضاف اليه في محل جر وجملة أكرمه جواب اذا وفعل  
 الجواب ونحوه هو الناصب لمحل اذا فاذا مقدمة من تأخير والاصل  
 أكرمتك اذا جاء زيد ومن غير الغالب أن تكون اذا لماضي كما سيأتي  
 وأن تكون لغير الشرط نحو واذا ما غضبوهم يغفرون فلا يكون لها شرط  
 ولا جواب وتنصب بما لا يكون جواباً تقدم عليها أو تأخر عنها وتختص  
 اذا هذه بالجملة الفعلية نحو فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالداهان  
 وأما نحو واذا السماء انشقت فعمول عند جمهور البصريين على اضمار  
 الفعل مثل وان امرأة خافت (وقد يقل كونها) أى اذا مستجملة (لما)  
 أى زمن أو الزمن الذي (مضى) مطلقاً واليحال بعد القسم فالاول نحو  
 واذا رآوا تجارة أولهوا انقضوا اليها والثاني نحو والنجم اذا هوى (وكونها)  
 أى اذا لا يقيد كونها ظرف لما يستقبل ولا لما مضى آتية في الكلام (أيضا)  
 لفتحة) مصدر مجازي وبغت وحصل من غير استعداد (أضاً) في كلام العرب  
 أى ظهر ظهوراً وضوءاً ولعله كنى به عن الكثرة وبينه وبين مضى في آخر

الأول جناس لاحق والجملة من الفعل وفاعله خير الكون من حيث  
الابتداء والهاء اسمها ولعجأة خبره من حيث النقصان وإذا استعملت  
إذا للفاحة اختصت بالجل الاسمية على الأصح ولم تنحج إلى جواب نحو  
وتزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين فهي مبتدأ خبره بيضاء واختلف  
في الفاء الداخلة عليها فقال المازني زائدة وقال الزجاج دخلت للربط كما  
في جواب الشرط واختلف هل هي حرف أو اسم وعلى الاسمية هل هي  
طرف مكان أو زمان أقوال والصحيح القول ويشهد له قولهم خرجت فإذا  
إن زيدا بالباب بكسر ان فلو كانت أنا طرف مكان أو زمان لاحتاجت  
إلى عامل يعمل في محلها النصب وإن لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وإذا بطل  
كونها طرفا تعين كونها حرفا ولكل من إذا الشرطية والنظرية مواضع  
تخصها وقد اجتمع في قوله تعالى ثم إذا دعواكم دعوة من الأرض إذا أنتم  
تخرجون فإذا الأولى شرطية وليتها جملة فعلية والثانية فجائية وليتها جملة  
اسمية

﴿أذ بسكون المذال قل طرف لما ﴾ مضي والتعليل أيضا علما ﴿  
﴿وكونه طرفا لآت وبذل ﴾ كذا في مفعول به ترزا حصل ﴿  
(أذ) ملتبسة (بسكون المذال) أي بالذال الساكنة (قل) في بيان معناها  
(طرف) موضوع (لما) أي زمن أو الذي (مضي) نحو فقد نصره الله  
أذ أخرجه الذين كفروا (والتعليل) بالعين المهملة (أيضا) كما علمت  
طرفا لما مضي (علما) الألف للإطلاق ونائب الفاعل ضمير أذ والتعليل  
متعلق بعلم والجملة معطوفة على جملة قل طرف الواقعة خبرا عن أذ  
ويسكون متعلق بمحذوف حال من ضمير الخبر وطرف المقصود لفظه فلذا  
انتصب بالقول وإن كان مفردا لأنه محكي بهيئته حال الأعراب كقوله  
تعالى ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون أي ولا ينفعكم  
اليوم اشتراككم في العذاب لأجل ظلمكم وهل أذهه حرف مبتدأ لام  
العلة أو ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام لا من اللفظ فانه إذا قيل

ضرته اذا ساء وارىد الوقت اقتضى ظاهرا لالحال ان الاساءة سبب الضرب قولان (وكونه) أى اذ (طرفا) لمن (أت) مستقبل نحو فسوف يعلون اذا اخلخل فى أعناقهم فاذ هنا بمعنى اذا لان العامل فيها فعل مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف التنقيص عليه (و) كونه (بدل) بحذف الفه والتسكين على لغة ربيعة والاصل وكونه بدلا من المفعول نحو واذ كرى الكتاب مريم اذا تبذنت من أهلها فاذ بدل اشتمال من مريم على حد البدل فى قوله تعالى يسأؤنك عن الشهر الحرام قتال فيه (كذلك) كونه (مفعولا به) نحو واذ كروا اذ كنتم قليلا فكركم والغالب على اذ المذ كورة فى أوائل القصص فى التنزيل أن تكون مفعولا به بتقدير اذ كروا واذ قال ربك للملائكة واذ فرقنا بينكم البحر (ترزا) قليلا حال من فاعل (حصل) المقدر هو الراجع لما ذكر من كونه طرفا للآنى وبدلا ومفعولا به والجملة خبر عن الكون من حيث الابتداء ومعنى حصل وجد فى كلام العرب وقد علمت شواهدا واعلم ان اذا الواقعة بدلا من المفعول والواقعة مفعولا به كلاهما اسم للزمن الماضى والحاصل انها تأتى اسما للزمن الماضى ولها حينئذ استعمالات أربع الظرفية والمفعولية والبدلية وقد سبق شواهدا والارابع أن تستعمل مضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو يومئذ وحينئذ وغير صالح له نحو قوله تعالى بعد اذ هديتنا وقال الجمهور ان اذا تقع الاطرفا أو مضافا اليها وانها فى نحو واذ كروا اذ كنتم قليلا ظرف للمفعول محذوف أى واذ كروا بركة الله عليكم اذ كنتم قليلا وفى نحو اذ اتبذنت ظرف لمضاف الى المفعول محذوف أى واذ كرصة مريم ويؤيد هذا القول التصريح بالمفعول فى واذ كروا بركة الله عليكم اذ كنتم أعداء ونص سيبويه على ان اذا تأتى للمفاجأة اذا وقعت بعد بينا كقولك بينا أنانى ضيق اذ جاء الفرج أو بينما كقوله .

استقدر الله خيرا وارضين به \* فبينما العصر اذ حارت مياسير وهل هى ظرف زمان أو مكان أو حرف بمعنى المفاجأة أو حرف زائد

للتوكيد أقوال **لما** وجود **لوجود** **لما** بفتح اللام وتشديد الميم في محل رفع مبتدأ خبره (وجود) على حذف المضاف وإقامة المضاف اليه مقامه والأصل حرف وجود أى حرف دال على ان وجود الجواب (لوجود) الشرط أى عنده وتختص بالماضي على الأصح نحو لما جاء زيد جاء عمرو فلما حرف شرط غير جازم يقتضى فعلا وجوابا دال على أن وجود الجواب وهو يحيى وعمرو عند وجود الشرط وهو يحيى زيد وكونها حرفا مذهب سيبويه وزعم الفارسي ومتابعوه أنها ظرف بمعنى حين والمعنى في المثال حين جاء زيد جاء عمرو فيقتضى مجيئهما في زمن واحد وهو غير لازم وقال ابن مالك أنها ظرف بمعنى اذ وهو حسن لأنها مختصة بالماضي وبالإضافة إلى الجملة ولما استعمالان آخران الأول استعمالها حرفا لنفي حدث المضارع نفيًا متصلًا بالحال متوقعًا بثبوته في المستقبل وقلب زمانه ما ضيًا نحو بل لما يذ وقوا عذاب أى لم يذوقوه إلى الآن وذوقهم له متوقع في المستقبل وتختص بالمضارع كلف وتفاوتها في خمسة أمور أحدها أنها لا تقترن بأداة شرط لا يقال ان لما تقم وفي التزبل وان لم تفعل وان لم ينتهوا الثاني ان منفيها مستمر النفي إلى الحال كقوله

فان كنت مأكولا فسكن خيرا كل \* والا فادركني ولما أنزق

ومني لم يحتمل الاتصال نحو ولم أكن بدعائك رب شقيا والانقطاع مثل لم يكن شيئا مذكورا ولهذا جازم لم يكن ثم كان ولم يجوز لما يكن ثم كان بل يقال لما يكن وقد يكون الثالث ان منفي لما لا يكون الا قريبا من الحال ولا يشترط في منفي لم تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقبلا ولا يجوز لما يكن وقال ابن مالك لا يشترط كون منفي لما قريبا من الحال مثل عصي ابليس ربه ولما يندم بل ذلك غالب لا لازم الرابع ان منفي لما متوقع بثبوته بخلاف منفي لم الخامس ان منفي لما جازم الحذف لدليل كقوله

فتمت قبورهم بدأ ولما \* فنأديت القبور فلم يمينه

أى ولم يكن بدأ قبل ذلك أى سيدا ولا يجوز وصلت إلى بغداد ولم

تريد ولم أدخلها فأما قوله -

احفظ وديعتك التي استودعتها \* يوم الاعازب ان وصلت وان لم  
فضرورة الثاني استعمالها حرف استثناء بمنزلة الاستثنائية في لغة  
هذيل فانهم يجعلون لما بمعنى الا في نحو قولهم أعتدك الله لما نفعت كذا  
أى ما أسئلك إلا فعلك كذا ومنه ان كل نفس لما عليها حاقط في قراءة  
التشديد لا ترى ان المعنى ما كل نفس الا عليها حاقط فان نافية ولما  
بمعنى الا والالتفات الى انكار الجوهرى ذلك حيث قال ان لما بمعنى  
الا غير معروف وسبقه الى ذلك الفراء وأبو عبيدة فقد حكاه الخليل  
وسيبويه والكسائي ومن حفظ حجة على من لم يحفظ والمنبت مقدم على  
النافي فحصل ان لما ثلاث استعمالات

١) لولا \* حرف امتناع لوجود دلا \* على امتناع الشيء للوجود \*

للعرض والتضيض فهو ورود \* ويخ بها \*

(لولا حرف) موضوع (لامتناع) استثناء جوابه (لوجود) شرطه (دلا) لولا  
والالف للاطلاق (على امتناع) استثناء (الشيء) هو الجواب (لوجود)  
للشروط فهذا مكرر وتختص بالاسمية المحذوفة الخبر وجوبا غالبا وذلك  
اذا كان الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد لا كرمك فلو لا حرف دال على  
امتناع جوابه لوجود شرطه وزيد مبتدأ خبره محذوف وجوبا بتقديره  
موجود والجملة الاسمية شرط لولا لا يحمل لها من الاعراب واللام رابطة  
الجواب وجملة اكرمك من الفعل والفاعل والمفعول جواب لولا لا يحمل  
لها أيضا والمعنى انتى اكرامى لك لوجود زيد ومنه لولاى كان كذا أى  
لولا أنا موجود فأقيم المتصل مقام النقص وحذف الخبر لكونه كونا  
عاما هذا مذهب الاخفش وذهب سيبويه الى أن لولا جارة للضمير كما  
تقدم ومن غير الغالب لولا زيد سالنا ما سلم (للعرض) بسكون الزاء  
الطلب بلبس متعلق بورود وقدمه مع كونه معمولا المصدر مضاف اليه  
للضرورة (والتضيض) بمهملة فحتمين الطلب بازعاج وتختص فيهما

بالجملة الفعلية المبدوءة بالمضارع أو بما في تأويله فالتخصيص نحو لولا  
تستغفرون الله أي استغفروه ولا بد ونحو لولا أنزل اليه ملك فأنزل مؤول  
بالمضارع أي ينزل والعرض نحو لولا تنزل عندنا فتصيب خيرنا ونحو لولا  
أخرتني إلى أجل قريب ففخرتني مؤول بالمضارع أي تؤخرني لولا (ذو)  
صاحب (ورود) في كلام العرب وهو فعول مصدر ورد كالقعود (وخرج)  
فعل أمر من التوبيخ التعبير وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت و(ها)  
أي لولا متعلق بتوبيخ أي استعملها في التوبيخ لورود ذلك في كلام العرب  
وتختص بالجملة المبدوءة بالماضي نحو فلولا نصرهم الذين اتخذوا من  
دون الله قربانا آلهة قال الهروي وتصكون لولا حرف استهزام مختصا  
بالماضي نحو لولا أخرتني إلى أجل قريب لولا أنزل عليه ملك والظاهر  
أنها في الأولى للعرض وفي الثانية للتخصيص وزاد معنى آخر وهو أن تكون  
نافية بمنزلة لم وجعل منه فلولا كانت قرية آمنت والظاهر أن المراد  
التوبيخ ويؤيده أن في قراءة أبي وعبد الله فهلا ويلزم من ذلك معنى النفي  
الذي ذكره الهروي

﴿ وانصب مضارعا بأن \* وزد وقسر ﴾

(وانصب) فعلا (مضارعا بأن) بفتح الهمزة وتخفيف النون وهي حرف  
مصدرى يؤول مدخوله بمصدر وتنصب المضارع لفظا نحو يريد الله  
أن يخفف حكمكم ومحلا نحو يريد النساء أن يرضعن أولادهن وهي الداخلة  
على الماضي نحو يعني أن صحت بديل أنها تقول بالمصدر أي صيا ملك  
لا غيرها خلافا لابن طاهر (وزد) أن أي أحكم بزيادته التقوية المعنى  
وتوكيده في نحو فلما أن جاء البشير وكذلك حيث جاءت بعلمنا التوقيتية  
أو وقعت بين القسم ولو كقولهم واقسم أن لوالتقينا أو بين الكاف  
ومحرورها كقوله كأن ظبية تعطو في رواية الجر (وقسر) بأن مضمون  
جملة قبلها فهم المعنى القول دون حروفه ولم تقتصر أن بخافض وتأخر عنها  
الجملة فعلية نحو فأنحنا إليه أن اصنع الفلك أي اصنع فالامر بصنع



الفلك تفسير للوحى أو اسمية محو ونحو أن تلکم الجنة أو رثتموها أى تلکم الجنة الخ فليس منها وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين لأن المتقدم عليها غير جملة ولا نحو كتبت اليه بأن افعل لدخول الخافض ولا نحو ذكرت عسجدان ذهبا لأن التأخر عنها مفرد فيجب أن يؤتى بأى مكانها ولا نحو قلت له أن افعل لأن الجملة المتقدمة عليها فيها حروف القول وتأتى ان مخففة من أن بتشديد النون فتنص بالجلل الاسمية وتنصب اسما محذوفا غالبا نحو علم أن سيجيكون منكم مرضى وحسبوا أن لا تكون فتنة في قراءة رفع تكون وكذا حيث وقعت بعد دال على اليقين أو ظن منزل منزلة العلم فأوجه أن أربعة \* ولا الاستفهام من \*

والشرط والموصوف والموصول \* أو التمام فزت بالوصول (و) مستعملة (للاستفهام من) بفتح الميم نحو من بعثنا من مرقدنا فتحتاج الى جواب (و) مستعملة في (الشرط) من نحو من يعمل سوءا يجزيه (و) مستعملة في (الموصوف) من نحو مررت بمن محبوبك أى بانسان محبوبك وتحتاج الى صفة (و) مستعملة في (الموصول) من نحو ومن الناس من يقول على أحد احتمالين (أو) بمعنى الواو أى ومستعملة في (التمام) أى النكرة التامة أى القية من الصفة أجاز ذلك أبو على الفارسي وحمل عليه قوله ونعم من هو في سرز وعلان فتم فعل ماض لا نشاء المدح وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو ومن في محل نصب تميزه وهى نكرة تامة أى شخصا والضمير المنفصل هو المخصوص بالمدح أى ونعم شخصا هو أى بشرين مروان المذكور في البيت قبله (فزت) ظفرت (بالوصول) الى الحقائق المعارف أو الى رضاء الله تعالى أو الى كل خير وهو خبر بمعنى الطلب أى اللهم اجعل الواقف فائزا بالوصول وهو تكميل البيت وبين الموصوف والموصول جناس لاحق وبين الثانى والوصول جناس ناقص مطرف لأن أل في نية الانفصال

وما للاستفهام والتعريف في \* تمامه والنكرة أيضا وتنف \*

﴿للشروط والوصل بدا موصوفاو \* وصفوا جاحرفا وزدكارا و﴾  
 ﴿من بعد من وعن وبا وكفبه \* عن رفع أو نصب وجرفا ننبه﴾  
 (وما) موضوع (للاستفهام) وهو اسم نكرة مضمين معنى الهمز نحو وما  
 تلك يمينك يا موسى أى أى شئ ويجب حذف الفها اذا كانت بحرورة  
 بحرف نحو عثم ينساء لون فمطرة بم يرجع المرسلون الاصل عما وبما  
 لحذفت الالف فرقا بين الخبرية والاستفهامية وسمعت اثباتها على الاصل  
 نثرا وشعرا فنثر كقراءة عيسى وفيه كرامة مما ينساء لون باثبات  
 الالف والشعر كقول حسان رضى الله عنه

على ما قام يشتمنى لثيم \* نكثرت رتم غ في دمان

والدمان كالرماد وزنا ومعنى الآن حذفها هو الاجود واثباتها لا يكاد  
 يوجد ولهذا رد الكسائي على المفسرين في بما غفر لى ربي انها استفهامية  
 وانما جاز في نحو لماذا فعلت لان ألفها صارت حشوا بالتركيب مع ذا  
 فأشبهت ما الموصولة (و) ما وضعت لتستعمل في (التعريف في تمامه)  
 أى معرفة تامة لا تحتاج لصلة وهى ضربان عامة وخاصة فالعامة هى  
 التى لم يتقدمها اسم تكون هى وعاملها صفة له فى المعنى نحو قوله تعالى ان  
 تبدوا الصدقات فنعما هى فافاعل نعم معناها الشئ وهى ضمير الصدقات  
 على تقدير مضاف محذوف دل عليه تبدوا وهو المخصوص بالمدح أى نعم  
 الشئ ابدواها والخاصة هى التى يتقدمها اسم تكون هى وعاملها صفة له  
 فى المعنى وتقدم من لفظ ذلك الاسم المتقدم نحو غسانه غسانها ودققته  
 دقانما أى نعم الغسل ونعم الدق (و) ما وضعت (للتكرار) التام أى  
 لتستعمل نكرة تامة غيبة عن الصفة (أيضا) أى كما وضعت معرفة تامة  
 وذلك فى ثلاثة مواضع فى كل منها خلاف أحدها الواقعة فى باب نعم  
 وبئس اذا وقع بعده اسم أو فعل نحو فنعما هى ونعم ما صنعت فإنى المثالين  
 نكرة تامة منصوبة المحل على التمييز للضمير المستتر فى نعم الرفع على  
 الفاعلية والمخصوص بالمدح فى المثال الاول مذكور أى نعم شئاً

وفي الثاني محذوف والفعل وقاعله صفته أى نعم شيئاً شئ صنعته  
والخلاف في الأول ثلاثة أقوال وفي الثاني عشرة أقوال تركتها خوف  
الاطالة والموضع الثاني قولهم إذا أرادوا المبالغة في الاكثار من فعل انى  
بما أن أفعل بخبر ان محذوف ومن متعلقة به ومأنكرة تامة بمعنى أمر  
وأن وصلتها في موضع جريدل من ما أى انى مخلوق من أمر هو فعلى كذا  
وكذا وزعم السيرافى وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيدييه  
أنها معرفة تامة بمعنى الأمر وأن وصلتها مبتدأ أو الظرف خبره والجملة  
خبر ان أى انى من الأمر فعلى كذا وكذا والأول أظهر وذلك لانه على  
سبيل المبالغة مثل خلق الانسان من عجل جعل الانسان لمبالغة  
في الجهلة كأنه مخلوق منها ويؤيده ان بعده فلا تستعملون وقيل الجهل  
الطين بلغة حمير يذوره بن هشام في شرح بابت سعاداً أن ذلك لم يندت  
عند علماء اللغة والموضع الثالث التهجية نحو ما أحسن زيداً فأنكرة تامة  
مبتدأ وما بعده ما خبرها أى شئ حسن زيداً وهذا قول سيدييه وجوز  
الاخفش أن تكون موصولة وان تكون نكرة ناقصة وما بعده صلة  
أو صفة والخبر محذوف وجواب مقدر يعظم وبحوه وذبح الفراء وابن  
درستويه الى أنها استفهامية وما بعده الخبر (وتنى) ما أى فنى في كلام  
العرب (للشرط) الربط بين جملتين وتعلق احداها على الاخرى وهى اسم  
منكر مضمين معنى ان وهى ضريان زمانية نحو فاستقاموا لكم فاستقيموا  
لهم أى استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم وغير زمانية نحو وما تفعلوا من خير  
يعلم الله (و) تى (الوصل) أى تستعمل ما اسما موصولا فتحتاج للصلة وعائد  
نحو قوله تعالى ما عند الله خير من اللهور ومن التجارة فاموصول اسمى في محل  
رفع بالابتداء وعند الله صلته وخبر خبره أى الذى عند الله خبر (بدا) ظهر  
ما فى الكلام حال كونه اسماً نكرة (موصوفاً) بصفة بعده كقول العرب  
مررت بما يحب لك أى بشئ محبب لك ومنه في قول نعم ما صنعت فإ  
نهكرة ناقصة فاعل نعم وما بعده ما صنعتها أى نعم شئ صنعته ومنه

ما أحسن زيدا أي شيء موصوف بأنه محسن زيدا عظيم حذف الخبر كما  
تقدم عن الاختفش (أو) بمعنى الواو أي وبدا ما في الكلام (وصفا) أي  
اسما منكر موصوفا به نكرة قبله أما التقصير نحو مثلا ما بعوضة فالاسم  
نكرة صفة ثلاثية مفعلا بالباء في الحقةارة بعوضة أو التعظيم نحو قول الزبا  
لأمر ما جدد قصيرا فانه نكرة صفة لأمر أي لأمر عظيم جدد قصير  
اسم رجل وهو قصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمة البرش وقصته  
مشهورة مع الزبا لما احتال على قتلها والتنويع نحو قولهم ضربته ضربا ما  
أي نوعا من الضرب أي نوع كان وقيل ان ما هذه حرف زائدة للحل لها مبنية  
على وصف لائق بالحل وهو أولى لان زيادتها عوضا عن محذوف ثابتة  
في كلامهم قاله ابن مالك في شرح التسهيل (وجاء) ما في الكلام حال كونه  
حرفا ويدخل فيه أربعة أقسام الأول النافية فتعمل في الجملة الاسمية عمل  
ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر في لغة المجازين نحو ما هذا بشر ما هن  
أمتهم الثاني مصدرية ظرفية نحو بما نسوا يوم الحساب أي بنسيانهم  
أياه الثالث مصدرية ظرفية نحو ما مدت حيا أي مدة دواحي حيا الرابع  
كافة عن العمل وهي ثلاثة أقسام كافة عن عمل الرفع في الفاعل كقوله  
صددت فاطول الصدود وعلما وصال على طول الصدود يدوم  
فعل فاعل ماض لانه يقبل التأنيث وما كافة له عن طلب الفاعل وأما  
وصال فهو فاعل بفعل محذوف وجوبا يفسره المذكور وهو يدوم  
ولا يكون وصال مبتدأ وخبره يدوم لان الفعل المكفوف لا يدخل الاعلى  
الجملة الفعلية لانه جري مجرى حرف النفي فقولك قلما يقول زيد بمعنى  
ما يقول قاله ابن مالك في شرح التسهيل ولم يكف من الافعال الاقل  
وطال وكثر وكافة عن عمل النصب والرفع وذلك مع ان واخواتها نحو انما  
الله الواحد وكافة عن عمل الجر نحو ربما يؤذ الذين كفروا وقوله  
أخ ما جدد لم يخترني يوم مشهد كما سيف عمر ولم يخجله مضاربه  
الخامس زائدة وتسمى هي وغيرها من الحروف الروائد صلة وتأكيدا

قوله والتعجب أى فى تسمية  
الحرف الزائدة وتوكيدا  
كان فى القرآن العزيز أى فى  
غيره لا لمراد الباب فى  
الحرف الزائد وقطع المادة  
للتوهم السابق اه  
قوله فاما الخ مفرع على  
قوله واغرد الناطم الزائدة  
والكافة وضميراته للأفراد  
الذى تضمنه افرد وضمير  
انه التائسة للناطق وقوله  
بالحرف أى فى قوله وجاء  
حرفا وما عدا الزائدة  
والكافة التائفة والمصدرة  
بسمها اه

فى اصطلاح العربيين فرارا من أن يتبادر الى الذهن أن الزائد لا معنى له  
والخامل على هذه التسمية صون المقام القرآنى والتعجب لا طراد الباب  
وقطع المادة نحو فجارحة عن الله لنت لهم مما قليل ليصبحن نادمين أى  
فبرحة وعن قليل وما صلة مؤكدة وأقرب الناطم الزائدة والكافة بقوله  
(وزد) ما أى احكم زيادتها فى الكلام (كما) أى كالحكم الذى (رأوا)  
أى الحياة (من بعد) من متعاقب بزد والمراد بمن وما عطف عليها ألفاظها  
فهى أسماء فلما استعملها مضافا اليه (وعن وبأوكف) عاملا (به)  
أى بما (عن رفع) فقطر (أو) رفع وانصب) ويرأى أو جرفا ما انه تخصيص  
بعد تعجب لمزيد الاهتمام واما انه أراد بالحرف ما عدا هذين النوعين  
وقد سبقت لامثلة (فانبه) أيها الوقف لما بين الال جملة كل بها  
البيت وابته أمر من الاتباه التيقظ والمراد لازمه من الفهم والادراك  
(أى) كمن الال تمام يافتى ونعت منكرورو حال قد أنى  
(أى) بفتح الهضرة وتشديد الياء كائن (كن) فى الاستعمالات السابقة  
فكل معنى تستعمل فيه من تستعمل فيه أى (الال تمام) فتنص به من أى  
من تستعمل نكرة تامة وأى لا تستعمل كذلك (يا فتى) يا شاب خصه  
لان الشأن التعلم فى زمن الشباب وإشارة الى أنه ينبغي لكل عاقل ان  
يصرف شبابه فى تحصيل العلم ليفوز بسعادة الدارين تنفع سرطبة  
قتصاج الى شرط وجواب والا كتر أن تصل بها ما الزائدة نحو أيما الاجلين  
قضيت فلا عدوان على فأى اسم شرط جازم يقتضى فعلين مفعول  
مقدم بقضيت وقضيت فى محل جزم فعل الشرط وجملة فلا عدوان على  
جواب الشرط وتقع استفهامية قتصاج الى جواب نحو أيكم زادته هذه  
أيما فأى اسم استفهام مبتدأ خبره ما بعده وتقع موصولة خلافا لثعلب  
نحو لنت عن من كل شعبة أيهم أشد فأى موصولة حذف صدر صلتها أى  
الذى هو أشد قاله سيديويه ومن تابعه وهى عنده بنية على الضم اذا  
أضيفت وحذف صدر صلتها كهذه الآية وقال من رأى ان أيا الموصولة

لاتبنى هي هنا استفهامية مبتدأ وأشد غيبه وتقع نكرة موصوفة أمثلة  
الاخفش نحو صررت بأى معجب لك كما يقال بمن معجب لك وهذا غير  
مسموع (ونعت منكور) حال من فاعل أتى الضمير الراجع لاي يعنى  
ان اياتقع صفة لاسم منعكرداية على الكمال نحو هذا رجل أى رجل فأى  
صفة لرجل دال على كماله فى الرجولية أى هذا رجل كامل فى صفة الرجال  
(وحالاً قد أتى) أى فى الكلام لمعرفة قبلها كررت بعد الله أى رجل  
فأى منصوبة على الحال من عبد الله أى كاملاً فى صفة الرجال وتقع  
وصلة لنداء ما فيه آل نحو يا أيها الانسان فأى منادى وهاء للتنبيه  
والانسان نعت أى وحركته اعرايية وحركة أى بنائية

• ان حرف شرط جازم فعلين • وحرف نفي زديغيرمين •  
(ان) بكسر الهمزة وتسكين النون (حرف شرط) أى تعليق لحصول  
مضمون الجواب على حصول مضمون الشرط (جازم) ذلك الحرف  
(فعلين) مضارعين أو ماضيين أو مختلفين يسمى الاول مهما شرطاً  
والثانى جواباً وجزءاً نحو ان تخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه يعلمه الله فحصول  
مضمون يعلمه معلق على حصول مضمون تخفوا وتبدوا بان (وحرف نفي)  
حرف مفعول (رد) يعنى ان تستعمل نافية (بغيرمين) كذب وتدخل على  
الجملة الاسمية نحو ان عندكم من سلطان هذا أى ما عندكم سلطان وعلى  
الفعلية الماضوية نحو ان أردنا الا الحسنى أى ما أردنا الا الحسنى  
والمضارعية نحو ان بعد الظالمون بعضهم بعضا الاغروا وحكمها  
الاهمال عند جمهور العرب وأهل العالية يعملونها على ليس فيرفعون  
ها الاسم وينصبون بها الخبر نثراً وشعراً فالتثنية نحو قولهم ان أحد خير من  
أحد الا بالعاقبة فأحداً اسمها وخير خبرها والشعر كقول شاعرهم  
ان هو مستولى على أحد • الاعلى أضعف المجانين

فهو اسمها ومستولى خبرها وقد اجتمعت الشرطية والنافية فى قوله تعالى  
ولئن زالتا ان أمسكنهما من أحد من بعده فان الداخلة على زالتا شرطية

وان الداخلة على أمسيكهما نافية ولان استعمالان آخران الاول  
استعمالها تخفيف من ان المشددة نحو وان كلاهما اليوفينهم في قراءة من  
خفف ويقل اعمالها حمل ان المشددة من نصب الاسم ورفع الخبر كهذه  
القراءة فكل اسمها وما بعده خبرها ومن شئت هذا ما لها ان كل نفس  
لما عليها حافظ في قراءة من خفف لما وامام من شدد في عنده بمنزلة  
ما النافية والا لا ايجابية الثاني استعمالها زائدة لتقوية الكلام وتوكيده  
والغالب وقوعها بعد ما النافية بنحو ما ان زيد قائم وتكف ما المجازية من  
الجميل بنحو ما انتم ذهب في رواية رفع ذهب ونحو

فما ان طيناجين ولكن \* منايانا ودولة آخرنا

والطب هنا بمعنى العادة والمنايا جمع منية الموت والمراد الاجل وانتهاء العمر  
والدولة النصر وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما فهي نافية وان  
زائدة وان تقدمت ان فهي شرطية وما زائدة نحو وامام تخافن من قوم  
خيانة (كلا ردع) (وزجر ضاح) (كلا) (بفتح الكاف) وتشديد اللام حرف  
(ردع) متعلق بضحاح (وزجر) عطف مرادف (ضحاح) ظاهر في الكلام  
لهذا المعنى نحو فيقول ربي اهانني كلا اي ائنه وانزجر عن هذه المقالة التي  
هي الاخبار بأن تقير الرزق أي تضيقه اهانة فقد يكون كرامة لتأنيته  
الى سعادة الآخرة وهذا قول الخليل وسيبويه وجمهور البصريين وتأني  
حرف جواب وتصديق (بمنزلة اي) بكسر الهمزة وسكون الباء قاله  
العارابي والنصر بن شميل بنحو كلا والقمر والمعنى أي والقمر وتأني حرفا  
بمعنى حقا أو بمعنى الابتنح همز وتخفيف اللام الاستغناحية على خلاف  
في ذلك بنحو كلا لا تطعه فالمعنى على الاول حقا لا تطعه وهو قول الكسائي  
وابن الانباري ومن وافقهما وعلى الثاني الا لا تطعه وهو قول أبي حاتم  
والزجاج والصواب الثاني لكسر همزان بعدهما في بنحو كلا ان الانسان  
ليطغى كما تنكسر بعد ألف في بنحو أ لا ان اولياء الله ولو كانت بمعنى حقا لفتح  
بعدها كما فتح بعد حقا في قوله \* أحقا ان جبرتنا استقلوا ويدفع بأن كلا

حرف لا يصلح أن يكون خبرا عن المصدر المنسبك من صيغة المفتوحة  
بخلاف حقا فانه اسم صالح لذلك

﴿التخصيص والاستقناع﴾ كذا لعرض ولتنبيه جرت

(الا) بفتح الهمزة وتحتف اللام حرف استعمال في الكلام (التخصيص)  
طلب بازجاج وحث نحو الأتقاتلون قوما تكثروا أيمانهم أي قاتلوهم ولا بد  
وتختص بالفعل (و) الاورد مستعلا في (الاستقناع) أي اقتناع الكلام  
وهذا بيان لمحلها وأما معناها فهو التنبيه وتدل على تحقق ما بعدها وتدخل  
على الجملتين نحو ألا انهم هم السفهاء ألا يوم يأتيهم مصر وواقعهم  
واقادتها التحقيق من جهة تركيبتها من الهمزة ولا وهمزة الاستقناع اذا  
دخلت على النفي افادت التحقيق نحو اليس الله بقادر على ان يحيي الموتى  
قال الزنجشیری وكونها بهذا المنصب من التحقيق لانكاد تقع الجملة بعدها  
الاصدرة بنحو ما يتلحق به القسم نحو ألا ان أولياء الله وأختها اما من  
مقدمات اليقين وطلأته كقولها أما والذي لا يعلم الغيب غيره وقوله  
أما والذي ابكى واحسبك والذي أمات وأحيى والذي أمره الامر  
(كذا) أي كجربانها السابق جرت (لعرض) بسكون الراء أي طلب بلين  
وتختص بالفعلية نحو ألا تنحبون أن يفر الله لكم ومنه عند الخليل قوله  
الارجل اجزاءه الله خيرا \* يدل على محصلة تبيت

والتقدير عنده الا تروني رجلا هذه صفته فحذف الفعل مدلولاً عليه  
بالمعنى وزعم بعضهم انه على شرطية التفسير أي ألا جزى الله رجلا جزاه  
خيرا وألا على هذا التنبيه وقال يونس للتمني ونون الاسم للضرورة وقول  
الخليل اولى من اضمار غيره لانه لم يرد ان يدعو رجلا على هذه الصفة  
وانما قصده طلبه وأما قول ابن الحاجب في تضعيف هذا القول  
ان يدل صفة لرجل فيلزم الفصل بينهما بالجملة المفسرة وهي أجنبية  
لردود بقوله ان امرؤ هلك ليس له ولد ثم الفصل بالجملة لازم وان لم تقدر  
مفسرة اذ لا تكون صفة لانها انشائية (ولتنبيه جرت) ألاف الكلام



أى استعمل فيه له وهى التى تقع فى اقتراح الكلام كسبقت قاولا بين  
مكنها وبين ثانياه منها هذا هو الصواب لظاهره من أن التبيهية غير  
الاستفحاجة وتستعمل للتوبيخ والانتذار كقوله

الأطعان الأفرسان عادية \* الانتحشؤكم حول التناثر  
وقوله الأارعوا لمن ولت شبيته \* وأذنت بمشيد بعده هرم  
وتستعمل للمتنى كقوله

ألا صطبار لسللى أم لها حلد \* إذا ألقى الذى لاقاه أمثال  
وفى هذا البيت رد على من أنكرو وجود هذا القسم وهو الشلو بين وهذه  
الاقسام الثلاثة مختصة بالدخول على الجمل الاسمية وتعمل عمل لا التبرية  
ولكن تختص التى للمتنى بأنها لا خبرها لفظا ولا تقدير او بأنها لا يجوز  
مراعاة محلها مع اسمها وانها لا يجوز الغاؤها ولو تكررت أما الاوّل فلانها  
بمعنى أمتنى وانمنى لا خبر له وأما الآخران فلانها بمنزلة ليت وهذا كله قول  
سيبويه ومن واقفه وعلى هذا يكون قوله فى البيت ٢ مستطاع رجوعه  
مبتدأ وخبر على التقديم والتأخير والجملة صفة على اللفظ ولا يكون  
مستطاع خبرا أو نعتا على المحل ورجوعه مرفوع به علمها لما بينا فحصل  
ان لا است استعمال \* أى كنتم \* أى بكسر الهمزة وسكون الياء محرف  
جواب تستعمل فى ثلاث مقامات (كنتم) فتستعمل فى مقام تصديق الخبر  
بمثبت نحو قام زيد أو منى نحو ما قام زيد تقول فى جوابه ما صدق أى كما  
تقول نعم وفى مقام اعلام المستخبر نحو هل قام زيد تقول فى جوابه أى معلما  
بالقيام كما تقول نعم وفى مقام وعد الطالب نحو اضرب زيدا تقول فى جوابه  
واعدا أى كما تقول نعم هذا مقتضى التشبيه وزعم ابن الحاجب ان أى انما  
تقع بعد الاستفهام الا ان أى تفارق نعم من حيث كونها تختص بوقوع  
القسم بعدها نحو ويستنبؤنك أحق هو قل أى وربى انه الحق \* وأى  
لتفسير أنت \* (أى) بفتح الهمزة وسكون الياء (لتفسير) متعلق  
(بأنت) وردت فى الكلام نحو صندى عسجد أى ذهب

في  
الامرولى مستطاع رجوعه  
فيما بينا أن بدلتان

﴿أما العرض ولتنبيهه وضع \* كذلا استفتاح أيضا اتضح﴾  
(أما) بفتح الهمزة وتخفيف الهم حرف موضوع (لعرض) بمنزلة لولا  
فتخص بالجل الفعلية نحو أماتقوم أماتتعد ذكره المالتى وقد يدعى  
في ذلك أن الهمزة للاستفهام التقريري مثلها في ألم والاوإن مانافية وقد  
تخذف هذه الهمزة كقوله

ماترى الدهر قد أباد معدا \* وأباد السراة من عدنان  
(ولتنبيه) متعلق هو وسابقة (بوضع) أي ظهر اما في الكلام لكل من  
الغنيين ويكثر وقوعها التنبيه قبل القسم كقوله

أما والذي أبكى وأضحك والذي \* أمات وأحيى والذي أمره الأمر  
وقد تبدل همزتها هاء أو عينا فسل القسم وكلاهما مع ثبوت الالف  
وحذفها أو تخذف الالف مع ترك الابدال وإذا وقعت ان بعداً ما هذه  
كسرت كما تسكر بعد الألا استفتاحية (كذا) أي كما وضع الما السابق  
(للاستفهام) متعلق بالتحقيق (أيضا) يعني عنه كذا (اتضح) اما ثم ظاهره  
ان اما الاستفاحية غير التنبيهية وليس كذلك بل هي هي الأان يتكلف  
بجمل الاول على بيان المعنى والثاني على بيان الموضع وبني لأما استعمال  
ثان وهو استعمالها بمعنى حقاً وأحقا على خلاف في ذلك وهذه تمنع  
بعدها ان كما تفتح بعد حقا وهي حرف عندان خروف وجعلها مع ان  
ومعولها كلاما تركب من اسم وحرف كما قال الفارسي في بازيد وقال  
بعضهم اسم بمعنى حقا وقال آخرون هي كتمان الهمزة للاستفهام وما اسم  
بمعنى شيء أي أدل الشئ حق فالعنى أحقا وهذا هو الصواب وموضع  
مانصب على الطريقة كما استجب حقا على ذلك في قوله \* احقا ان جبرتا  
استقلوا \* وهو قول سيبيدو وهو الصحيح بدليل قوله

اني الحق اني مغرم بك هائم \* وانك لا اخل هوالك ولا خمر  
فادخل عليها في وان وصلتها مبتدأ والطرف خبره وقال المبرد حقا مصدر  
يحق بمحمد وفاوان وصلتها فاعل ﴿نعم لتصديق﴾ (نعم) بفتحة حرف

وضع (تصديق) اذا وقع بعد الخبر المثبت نحو قام زيد والمنفى نحو ما قام زيد ووضع لاعلام اذا وقع بعد الاستفهام نحو هل قام زيد والوعد بعد الطلب نحو احسن الى فلان ومن مجيئها للاعلام فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم وهذا المعنى لم يثبتته سيديويه فانه قال نعم عدة وتصديق ولم يزد على ذلك (ومثله أجل) (ومثله) أى نعم فى الاستعمالات الثلاث (أجل) بفتح الهمزة والجيم وسكون اللام ويقال فيها يجمل بالوحدة فتأتى حرف تصديق بعد الخبر المثبت نحو قام زيد والمنفى نحو ما قام زيد فيقال أجل أى صدقت وتأتى حرف وعد بعد الطلب نحو اضرب زيداً فيقال أجل أى سأفعل واعلام للمستفهم نحو أقام زيد فيقال أجل أى قام هذا قول ابن هشام وقول الرمنسرى وابن مالك وجماعة أجل لتصديق الخبر ليس الا وقيل لا تقع بعد الاستفهام وعن الاخفش هي بعد الخبر احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام احسن منها (وقد أتى لطلب التصديق هل) (وقد أتى) تحقيقاً فى كلام العرب موضوعاً (لطلب) استعلام (التصديق) أى النسبة الايجابية (هل) فاعل أتى مبنى على السكون فى محل رفع دون التصور ودون التصديق السلبى فيمتنع هل زيد اضربت لان تقديم الاسم يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة ونحو هل زيد قائم ام عمر واذا اريد بام المتصلة وهل لم يقم زيد ونظيرها فى الاختصاص بطلب التصديق ام المنقطعة وعكسهما ام المتصلة وجميع اسماء الاستفهام فاهن لطلب التصور لا غير واعم من الجميع الهمزة فانها مشتركة بين الطلبين وتفتقر هل من الهمزة من عشرة أوجه أحدها اختصاصها بالتصديق والثانى اختصاصها بالايجاب والثالث تخصيصها المضارع بالاستقبال والرابع اهلالاتدخل على شرط والخامس انها لاتدخل على ان والسادس لاتدخل على اسم بعده فعل فى الاختيار والسابع والثامن انها تقع بعد العاطف لاقبله ولعدام والتاسع ان يراد بالاستفهام بها النفي والعاشر انها تأتى بمعنى قد وذلك مع الفعل وبذلك فسر قوله تعالى هل أتى على

الانسان حين من الدهر جماعة قوبالبحار الله فرعم انها ابد اجعني قد و ان  
الاستفهام انما هو مستفاد من همة مقدرة معها ونقله عن سيبويه في عوض  
لقابل ومثله أبدى (عوض) بفتح أوله واهماله وسكون ثانيه وتثنية  
آخره وأعجابه وهو اعم موضوع لمن (قابل) على سبيل الاستغراق  
غالب اوسى الزمان عوضا لانه كذا ذهب منه مدة عوضتهامدة اخرى  
أولانه يعوض ماسلف في زعمهم وهو ملازم للنفي نقول هذا الشيء لا أفعله  
عوض أى لا يصدر منى فعله في جميع الأزمنة القابلة وهو مبني فان  
أضفته أعربته ونصبته على الخطر فية فقلت لا أفعله عوض العائضين كما  
تقول دهر الداهرين ومن غير الغالب ما ذكره في التسهيل من ان عوض  
تزدلماضى فتكون بمعنى قط وانشد عليه قوله فلم أراع ما عوض اكبر  
هالكا (ومثله) أى عوض في استغراق المستقبل (أبد) في نحو لا أفعله  
أبدا فهى ظرف لا استغراق ما يستقبل من الزمان لانه لا يختص بالنفي  
ولا يبنى وقط بالطاء بماض انفردى (وقط) بفتح القاف وتشديد الطاء  
وضمها في اللغة الفصحى فهى والثانية ففتح القاف وتشديد الطاء مكسورة  
على أصل التاء الساكنين والثالثة اتباع القاف لاماء في الضم والرابعة  
تخفيف الطاء مع الضم والخامسة تخفيف الطاء مع السكون وهى  
في اللغات الخمس اسم برمن (ماض) على سبيل الاستغراق (انفرد) ملازم  
للتفي نقول هذا الشيء ما فعلته قط أى لم يصدر منى فعله في جميع أزمنة  
الماضى واشتقاقها من القط وهو القطع فعنى ما فعلته قط ما فعلته فيما  
انقطع من عمرى لانقطاع الماضى عن الحال والاستقبال فلا تستعمل  
الافى الماضى وقول العامة لا أفعله قط لحن وخطأ لانهم استعملوها  
في المستقبل وذلك بخالف للوضع والاشتقاق وبنت لتضمنها معنى مذ  
والى اذ المعنى مذ أن خلقت الى الآن وعلى حركة لثلاثى لتقى ساكنا وكانت  
ضمة تشبها بالغايات وتستعمل قط مفتوحة القاف ساكنة لطاء اسمها  
بمعنى حسب يقال قطى وقطك وقط زيد درهم كما يقال حسبى وحسبك

وحسب زيد درهم الا انها مبنية لوضعها على حرفين وحسب معربة  
وتستعمل اسم فعل بمعنى يكنى فيقال قطنى بنون الوفاية كما يقال يكنى  
وتجوزون الوفاية على الوجه الثاني حفظا للبناء على السكون كما يجوز  
في لدن ومن وعن لذلك

ولا حرف نقي مثل ان في العمل \* كلا عراب عندنا ولا جمل  
فانصبها مضافا أو شها كلا \* صاحب مكر حائر كل العلا  
أو مثل ليس في منكر كما \* أنشد بعض الشعراء القدا  
وجاء أيضا زائدا ومهملًا \* وناهيا \*

(لاحرف) موضوع لـ (نقى) فان أريد به نقي الجنس نصافه ومثل (ان)  
يكسر الممزو شدة النون (في العمل) في التكرات فت نصب الاسم وترفع الخبر  
نحو لا اله الا الله فلا نافية للجنس والله اسمها مبنى على الفتح في محل نصب  
وخبرها محذوف تقديره موجود أو ممكن والاملاء واسم الجلالة بدل من  
ضمير خبرها و (ك) قوله (لأعراب عندنا) فلا نافية للجنس ناصبة الاسم  
ورافعة الخبر وعراب اسمها مبنى على الفتح في محل نصب وهو اسم جمع  
للأبل انعرية مقابل البت الأبل الخراسانية وعند ظرف مكان متعلق  
بمحذوف خبرها مضاف اليه في محل جر أي لأبل عربية موجودة عندنا  
(ولا جمل) يحتمل ان لا عاملة عمل ليس فحمل اسمها مرفوع وسكن للوقوف  
وخبرها محذوف تقديره موجودا عندنا وانها مهملة وجمل عطف اما على  
محل اسم لا قبل دخولها عليه فهو مرفوع أيضا واما على محله بعد دخولها  
عليه فهو منصوب ووقف عليه على لغة ربيعة وانها عاملة عمل ان فهو مبنى  
في محل نصب وخبرها محذوف تقديره عندنا والجمل بعم العربي والنجي  
اذا عرفت ان لا النافية للجنس نصا تعمل في التكرات عمل ان وأردت  
تفصيل عملها (فانصب بها) أي لا النافية للجنس نصا اسما منكرًا  
(مضافا) الى منكر (أو) اسما (شها) أي مشها المضاف وهو ما اتصل به  
ما يتجم معناه من فاعل أو مفعول أو ظرف أو جار ومجرور والمضاف

كقولك (لا صاحب مكر حائر كل العلا) فلانافية للجنس وصاحب اسمها منصوب بها لاضافته لمكرو حائر خبرها وهو اسم فاعل حائر فاعله ضمير مبستر جواز تقديره هو وكل مفعوله والعلا مضاف اليه والمكر الخديعة وحائر جامع وقصام والعلا الشرف والمباكر وان كان قد يجوز الشرف في الدنيا كخوفرعون مصر لكن نسبة ما أدركه لما فاته من شرف الآخرة لاشئ ونحو لا حسنا فعليه مذموم ونحو لا طالع العاجل حاضر ونحو لا خير امن زيد عندنا وقول أبي الطيب

• فلها باقيل على قلا \* أقل من نظرة أزودها

(أو) حرف نبي (مثل ليس) الفعل الماضي في العمل (في) اسم (منكر) قترع الاسم وتنصب الخبر ان كانت لتفي الجنس ظهورا وذلك (كما) أى البيت الذى (أنشده بعض الشعراء) جمع شاعر من يقول الشعر سجية (القدماء) جمع قديم بمعنى متقدم في الزمن وهو

تعرف لاشئ على الارض باقيا \* ولا وزر بماضى الله واثيا

فلانافية للجنس ظهورا عاملة عمل ليس وشئ اسمها وباقيا خبرها أولتني الوحدة نحو لا رجل قائم أبدا رجلا (وجاء) لاني الكلام (أيضا) أى كما جاء للنفي حال أكونه حرفا (زائدا) للتقوية والتوكيد دخوله في الكلام كخروجه (ومهملا) من العمل حاز زيادته نحو ما منعك ألا تسجد في سورة الاعراف أى ان تسجد كما جاء أن تسجد بدون لاني سورة ص (و) جاء لالحرفا (ناهيا) أى منهيها بجازما المضارع سواء أسند الى مخاطب نحو لا تمن أو غائب نحو فلا يسرف في القتل ويقل اسناده للتكلم مبني المفعول نحو لا أخرج ولا تخرج ويندرج في المبني للفاعل والفرق بين النافية والناهية من حيث اللفظ اختص الناهية بالمضارع وخزيم بخلاف النافية ومن حيث المعنى ان الكلام مع الناهية طلبى ومع النافية خبرى وحرف إيجاب بلى أى بلى حرف موضوع لا إيجاب الكلام المنفى أى لاثباته ويختص بالنفي ويفيد إبطاله محردا كان النفي

عن الاستفهام نحو زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن  
فبلى هتأ أثبت البعث المنفى وابطلت النسي أو كان مقرونا بالاستفهام  
الحقيقي نحو أليس زيد بقائم فيقال بلى أى بلى هو قائم أو التوبيخي نحو  
أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى أى بلى فسمع أو التقريرى نحو  
أستبرئكم قالوا بلى أى بلى أنت ربنا أجرنا النفي مع تعريض مجرى النفي  
المجرد فلذلك قال ابن عباس لو قالوا نعم لكفروا ووجهه ان نعم لتصدق  
الخبر نفي أو اثبات قال حفظه الله تعالى ﴿ تنبيه ﴾ أى هذا تنبيه وهو لغة  
مصدر بيه أى أيقظ فهو الايقاظ واصطلاحاً جملة من الالفاظ الدالة على  
بحث يفهم اجمالاً من البحث السابق قيل أو على بحث يدعى فالترجمة به لما  
لم يفهم مما سبق ولم يكن يدعى غير جارية على الاصطلاح كما هنا فالمراد به  
مطلق الموقظ به مجازاً عن المصدر

وعيب فى الاعراب أن تقول فى \* نحو تحصنت بلطفك الخفى  
ت فاصل وان تقول حرف جر \* أو جملة أو مبتدأ بلا خبر  
أو ظرف أو مبهم أو موصول أو \* مضاف أو إشارة كلاً أو  
وشدد التنكير فى ارتكاب \* ما لا يليق بجانب الكتاب  
(وصيب) فعل ماض مبنى للفعول أى عذمياً وخروجاً عن الصناعة  
(فى) مقام (الاعراب) تطبيق الكلام على قواعد اللغة العربية (أن تقول)  
مؤول بمصدر نائب عن فاعل عيب أى قولك (فى) اعراب (نحو) قولك  
(تحصنت) أى تمنعت واتقيت من سائر الشرور (بلطفك) بى يا الله أى  
رفقك واحسانك (الخفى) الذى لا يعلمه الا أنت يا الله (ت فاعل) مبتدأ  
وخبر والجملة فى محل نصب مقعول تقول ووجه العيب انك أردت أن تعبر  
عن الفاعل باسم ظاهراً فلم تصادفه لان اسمه الظاهر العام ضمير والخاص  
تاء وليس من أسمائه الظاهرة ت ان لا يوجد اسم ظاهر موضوع على  
حرف واحد فالصواب أن تقول تحصن فعل ماض مبنى على فتح مقدر منع  
منه السكون العارض والتاء أو الضمير المتصل فاعل والضابط ان كل

لفظ موضوع على حرف واحد لا يعبر عنه بلفظه بل باسمه فيقال ألف بياء  
 جيم تاء وهكذا ل ا ب ج ت وأما ما وضع على أكثر من حرف فان بقي  
 على حال وضعه فاسمه الذي يعبر به عنه لفظه لا أسماء حروفه المقطعة تقول  
 في حرف جر ومن يفتح الميم اسم يستفهام وبكسر هاء حرف جر وهل حرف  
 استفهام وحتى حرف عطف ولا تفل الفاء والياء ولا الميم والنون الخ ولذا  
 كان التعبير عن أداة التعريف بأل أقيس من التعبير عنها بالالف واللام  
 وان تصرف فيه بالحذف حتى يبقى على حرف واحد فلا بأس في التعبير  
 منه بلفظه فتقول فيم الله لا فعلان مبتدأ أخبره محذوف لانه بعض ايمن  
 وفي نحو ق نفسك من العدوق فعل أمر مبني على حذف الياء وفاعله  
 مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ونفس مفعوله والكاف مضاف اليه لانه  
 بعض اوق من الوقاية الحفظ (و) عيب في الاعراب لقولك زيد في المذار أو  
 عندك (ان تقول) في (حرف جر) وعند ظرف مكان مقتصر على ذلك غير  
 مبين متعلق هل هو فعل أو شبهه بل المناسب أن تقول متعلق محذوف  
 تقديره اما استقر أو مستقر على ما سبق (أو) بمعنى الواو أي وعيب قولك  
 في اعراب نحو زيد قام أبوه أو أبوه قائم أو الذي قام أبوه أو أبوه قائم زيد مبتدأ  
 وقام أبوه أو أبوه قائم (جمله) فعلية أو اسمية مقتصر على ذلك من غير بيان  
 محالها هل هو رفع أو نصب أو جر أو لا يحمل لها (أو) بمعنى الواو أي وعيب  
 أن تقول في اعراب نحو زيد قائم زيد (مبتدأ) مقتصر على ذلك (بلا)  
 تعرض (لخبره أو) أي وعيب أن تقول في اعراب نحو فعل كذا بعد كذا بعد  
 (ظرف) غير مبين هل هو ظرف زمان أو مكان ولا منبه على متعلقه (أو)  
 أي وعيب أن تقتصر في اعراب هذا أو هو أو الذي قام ضارب على قولك  
 ذا أو الذي أو هو اسم (مهم) مبتدأ أخبره ضارب من غير أن تنبه على أنه  
 من أي نوع من المهم هل إشارة أو موصول أو ضمير (أو) أي وعيب  
 اقتصارك في اعراب نحو الذي مات نزل بساحة كريم الذي (موصول) اسمي  
 من غير بيان صلته وعائده (أو) أي وعيب اقتصارك في نحو جاء غلام



زيد على قولك غلام (مضاف من غير بيان هل هو فاعل أو مفعول فان  
 كونه مضافا لا يقتضي اعرابا بخلاف اقتصاره على قولك زيد مضاف  
 اليه فلا بأس به لان المضاف اليه لا يكون الا مجرورا (أو) أى وعيب  
 أن تقول في تطبيق هذا زيد أو الذى جاء عمروذا (بالشأوة) والذى موصول  
 غير مبين محله من الاعراب فان كونه كذلك لا يقتضي اعرابا (كللا) من  
 العبارات السابق انها معيبة وهو مفعول لـ (أبوا) أى منع النجاة لقصوره  
 في مقام البيان وخروجه عن قانون العرفان ومما عابوه أن يذكر عاملا  
 ولا يتعرض لمعوله (وشدد التنكير) فعيل بمعنى المصدر كهميل وشهيق  
 أى شدد العلماء الانكار والمنع (في ارتكاب) مصدر ارتكب الامر فعلة  
 وتلبس به أى استعمال (من) أى اعراب (لا يلبق) مضارع لاق أى  
 لا يناسب (جانب) عظيمة (الكاب) العزيز وهو القرآن الكريم الذى  
 لا يأتيه اباطل من بين يديه ولا من خلفه المنزل من حكيم حميد ومما لا يلبق  
 أن يقال في حرف من كتاب الله تعالى زاد لأنه يسبق الى الدهن ان الرائد  
 الغور لذى لا معنى له وان كان الزائد عند الحقيرة عنه الذى لم يثبت به  
 الاخرات اتقوية وتوكيد لا المهمل وكثير من المتقدمين يسمون الرائد  
 صله لكونه يتوصل به الى ثيل غرض صحيح كتحسين الكلام وترتيبه  
 وبعضهم يسميه مؤكداً لأنه يعطى الكلام معنى التوكيد والتقوية وبعضهم  
 يسميه لغواً لأنه أى عدم اعتباره في حصول الفائدة لكن اجتناب هذه  
 العبارة لاخيرة واجب في التنزيل لانه يتبادر الى الازدهان من اغوا الباطل  
 وكلام الله تعالى منزوع عن ذلك نعم ان قيل زائد للتوكيد فلا بأس به وقد وقع  
 ذلك للفسرين كثيرا (خاتمة) أى هذه خاتمة وهي في الاصل اسم فاعل  
 ختم بمعنى تمم والمراد لفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة متممة  
 للكتاب والغرض منها بيان معاني بعض حروف الجر .

﴿ الى اللانها كع ومن وفي ﴾ وعند معنى ولتين نفي ﴿

(الى) حرف موضوع (الانتهاء) في الزمان نحو سرت البارحة الى نصفها

وفي المكان نحو سافرت الى مكة وللشاحبة (كعم) نحو ولانا كلوا  
أموالكم أي معها (و) للابتداء (مكن) بحوقله \*  
قول وقد عاليت بالكوز فوقها \* أنسقى فلا يروى الى ابن أحمر  
أي فلا يروى مني (و) للطرفية (و) كني) نحو ليعم عنكم الى يوم القيامة أي  
في يوم (و) بمعنى (عند) كقوله

أم لاسييل الى الشباب وذكره \* أشهى الى من الرحيق السلسل  
أي أشهى عندي (معنى) تميز النسبة التشبيه مع وما عطف عليها الى  
اي الى تشبه هذه من جهة المعنى (ولتينين) تفعل مصدر بين والجار  
متعلق بـ (نقى) أي تأتي الى تبيين فاعلية مجرور ما يفيد حياً أو بغضاً  
من فعل تهبأ أو اسم تفضيل نحو رب السجن أحب الى

والصقياء واستعن وسلب \* وزد وعدوا بدلتن تصب

كعم ومن على وعن وفي الى

(الصقياء) أي استعملها في الالصاق حقيقة نحو أمه كتبت زيداً اذا  
قبضت على شيء من جسمه أو من ثيابه التي تجبسه أو مجازاً نحو صرت  
به (واستعن) بيا أي استعملها في الاستعانة نحو بسم الله الرحمن الرحيم  
أو لف (وسلب) بيا أي استعملها في السببية نحو فكاد أخذنا بلبه (وزد)  
الباء أي استعملها زائداً لتوكيد نحو كفى بالله شهيداً ولا تلقوا بأيديكم  
الى التهلكة بحسبك درهم ليس زيد بقاءم (وعد) بيا أي استعملها  
للتعدية معاقبة للهزمة في تصيير المفاعل مفعولاً وتسمى بالقتل وأكثر  
ما تعدى الفعل القاصر نحو ذهبت زيد بمعنى أذهبه ومنه ذهب الله  
بسورهم وقرئ أذهب الله نورهم (وابدلتن) بيا أي استعملها البدلية نحو  
ما يسرى بها حمرانهم أي بلغها وقوله

فليت لي بهتم قوماً اذا ركبوا \* شنوا الاغارة فرساناً وركبنا

أي بلغهم (تصب) مضارع أصاب مجزوم في جواب الامر وفاعله مستتر  
فيه وجوباً تقديره أنت والجملة مكملة للبيت واستعمل الباء للالصاحبة

(كع) نحو ابط يسلام (و) اسقم لها لتعليل (كن) نحو فبظلم من الذين  
 هادوا حرمنا عليهم واستعملوا للاستعلاء (كر على) نحو من ان تأمنه بقنطار  
 بدليل هل آمنتم عليه الا كما آمنتم على أخيه من قبل (و) استعمالها  
 للجأوزة (كعن) نحو فاستل به خيرا بدليل يمشلون عن أنبائكم  
 (و) للظرفية (كني) نحو ولقد نصركم الله بغير نبيهاهم يسبحون ولا تنهاه الغاية  
 (كر الى) نحو وقد أحسن بي أي الى (و) على كقوق وللاستعلاء على (و)

(و) كعن ولكن ومريدة نفي \* ومع ومن واللام والباء وفي (و)  
 (على) تستعمل اسما (كقوق) نحو غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها \* أي  
 من فوقه (و) حرفا للاستعلاء واستعماله (جلي) ظهر وهو الاصل  
 فيها وتكون حقيقة نحو وعليها وعلى الفلك تخملون وبجاز نحو وفضلنا  
 بعضهم على بعض وللجأوزة (كعن) كقوله \* اذا رضيت على بسوقشير  
 (و) للاستدراك والاضراب (كر لكن) كقوله

بكل تداءينا فلم يشف ما بنا \* على ان قرب الدار خير من البعد  
 على ان قرب الدار ليس بنافع \* اذا كان من نهواه ليس يذوق  
 (ومريدة) حال من فاعل (نفي) أي على يعنى انها تأتي مريدة للتعويض  
 من اخرى محذوفة كقوله

ان الكريم وأبيك يعتل \* ان لم يجد يوما على من يشكل

أي من يشكل عليه ولغير التعويض وهو قليل كقوله

أبي الله الا أن سرحة مالك \* على كل أفتان الغضا تروق

(و) للمصاحبة كـ (مع) نحو وآتى المال على جبهه وان ربك لذو مغفرة  
 للناس على ظلمهم (و) لابتداء الغاية كـ (من) نحو ذا الكالوا على الناس  
 يستوفون (و) للتعليل كـ (اللام) نحو ولتسكروا الله على ما هذاكم وقوله  
 على ما تقول الرمح يغفل عاتق (و) للتعدية (كالباء) نحو وحقيق على أن لا  
 أقول وقد قرئ بالباء (و) للظرفية (كني) نحو على حين غفلة  
 (و) وحرف عن تأتي للاستعلاء \* واحاور ولا ابتداء (و)

وبدل ومثل بعدو كنى \* والباء (و حرف) مضاف (و عن) مقول  
 اليه اضافة بيانية أى والحرف الذى هو عن أو من اضافة ما كان حرفاً  
 والأصل و عن الحرف تقدم الصفة وحذف منها أل ليتمكن من اضافتها  
 واحترز عن الاتسم فى قوله .

ولقد أرفق المصباح دريئة \* من عن يميني نارة وأمامي  
 أى من جهة يميني وعن الحرفية (تأتى) فى كلام العرب (للاستعلاء)  
 كعلى نحو فأنما يخل عن نفسه وقوله .

لا ابرحك لا افضل فى حسب \* عنى ولانت ديانى فقزوني  
 (و) تاتى (لتجاوز) تفاعل مصدر تجاوز والعبارة الشائعة المجاوزة  
 وعرفت بانها بعد شئ مذكور أو غير مذكور عما بعد عن بسبب الحدث  
 قبلها فالقول نحو رميت السهم عن القوس أى جاوز السهم القوس  
 بسبب الرمي والثانى نحو رضى الله عنك أى جاوزتك المؤاخذه بسبب  
 الرضا ثم المجاوزة تارة تكون حقيقية كهذين المثالين وتارة تكون  
 مجازية نحو أخذت العلم من عمرو وكأنه لما علمت ما يعلمه جاوزه العلم بسبب  
 الأخذ واستعمال عن المجاوزة هو الأصل ولم يذكر البصريون سواه  
 (و) تاتى عن لـ (للاستداء) كمن نحو وهو الذى يقبل التوبة عن عباده  
 (و) تاتى لـ (بديل) نحو واتقوا بما لا تنجزى نفس عن نفس شيئاً  
 وفى الحديث صومى عن املك (و) تاتى عن فى الكلام حال كونها (مثل  
 بعد) نحو عما قليل ليصبح نادمين لتركبن طبعاً عن طبق أى حالاً بعد  
 حال (و) تاتى للطرفية (كنى) كقوله

وأسرأة الحى حيث لقينهم \* ولانتك عن حملة الرباعة وانا  
 (و) تاتى كـ (الباء) فى المعنى نحو وما ينطق عن الهوى والظاهر انها على  
 حقيقتها وان المعنى وما يصدره قوله عن الهوى

كـ (الوقت) والمكان فى \* وكالى ومن ومع والباء على  
 (كـ) أى (الوقت) أى ظرفية الزمان (و) ظرفية المكان (فى) وقد اجتمعا

في قوله تعالى الم غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفعلون  
في بضع سنين حقيقة كانت كما مثل أو مجازية نحو ولستم في القصص حياة  
ومن المكانية أدخلت الخاتم في أصبعي والقلنسوة في رأسي الآن فيهما  
قلبا (و) أتى في لانتها بالغاية (كالي) نحو فردوا أيديهم في أفواههم (و) أتى  
في ك (ن) كقوله

الاعم صبا حأها الطلل البالي \* وهل يعمن من كان في العصر الخالي  
وهل يعمن من كان أحدث عهد \* ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال  
أى من ثلاثة أحوال (و) تأتى للمصاحبة ك (مع) نحو قال ادخلوا في أمم  
(و) السببية ك (الباء) نحو لستم فيما أخذتم وفي الحديث دخلت امرأة  
النار في هرة حبستها وتسمى التعليية أيضا وتأتى للاستعلاء ك (على)  
نحو لأصلب نكم في جذوع النخل وقوله \* بطل كأن ثيابه في سرحة \*

\* واللام للملك كغندوالى \* وفي على وبعد من وعن ومع \* وعائن  
(واللام) أنت (للك) نحو المال زيد وأنت (كغند) في المعنى نحو كتيبه  
نحس خلون وجعل منه ابن جنى قراءة الجندرى بل كذبوا بالحق لما جاءهم  
بكسر اللام وتخفيف الميم (و) تأتى لانتها بالغاية ك (الى) نحو كل يجرى  
لاجل مسمى (و) للطرفية ك (في) نحو ونضع الموازين القسط ليوم  
القيامة والاستعلاء ك (على) نحو يخترون للأذقان وقوله \* نقر صريعا  
للبدن ولقم \* والمجازى نحو وان أسأتم قلها واشترطى لهم الولاء (و) تأتى  
بمعنى (بعد) نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس وتأتى للابتداء ك (من) كقوله  
لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم \* ونحن لكم يوم القيامة أفضل  
(و) تأتى بمعنى (من) نحو قالت اخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا  
(و) بمعنى (مع) كقوله

فلما تفرقنا كأني وما لك \* لطول اجتماع لم تبت ليلة معا  
(وعللن) باللام نحو لتحكم بين الناس وقوله وانى لتعروني لذكر الهرة  
\* بمن والنص تقع \* والابتداء والفصل والتبيين أو

تبعيض أوليدل أبيضارأوا \* مثل الى ومن وعند وعلى  
والبا وفي وزيد في نفي جلى \* وشبهه  
(عن) الأولى كن بكاف التشبيه والمعنى ان من تشبه اللام في آياتها  
للتعليل نحو ما خطاياهم أغرقوا وقوله يغضى حياء ويغضى من مهابة  
(والنص) متعلق (بتقع) من في الكلام النص على العموم أولاً أكد  
النص عليه وهي الزائدة ولها شرطان أن يسبقها نفي أو شبه نفي وهو النهي  
والاستهزام وأن يكون مجروراً بنكرة ولا يكون لامبتداً أو فاعلاً  
أو مفعولاً به نحو ما لباغ من وفرو نحو لا يقسم من أحد ونحو هل ترى من  
فطور فالتي للنص على العموم هي التي مع نكرة لا تختص بالنفي والتي  
لتأكيده هي التي مع نكرة تختص به كأحدود يار (و) تقع (ل) ابتداء  
في الامكنة باتفاق نحو من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وقد تأتي  
لبد الغاية في الأزمنة خلافاً لاكثر البصريين نحو لمسجد أسس على  
التقوى من أول يوم وقوله

تخير من ازمان يوم حليلة \* الى اليوم فدجر من كل التجارب  
(و) تقع (ل) الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو والله يعلم الفساد  
من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب قاله ابن مالك وفيه نظر لان  
الفصل مستقادم من العامل فان ما زوميز بمعنى فصل والعلم صفة توجب  
التمييز والظاهر ان من في الآيتين للابتداء أو بمعنى من (و) تقع (لتبيين)  
للجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامتها أن يصح ان يخلفها  
اسم موصول (أو) بمعنى الواو أي وتقع (ل) تبعيض) نحو حتى تتفقوا وما  
تخبون وعلامتها ان يصح ان يخلفها بعض ولهذا قرئ بعض ما تخبون  
(أو) أي وتأتي بمعنى (بدل) نحو أرضيت بالحياة الدنيا من الآخرة ونحو  
أخذوا الخيض من الفصيل غلبة (أيضا) كما انت لغيره (رأوا) أي النخاة  
استعمال من في انتهاء الغاية (مثل الى) قال سيبويه وتقول رأيت من ذلك  
الموضع فجعلته غاية لرؤيتك أي محلاً للابتداء أو الانتهاء قال وكذا أخذته

من زيد وزعم ان ما لك انما في هذا المجاوزة والظاهر عندى انما الابتداء  
لان الاخذ ابتدئ من عنده وانتهى اليك (و) رآوها مثل (عن) نحو قول  
للقاسية فلو بهم من ذكر الله يا ويلنا قد كفى غفلة من هذا (و) مثل (عد)  
نحولن نفسي عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله - قاله أبو عبيدة وقيل انها  
في ذلك البدل (و) مثل (على) نحو ونصرناه من القوم وقيل على التضمين  
أى منعاه منهم بانصر (و) مثل (الياء) نحو ينظرون من طرف خفي - قاله  
برنس والظاهر انما الابتداء (و) مثل (في) نحو ما ذا اخطوا من الارض  
اذ انودى الصلاة من يوم الجمعة (وزيد) من (في) أى بعد (نفي سحلى) انصح  
وظهر (و) بعد (شبهه) أى النفي وهو النسي والاستقهام وسبقت الامثلة  
وان الزائدة هي التي للنص خلافا لما يرويه كلامه وذهب الكوفيون  
الى عدم اشتراط النفي وشبهه وجعلوها زائدة في نحو قولهم ندكاه من مطر  
وذهب الاخفش الى عدم اشتراط الشرطين معا فأجاز زيادتها في  
الابيات جارة لمعرفة وجعل من ذلك قوله تعالى يغفلكم من ذنوبكم

ووالكاف للتشبيه \* عال وزيد بغير ما نغويه \*

(والكاف) الحرفية تأتي (للتشبيه) وهو اصل نحو زيد كالأسد  
(علل) بالكاف أى استعمالها للتعليل نحو وادكروه كما هذا كم أى لهذا ينكم  
واختلف في قلة هذا الاستعمال (وزد) الكاف أى استعمالها زائدة  
للتوكيد نحو ليس كمثل شئ أى ليس مثله شئ على احتمال وقوله  
لواحق الاقرب فيها كالمق \* أى فيها المفق أى الطول وهذا الاستعمال  
تأبت للكاف (بغير ما) زائدة أى بغير (نمويه) يفعيل مصدر موه الخبر  
لبسه وأخبر بخلاف ما سئل عنه أى أفيدك بـ لا بـ ليس ولا تخليط

ووتبدل الهاء من التاء كما \* تقول ها لله لأعطين ما \*

(وتبدل الهاء) أى تأتي بدلا (من التاء) التي للقسم المختصة بحراسم  
الجلالة ورب مضافا للكعبة أولياء المكلم وذلك (كما تقول) مقسما  
على إعطاء ما سئلت (ها لله لأعطين) كـ (ما) سألتني والاصل تالله

فأبدلت التاء هاء **في** نبيه **في** لوبد أنقول بالنون أو الهمز لا يمكن حمل ما  
على منظومة القواعد والمعنى كقولي تالله لأعطيتك ماسألتي  
ان كان سؤال أو ما وجهت همتي إليه مبادرة الخيران لم يكن من  
منظومة القواعد فقد عنت فيكون فيه مراعاة مقطع وهي أن يأتي المتكلم  
أحر كلامه بما يؤذن بانتهائه ولو بوجه دقيق كقول أبي العلاء المعري  
بقيت بقايا الدهر يا كهف أهله \* وهذا عام للربة شامل  
وحسن الانتهاء مما يتأ كد العائق فيه تنبيه البلغاء لانه آخر ما يدعيه السمع  
ويرسم في النفس ان كان مستلذا جبر ما قبله من التقصير كالطعام الانبيذ  
بعد الاطعمة النفهة وانما الاعمال بالخيرات ولذا قال حفظه الله تعالى  
هذا تمام منح الوهاب \* والحمد لله يمن الثواب  
ثم صلاته على الاواب \* محمد الفاتح للأبواب  
وأله ونجمه ما وكفا \* صوب وما طرب دار وكفا  
(هذا) الاقرب رجوعه نقوله وتبدل الهاء من التاء وسبق ما فيه من الوجة  
(تمام) مصدرهم ككل والمراد منهم فهو محازر مرسل علاقته التعلق  
الاستمقاق أو الجرئنة والقرينة حملة على اسم الاشارة الراجع لجملة من  
الالفاظ ويحتمل أن التمام على حقيقة ويقدر مضاف امام الاشارة  
أي تمام هذا وامام المسند أي هذا وتمام أو لا تقدر وفي الكلام مبالغة  
يجعل ما به التمام تماما وهذا بحسب الاصل والاقدشاع في العرف  
اطلاق التمام على الجزء المتم (منح) فعل جمع منحة كسدر وسدرة أي  
عطايا (الوهاب) اسم من اسماء الله الحسنى معناه ككثير الهبات  
والعطيات بلامقابل ووزنه فعال فهو من صيغ المبالغة التعويذة التي تفيد  
الكثرة اما في المدلول ان كان صفة فعل كهذا ورزاق أو في المنطق ان كان  
صفة ذات كعلم ورحيم بمعنى مرید الرحمة لا اليانية التي هي اعطاء شيء  
اكثر مما يستحق لاستحالة ذلك في حق الله تعالى الذي لا يبلغ الوصفون  
صفته فضلا عن الزيادة وفي هذا الشعرا بأن هذه المنظومة تسمى بمنح



لوهاب (والحمد) لعل المناسب التفرع وسبق الكلام على الحمد  
 للهمين) مفعول وهو من أسماء الله الحسنى واختلفوا في معناه فقيل هو  
 رقيب من قولهم هيم الطائر اذا نشر جناحه على فرخه لمراقبته وحفظه  
 قال العلقمي وهذا لا يناسب لان الرقيب من الاسماء والمقصود من  
 التعداد ان يفهم من كل معنى غير المفهوم من الآخر فالاولى ان يفسر  
 بالشاهد العالم الذي لا يعزب عن علمه شيء فيرجع للدلالة على صفة العلم اهـ  
 ولا يخفى انه يرد عليه ما اورد وقيل معناه الشاهد الذي يشهد على كل نفس  
 بما كسبت فيرجع للدلالة على صفة الكلام وقيل معناه الامين الصادق  
 في وعده وقال الغزالي هو اسم لمن جمع ثلاث خصال العلم بحال الشيء  
 والقدرة التامة على مراعاة مصالح ذلك الشيء والقيام بتلك المصالح  
 بالفعل فيرجعه للدلالة على صفة معنى وصفة فعل وأصل مهمين مؤمنين  
 فقلبت الميزة هاء (التوابع) فعال اسم من أسماء الله الحسنى قيل القابل  
 توبة كل مذنب حل عقدا صراجه ورجع الى الترام الطاعة وقيل الذي  
 يوفق المذنبين للتوبة ويسر لهم أسبابها ومن عرف انه التوابع رجع اليه  
 بالتوبة في كل حال من أحواله فن كان ذلك حاله يرجح له منه التوبة والنوبة  
 منه لا يمكن العود معها والتوبة منك يمكن العود معها فتوبته تحقيق  
 وتوبتك تعرض لتفحات الرحمة (ثم) للترتيب الذي كرى أي لا فائدة ان  
 ما بعدها حق ان يذكر بعد ما قبلها لان الاول متعلق بالانتم وما بعدها  
 بالواسطة (صلاته) أي رحمة الله المقرونة بالتعظيم الملائق بالجناب  
 الكريم كائنه (على الاواب) سبق الكلام عليه وعلى الصلاة بقى انه أفرد  
 الصلاة عن السلام وهو مكروه فاما ان يقال أي به معها لفظا وذلك  
 يخرج من الكراهة وان كان الاكل الجمع في الكتابة أو يقال قلند من  
 لا يرى كراهة الافراد (محمد) سبق الكلام عليه وهو هنا بلا تنوين لوزن  
 والمصروف قد لا ينصرف أو للاضافة بناء على انه من اجتماع الاسم المفرد  
 والملقب لما في الفاعل من الاشعار بالمدح (الفاعل) فاعل من الفتح (للابواب)

جمع باب أى لا أنواع الخير الحسية والمعنوية (و) صلاة الله على (آله وصحبه)  
سبق الكلام عليها (ما) مصدرية ظرفية (وكفا) قطر ولفه للإطلاق  
وقاعله (صوب) مطرأى صلاة دائمة مدة قطر المطر (وما طرب) رفق  
صوته (فار) اسم فاعل قرأ أصله قارئ أبدل الهمز ياء وحذفها بعد حذف  
حركتها للثقل تخاضع من الساكنين ومذهنا كراهة التطريب بالقرآن  
(وقفا) يحتمل أن الواو من بنية الفعل وأنه ماض من الوقف على الكلمة  
بمعنى السكوت عليها فالألف للإطلاق والعاطف محذوف للضرورة  
والأصل ما طرب قار ووقف في مواضع الوقف ويحتمل أنها عاطفة  
خارجة عن بنية الفعل وهو قفا بمعنى تسع من القفو بمعنى الاتباع فالألف  
بدل من الواو والمعنى ما طرب قار وما قفا طرق التجويد أو أوامر القرآن  
ونواحيه فهو متعد مفعوله محذوف اختصارا للذهب نفس السامع كل  
مذهب يحتمله الكلام ويحتمل أنها استنافية خارجة عن بنية الفعل وهو  
قفا بكسر القاف أمر من الوقف مؤكدا بالنون الخفيفة المنقلة ألقا  
في الوقف لوقوعها بعد فتح فقيه حسن التوجيه وهو الكلام المحتمل  
لمعنيين فأكثر كقوله

خاطلى عمرو قباء \* لبت عيني سوا

ولا يخف أنك إنما على الثاني ترسم ياء وأنه على الأول بين وكف ووقف بحسن  
الجناس اللاحق كباين أو اب وكل من قواب وأبواب وضابطه اتفاق كلمتين  
الافى حرف مع بعد الخرج كباين همزة ولمزة وشهيد وشديد وما الثانية  
كالاولى ثم ليس المقصود الحديد بمدة القطر ومدة التطريب والوقف  
بل تأييد الصلاة على عادة العرب إذا أرادوا تأييد شيء حدوه بمحد بعيد  
والمعنى على الثالث وقف هنا فقد انتهى المقصود بعون الله المحمود وبركة  
سيد الوجود صلى الله وسلم عليه وعلى آله إلى يوم الخلود فالحمد لله الذي  
هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله

الا الامام ابن العربي فإنه  
يحسن التطريب ما تلا  
لهذه الامام الشافعي  
رضي الله تعالى عنهم أجمعين  
وعناهم آمين

قال المؤلف حفظه الله ومتعنا بطول بقاءه  
 كنية محمد بن أحمد بن عليش المالكي الشاذلي المغربي الطرابلسي المصري  
 الأزهرى القاصر المقصر سامحه الله تعالى ووقفه لما يرضيه ومن عليه  
 بحسن الختام ولطفه به يوم الزحام والمسلمين بجماعة سيد الأولين والآخرين  
 صلى الله وسلم عليه وعلى آله أجمعين نجز خجوة الخجس خامس ربيع  
 الثاني من شهر سنة واحد وخمسين ومائتين وألف

قال مصحح المطبعة ومنشئها ومقرر زحلها إمامها وموشئها

الفقيه إمامي ربه الصمد مصطفى وهبي بن محمد

محمد من رفع مراتب الناحين نحو منحه ونعمه والصلاة والسلام على  
 من أوفى أفضل حكمه وعلى آله وصحبه المنتصين لتع خير باب  
 الخافقين جئناهم للطلاب أما بعد فقد أتبع بالطبع زهر ما غرسه  
 موصل الطلاب في رياض من الوهاب من وضع نهج المسالك مفتي  
 مذهب الإمام مالك المقتني آثار سيد قريش استاذنا الشيخ محمد  
 عليش جعله الله في أرغد عيش بالمطبعة الوهية الهية المكتبة  
 بابه الشعرية على نسخة المؤلف التي كتبها بقلمه وورشها برقه فجاءت  
 في غاية الصحة وكانت أفضل منحه ينتهجها طلاب العلم الجليل  
 ويحصلون منها على ما به شفاء الغليل وكان ذلك على ذمة

الجناب المكرم الشيخ محمد بن الطيب الشهير بالطوبى

وقد انتهى في أوخر ذى القعدة من سنة إحدى

وثمانين ومائتين وألف من الهجرة النبوية

على صاحبها أفضل السلام

وأزكى التحية

